حروف المعاني العاملة في قصائد رابع عبد الله بساوا:
دراسة نحوية تحليلية

إعداد
زكريّا أبوبكر إبراهيم

قسم اللغة العربية، كلية الآداب،جامعة أحمد بلّو، زاريا- نيجيريا

أبريل، 2021م

حروف المعاني العاملة في قصائد رابع عبد الله بساوا:
دراسة نحوية تحليلية

إعداد

زكريّا أبوبكر إبراهيم

B.A. (ABU2006)

P13ARAR8017/ P16 ARAR8105

بحثمقدم إلى مدرسة الدراسات العليا، جامعة أحمد بلّو، زاريا- نيجيريا
استكمالاًلمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية

قسم اللغة العربية، كلية الآداب،جامعة أحمد بلّو، زاريا- نيجيريا

أبريل، 2021م

A GRAMMATICAL ANALYSIS OF PREPOSITION IN RABIU ABDULLAHI BASAWA'S POEMS

BY

ZAKARIYYA, ABUBAKAR IBRAHIM

DEPARTMENT OF ARABIC

FACULTY OF ART

AHMADU BELLO UNIVERSITY

ZARIA, NIGERIA

APRIL, 2021

A GRAMMATICAL ANALYSIS OF PREPOSITION IN RABIU ABDULLAHI BASAWA'S POEMS

BY

ZAKARIYYA, ABUBAKAR IBRAHIM
B.A.(ABU) 2006
P13ARAR8017 / P16ARAR8105

A DISSERTATION SUBMITTED TO THE SCHOOL OF POSTGRADUATE STUDIES AHMADU BELLO UNIVERSITY IN PARTIAL FULFILLMENT OF THE REQUIMENTS FOR THE AWARD OF MASTER DEGREE IN ARABIC LANGUAGE

DEPARTMENT OF ARABIC ,

FACULTY OF ART ,

AHMADU BELLO UNIVERSITY,

ZARIA, NIGERIA

APRIL, 2021

الإهداء

يهدي الطالب ثواب هذا البحث إلى والديه العزيزين؛ أبي بكر بن إبراهيم بن عثمان، وفاطمة بنت صالح، لما قاما به من تربيته والاعتناء بتعليمه منذ نعومة أظفاره چۆ ۈ ۇ ۆ چ.

الباحث

زكريّا أبوبكر إبراهيم.

الشكر والتقدير

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، محمد بن عبد الله، وعلى آله وأصحابه وأزواجه الطاهرات ومن سلك مسلكه واستن بسنته إلى يوم الدين. أما بعد:

فكان لزاما على الباحث أن يقدم خالص الشكر، وبالغ التقدير إلى سعادة مشرفه الأول؛ الذي كان له خير مرشد، ونعم المشرف الذي منحه أوقاته الثمينة ليسهل له الصعوبات، رغم ما لديه من الأعمال والظروف، ألا وهو فضيلة الأستاذ الدكتور/ نوح طاهر تاج الدين،- حفظه الله- بما بذله من مجهودات جبارة في تصحيح هذا البحث، ويدعو الباحث الله أن يجزيه خير الجزاء.

وكذلك يوجِّه الباحث شكره وتقديره إلى سعادة مشرفه الثاني؛ ومنسق الدراسات العليا السابق بقسم اللغة العربية جامعة أحمد بلّو- زاريا، الأستاذ الدكتور/ يهوذا سليمان إمام، الذي بذل مجهوداته الكبيرة، وإرشاداته الصائبة، وأنفق من أوقاته الغالية، لتتبع صفحات البحث بغية التصحيح والتقويم.

ومن الواجب كذلك أن يوجه الباحث الشكر والتقدير إلى جميع المحاضرين في قسم اللغة العربية بجامعة أحمد بلّو- زاريا، لما قاموا به من التعليم والتثقيف والتوجيه منذ مرحلة الليسانس والماجستير، وما زال يستفيد من فيوض نميرهم إلى اليوم.

ويخص بالشكر والتقدير أيضًا سعادة الأستاذ الدكتور/أحمد جعفر عبد الملك لتوّليه رئاسة الجلسة خلال تقديم خطة هذا البحث ومناقشته الداخلية، اللتين أبدى فيهما نقداته البناءة فكان له يد فضلى في إخراج البحث بهذه الصورة التي يراها القارئ الكريم. وكما زود الباحث ببعض المراجع النافعة والنادرة الوجود.

والشكر موصول إلى سعادة الدكتور/ تجاني يوسف المناقش الداخلي الثاني لهذه الرسالة حيث قوّم الرسالة شكلا ومضمونا، وعامل الباحث معاملة الأب الرءوف لأبنائه.

ويقدم الباحث الشكر العميم إلى الأخ الكريم/ إسماعيل جعفر، الذي قام بطباعة هذا البحث ومساعدة الباحث في تصحيح الأخطاء التركيبيّة.

ويشكر كذلك الشاعر؛ رابع عبد الله بَسَاوَا، المحاضر بقسم اللغة العربية، كلية التربية الفدرالية ـ زاريا، الذي وفّر للباحث هذه القصائد وأتاح له فرصة مقابلته في أي يوم شاء، ولم يبخل عليه بأوقاته رغم كثرة الأعمال، كما أيّده على موضوع البحث، وساعده بمراجع نفيسة.

ويوجه الباحث أيضا شكره وثناءه العميم إلى إخوانه وأصدقائه وزملائه وكل من ساعده في إعداد هذا البحث ماديا أو معنويا.

ويخص بالشكر أيضا زوجتَيه، ـ أمي أبنائهـ السيدة مريم أمين، والسيدة رشيدة شعيب لمشاركتهما في تحمل المتاعب التي واجهته أثناء إعداد هذا البحث، وصارتا عونا له في إكمال البحث، وكذلك بقية أهل البيت من الأبناء والبنات.

فلهؤلاء جميعا أدعو الله سبحانه وتعالى أن يجزيهم خير الجزاء، وأن يجعل الجنة الفردوس مأواهم، آمين.

الباحث

زكريّا أبوبكر

إبراهيم

فهرس الموضوعات

الموضوع **الصفحة**

توقيعات الممتحنين:.....أ
الإقرار : .....ب
الإهداء: .....ج
الشكر والتقدير : .....د
فهرس الموضوعات: .....و
الفصل الأول:المقدمة **1.....**
أسباب اختيار الموضوع:.....1
أهداف البحث: 1
أهمية البحث:..... 2
حدود البحث:..... ..2
إشكالية البحث: 2
منهج البحث:.....3
الدراسات السابقة: 3

الفصل الثّاني:خلفية تاريخية عن الشّاعر وقصائده 10
المبحث الأول: نبذة عن الشاعر.....10
نسب الشّاعر: 10
مولد الشّاعر: 10
نشأة الشّاعر وأخلاقه: 10
تعلم الشّاعر.....11
شيوخ الشّاعر:..... ..... .12
ثقافة الشّاعر: 13
إنتاجات الشّاعر: 14
المبحث الثاني: عرض القصائد المدروسة:
قصيدة ' الواقع المر' 16.....
16.....
قصيدة 'سكب العبرات'
19.....
قصيدة 'ينابيع العسل' 26
قصيدة ' أساتذتي' 30

قصيدة ’لاتلمني في هواها‘
..... 31
قصيدة’ بقية النقية‘ .....
33
قصيدة ’منابع الشرف ‘..... ....
34
قصيدة ’ذبذبات الأركان‘
..... 36 قصيدة ’دور
الرُّوبيْبِضة‘ 37
قصيدة ’ الريح العقيم‘ .....
38
الفصل الثّالث:الدّراسة النّظرية عن حروف المعاني..... 40
المبحث الأول: مفهوم الحرف لغة
واصطلاحا:.....40
مفهوم الحرف لغة:.....
40
مفهوم الحرف اصطلاحا:.....
42
المبحث الثاني:أقسام حروف المعاني
..... 45
أقسام الحروف العاملة: .....
46
أقسام حروف المعاني من حيث العدد :
..... 47

المبحث الثالث:حروف المعاني أعمالها ودلالاتها..... 50
حروف المعاني الجارةعملها ودلالاتها:..... 50
حروف المعاني الناصبة عملها ودلالاتها..... 78
حروف المعاني الجازمة عملها ودلالاتها:..... 81
حروف المعاني العاطفة عملها ودلالاتها.....84
الفصل الرابع :دراسة وتحليل حروف المعاني الواردة في قصائد رابع عبد الله 89
المبحث الأول: حروف الجر ودلالاتها في القصائد 89
حروف الجر ودلالاتها في القصائد.....89
المبحث الثّاني: حروف النصب والجزم ودلالاتها في القصائد:..... 152
حروف النصب: 152
حروف الجزم ودلالاتهافي القصائد:..... 161
المبحث الثالث:حروف العطف ودلالتها في قصائد رابع عبد الله 164
الخاتمة.....179
خلاصة البحث:.....179

أهم النتائج:.....
179
التوصيات: 180
قائمة المصادر والمراجع:.....
182

الفصل الأوّل
المقدّمة

ـ أسباب اختيار الموضوع:

من أسباب اختيار الموضوع مايلي:

أ/ رغبة الباحث في دراسة المادة النحوية والتعمق فيها

ب/ شوق الباحث الشديد لمعالجة القضايا النحوية الدلالية وخصوصا حروف المعاني.

ج/ ملاحظة الباحثكثرة ورود حروف المعاني في قصائد رابع عبد الله بَسَاوَا، فاختار أن يتناولها بالدراسة لاستنباط دلالاتها في القصائد

د/رغبة الباحث في تشجيع الباحثين اللاحقين للاستمرار فيدراسة هذه القصائد.

ـ أهداف البحث:

تنحصر أهداف هذا البحث فيما يلي:-

أ/ استنباط ما في القصائد من استعمالات حروف المعاني وأنواعها، ودلالاتها.

ب/التعرف على حروف المعاني في قصائد الشّاعر.

ج/ محاولة إظهار قيمة قصائد الشّاعر من الناحية النحوية خلال تناول قضايا حروف المعاني فيها.
د/ دراسة قيمة حروف المعاني الواردة ودورها في قصائد الشّاعر وتحليلها وإحصائها.
ه/ لفت أنظار الباحثين والقارئين إلى دلالات حروف المعاني في بعض قصائد رابع عبدالله بَسَاوَا.

- أهمية البحث:

إن لهذا البحث أهمية كبرى يكتفي الباحث بذكر ما يأتي:-
أ/ يكون البحث كشفا عن معلومات تفيد طالب اللغة العربية في بيان دلالات حروف المعاني في قصائد رابع عبد الله بَسَاوَا.
ب/يظهر البحث القيم الكامنة في قصائد رابع عبد الله بَسَاوَا عن طريق إخراج دلالات حروف المعاني من القصائد.
ج/ يكون البحث زيادة لقائمة المراجع في المكتبات العربية، لينتفع بها الدارسون والباحثون.

- حدود البحث:

يتحدد هذا البحث موضوعيا بدراسة حروف المعاني ودلالاتها، كما يتحدد مكانيا ببعض قصائد رابع عبد الله بَسَاوَا ، وهي عشرة قصيدة، في أربعمائة وثمانية (804)بيتا.

- إشكالية البحث:

هذه الإشكالية عبارة عن التساؤلات التي يسعى البحث إلىالإجابة عنها:-
أ/ من الشّاعررابع عبد الله بَسَاوَا ؟.
ب/ ما حروف المعاني العاملة وما دلالاتها؟
ج/ ما حروف المعاني الواردة في قصائده؟.

د/ كيف وظف الشّاعر حروف المعاني في قصائده ؟.
ه/ ما الأسرار الكامنة وراء استعمال حروف المعاني في القصائد؟.

- منهج البحث:

يتبع الباحث في هذا العمل ثلاثة مناهج وه ي كالآتي:-

أ/ المنهج الاستقرائي والتحليلي.ب/ المنهج الوصفي.

ليتمكن الباحث بذلك استقراء النصوص و وصف المعانيالكامنة في القصائد وإحصائها.

- الدراسات السابقة

- "صور من أدوات العطف في القرآن الكريم"، (1990م)، بحث قدمه إسماعيل محمد إسحاق، إلى قسم اللغة العربية جامعة بايرو كنو، نيجيريا، تكملة لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية. عالج الباحث في بحثه هذا مسألة العطف في النحو العربي وبيّن أدواته ومعانيه وآراء العلماء فيه، ثم استخرج هذه الأوات من القرآن الكريم. والعلاقة بين ذاك البحث وهذا، علاقة عموم وخصوص في دراسة حروف المعاني، والفرق بين البحثين هو أن ذاك تناول حروف العطف فقط في القرآن الكريم، وهذا البحث يتناول حروف المعاني كلها في بعض قصائد رابع عبد الله بَسَاوَا.

- "أدوات الجر واستعمالاتها في القرآن الكريم"، (1992م)، بحث قدمه الشيخ الحج رفاعي، إلى قسم اللغة العربية جامعة بايرو كنو، نيجيريا، تكملة لنيل درجة الدكتوراه في اللغة العربية. اشتمل البحث على مقدمة وأربعة فصول وخاتمة، فالفصل الأول عبارة عن عرض عام لأدوات الجر وسبب تسميتها بهذا الاسم، والفصل الثاني عبارة عن أدوات الجر واستعمالاتها عند النحاة، أما الفصل الثالث فتختص

بأدوات الجر في القرآن الكريم واستعمالاتها، وناقش الباحث أدوات الجر حسب ورودها في القرآن الكريم.

اتفق البحثان في جانب العموم والخصوص في دراسة حروف المعاني، واختلفا في المحور ومادة الدراسة، حيث إن بحث الشيخ الحج رفاعي تناول حروف الجر فقط في القرآن الكريم، وهذا البحث يتناول حروف المعاني كلها في بعض قصائد رابع عبد الله بَسَاوَا.

ـ **"دراسة "ما" واستعمالاتها في القرآن الكريم"،** (2002م-1422ه)، بحث قدمه أبوبكر عبد الملك، إلى قسم اللغة العربية جامعة عثمان بن فودي صكتو، نيجيريا، تكملة لنيل درجة الدكتوراه في اللغة العربية. اشتمل البحث على مقدمة وستة أبواب وجعل لكل باب من هذه فصولا، ففي الباب الأول وفصوله حاول أن يدرس علاقة "ما" بوضع علم النحو العربي، كما يدرس بعض الألفاظ التي تلزمها "ما" واعتبر أصلا في تلك الألفاظ عن اسهام اللغويين والمفسريين والبيانيين وخاصة الذين ألّفوا في معاني الحروف. وفي الباب الثاني وفصوله حاول الباحث أن يتبع فيها معاني "ما" الاسمية المعرفة الناقصة منها والتامة، وعالج في الباب الثالث وفصوله "ما" الاسمية النكرة المجردة عن معنى الحرف أمثال "ما" الناقصة الموصولة و"ما" التعجيبية و"ما" التميزية ، وفي الباب رابع وفصوله درس "ما" الاسمية النكرة المتضمنة معنى الحرف، مثل "ما" الاستفهامية والشرطية غير الظرفية والظرفية، أما الباب الخامس وفصوله فقد عالج "ما" الحرفية وأقسامها النافية غير العاملة والعاملة، وخصص الباب السادس والأخير لمعالجة أثر القراءات القرآنية في تفسير "ما" وإعرابها.

ويتفق البحث السابق مع البحث الحالي من حيث أنه تناول حرف من حروف المعاني وهي "ما"، ويفترقان من حيث أن هذه الرسالة تتناول هذا الحرف وغيره.

- "صور من معاني "من" الجارة في أحاديث "بلوغ المرام من أدلة الأحكام":دراسة تحليلية نحوية"، (2005م)، بحث قدمه إلياس عثمان، إلى قسم اللغة العربية جامعة عثمان بن فودي صكتو، نيجيريا، تكملة لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية. إن هذا البحث عبارة عن محاولة اكتشاف المعاني التي تحملها "من" في نصوصبلوغ المرام من أدلة أحكام، مع بيان موقها الإعرابية وذكر الاختلاف القائم بين العلماء في بعض معانيها، وقد ورد حرف الجر "من" في اللغة العربية في أربعة عشر معنى تفهم هذا المعاني بالقرائن، أما في الكتاب فذكر الباحث أنها وردت في تسعة معاني على ما انتهى إليه الجهد المبذول في هذا البحث، السبعة منها تنتهي إلى من الأصلية والاثنين إلى من الزائدة، وأما السبعة التي تنتهي إلى من الأصلية فهي: ابتداء الغاية وبيان الجنس والتبعيض والمحاورة والاستعانة والتعليل والظرف. ثم بين الباحث أكثر وأقلها ورودًا في الكتاب. وأما من الزائدة فلها معنيان هما النص على عموم المعنى وشموله كل فرد من أفراد الجنس، والثاني توكيد معنى العموم والشمول.والعلاقة بين ذاك البحث وهذا، علاقة موضوعية وهي دراسة حروف المعاني، والفرق بين البحثين هو أن ذاك تناول حرف "من" الجارة في أحاديث بلوغ المرام من أدلة الأحكام، بخلاف هذا البحث الذي يتناول حروف المعاني في بعض قصائد رابع عبد الله بَسَاوَا.

- "أثر دلالات حروف المعاني الجارة في التفسير : دراسة نظرية وتطبيقية على سورتي آل عمران والنساء"، (1428ه- 2007 م)،

بحث قدمه علي بن مناور بن ردّة الجهني، إلى قسم الكتاب والسنة شعبة التفسير وعلوم القرآن، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، للحصول على درجة الماجستير في التفسير وعلوم القرآن.اشتملت الرسالة على مقدمة، وتمهيد وأربعة فصول وتحت كل فصل مباحث ثم الخاتمة والمراجع. تناول الباحث فيه قضايا حروف المعاني من حيث التعريف بالحرف لغة واصطلاحا وحروف المعاني الجارة، وما ورد منها في القرآن عمومًا، وفي سورتي آل عمران والنساء خصوصًا وتطور دراسة معاني حروف الجر، واستعمالاتها في كتب التفسير، وأثرها في إبراز المعاني.

ائتلف البحثان في مناولة حروف المعاني الجارة في سياقها، واختلفا في المادة والحدود، إذ رسالة مناور مقتصر في حروف الجارة ليس غير, وهذه في حروف المعاني العاملة وهي أعم من تلك.

- **"أساليب العطف في بعض قصائد مصطفى محمد: دراسة نحوية تطبيقية"**،(2013م)، بحث قدمه هارون سعيد غُودِيَا ، إلى قسم اللغة العربية جامعة أحمد بلّو - زاريا ، لنيل شهادة الليسانس في اللغة العربية.اشتمل البحث على خمسة فصول حيث جاء في الفصل الأول المقدمة، كما جاء في الفصل الثاني التعريف بالشّاعر وبالقصائد، وأما الفصل الثالث فجاء فيه تعريف العطف وأقسامه كما تحدث عن خصائص العطف وعمله، والغرض من استعمال حروف العطف، ثم تناول الباحث في الفصل رابع تطبيق حروف العطف في القصائد، وفي الفصل الخامس الخاتمة، وهي عبارة عن خلاصة البحث ونتائجه والتوصيات.

ويتفق البحث مع موضوع هذه الرسالة من حيث أنه يتناول حرفًا من حروف المعاني وهي حروف العطف، ويفترقان من

حيث أن هذه الرسالة تتناول جميع حروف المعاني في بعض قصائد رابع عبد الله بَسَاوَا.

- "حروف المعاني واستعمالاتها في جيمية الشيخ عبد الله بن فودي المدحية:دراسة نحوية " (1435ه- 2014م)، بحث قدمه عبد الله محمد مَدَكَا ، إلى قسم اللغة العربية بجامعة عثمان بن فودي صكتو، نيجيريا، تكملة لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية.

يتكون هذا البحث من أربعة فصول، يتضمن الفصل الأوّل الأساسيات التي يتضمنها الفصل الأوّل، وأما الفصل الثاني فعبارة عن التّعريف بالشّاعر وبالديوان، وفي الفصل الثّالث تعريف الحرف لغة واصطلاحا وأنواع الحروف ومعانيها، كما تحدث عن الأحرف التي ترفع الاسم وتنصب الخبر والحروف التي تنصب الاسم وترفع الخبر، ثم حروف الجر وأقسامها واستعمالاتها، كما تحدث عن حروف المعاني المهملة في اللغة العربية، وأما في الفصل رابع فعبارة عن دراسة حروف المعاني في الديوان، ثم الخاتمة. والعلاقة بين ذاك البحث وهذا علاقة محورية وهي دراسة حروف المعاني، والفرق بين البحثين هو أن ذاك تناول حروف المعاني واستعمالاتها في جيمية الشيخ عبد الله بن فودي المدحية، بخلاف هذا البحث الذي يتناول حروف المعاني في بعض قصائد رابع عبد الله.

- "حروف المعاني في قصيدة "الدموع الجارية" لرابع عبد اللهبَسَاوَا: دراسة نحوية تحليلية "، (2014م)، بحث قدمته أمينة عبد الله، إلى قسم اللغة العربية جامعة أحمد بلّو - زاريا ، لنيل شهادة

الليسانس في اللغة العربية.اشتمل البحث على خمسة فصول، حيث جاء في الفصل الأول المقدمة، كما جاء في الفصل الثاني التعريف بالشّاعر وبالقصائد، وأما الفصل الثالث فعبارة عن مفهوم الحرف وأقسامه عند النحويين، ثم تحدثت عن حروف المعاني وأنواعها، وفي الفصل رابع عرضت الأبيات وحلّلت حروف المعاني الواردة في القصيدة، ثم تناولت الباحثة في الفصل الخامس الخاتمة، وهي عبارة عن خلاصة البحث ونتائجه والتوصيات.

ويتفق هذا البحث بموضوع هذه الرسالة من الناحية الموضوعية حيث أن كل منهما يدرس الحروف المعاني إلا أن موضوع البحث السابق مقيد بقصيدة واحدة- الدموع الجارية-بدون استخراج الدلالات والبحث اللاحق يتناول قصائد كثيرة غير تلك القصيدة مع إخراج معاني الحروف.

- "فن الرثاء لدى رابع عبد الله بَسَاوَا دراسة: أدبية تحليلية"،(2014م)، بحث قدم ت رقية أحمد ياموس ، إلى قسم اللغة العربية جامعة أحمد بلّو - زاريا ، لنيل شهادة الليسانس في اللغة العربية.وقد بنت الباحثة بحثها على خمسة فصول، أما الفصل الأول:فعبارة عن المقدمة، وأما الفصل الثاني: فهو تعريف بالشّاعر وبيئته، وأما الفصل الثالث فعبارة عن مفهوم الرثاء وأنواعه،كما تحدثت عن الرثاء عبر العصور الأدبية، والفصل رابع دراسة القصائد وتحليليها، وأما الفصل الخامس فعبارة عن الخاتمة.

والعلاقة بين ذاك البحث وهذا علاقة موضوعية، والفرق بين البحثين هو أن ذاك خاص بفن الرثاء لدى رابع عبد الله بَسَاوَا

وهو دراسة أدبية، بخلاف هذا البحث الذي يتناول حروف المعاني في بعض قصائد رابع عبد اللهبَسَاوَلوهو دراسة لغوية نحوية.

الفصل الثّاني

خلفية تاريخية عن الشّاعر وقصائده.

المبحث الأول: نبذة عنالشّاعر

نسب الشّاعر:

هو أبو عبد الرحمنرابع بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد العزيز بَسَاوَا مولدًا ومسكنًا وكشناوي أصلاً ونسبًا لأن والديه جاءا من كَشِنَا في السبعينيات وسكنا في زاريا حتى رزقهما الله بذرية طيبة، ومنها خرج هذا الشّاعر.

مولد الشّاعر:

ولد الشّاعر محمد رابع عبد الله في اليوم السادس والعشرين من شهر أكتوبر سنة 1979الميلادية، الموافق بـــــ1399الهجرية، بقرية بَسَاوَا (Basawa) في حكومة سَابُوْنْ غَرِي المحلية حاليًّا بولاية كدونا نيجيريا.[1]

نشأة الشّاعر وأخلاقه:

نشأ الشّاعررابع عبد الله نشـــــــــــــــــأة إسلامية. وكان محبا للعلم منذ أن كان صغيرا [2]، وكان يتحلى بأخلاق كريمة مهذبة، تتجلى محاسنها عند معاملته مع إخوانه وأصدقائه وزملائه وجيرانه من المسلمين وغيرهم، ولم يكن فظا غليظ القلب ولا منتقما لمن تجاهل عليه، بل يعرض عن جهل الجاهلين، وعرف بالصدق في القول والعمل ولا يخاف في الله لومة لائم.

تعلم الشّاعر

1- رابع عبد الله بساوا، السيرة الذاتية، ص: 1

2- المصدر نفسه

بدأ الشّاعر دراسته الإسلامية والعربية في مدرسة نور الإسلام بَسَاوَا زَارِيَا، حيث تلقى فيها الحروف الهجائية والقرآن والفقه والمبائ العلمية. وذلك من السنة 1983م إلى 1989م.[3]

ثم التحق بمدرسة الشيخ إسحاق سعاد التي تقام بالليل في مسجد بيته، حيث تُدرس المواد المقررة في المدارس الإسلامية بقيادة الشيخ إسحاق المتوفى سنة1999م.

ثم التحق بالمدرسة الابتدئية الحكومية بَسَاوَا L.E.A Primary Basawaسنة 1986م إلى 1992م.

وكذلك التحق الشّاعر بإحدى المدارس الدهليزية في بَسَاوَا التي يدرِّس فيها "مالم" طاهر حيث بدأ الشّاعر الدراسة عنده من أول كتاب " الأخضري" إلى آخر الباب الأول من كتاب "المقدمة العزية" ثم حوَّله "مالم" طاهر إلى الشيخ عثمان أبي بكر بَسَاوَا حيث واصل بـــــ "المقدمة العزية". وأخذ عنه كذلك متن الرسالة، وإرشاد السالك (العسكري)، ومصباح السالك، والقرطبي، ورياض الصالحين، وبلوغ المرام وكتاب الكبائر وغيرها.[4]

وفي السنة 1993 التحق بكلية الشيخ أبي بكر محمود جومي تدن ودا زارياسنة 1993م وتخرج فيها سنة 1999م، حيث حصل على الشهادة الثانوية للدراسات الإسلامية Senior Islamic Studies Certificate. (S.I.S. C)

وفي أوائل السنة 2002م التحق بجامعة أحمد بلّو- زاريا وتخرج من هذه المرحلة الجامعية في أواخر السنة 2006محيث حصل على شهادةالليسانس.

1- رابع عبد الله السيرة الذاتية، ص:2

2- المرجع السابق.ص:2

ثم ذهب الشّاعر إلى ولاية بينوي Benue للخدمة الوطنية من أكتوبر سنة 2007م وانتهى في سنة 2008م.

وفي السنة 2009م واصل دراسته في جامعة أحمد بلّو - زاريا للحصول على شهادة الماجستير وتخرج من الجامعة سنة 2014م حيث حصل على شهادة الماجستير في اللغة العربية وآدابها.

وبعد ذلك التحق الشّاعر بـــــــــ " معهد المعلمين الوطني" National Teachers Institute للحصول على شهادة الدبلوم العالي في التربية. Post Graduate Diploma in Education

شيوخ الشّاعر:

تعلمالشّاعررابع عبد الله على كثير من العلماء والمشايخ خلال تعلمه، وذلك من المرحلة الابتدائية والثانوية، أمثال مالم غَرْب بمَلِيGarba Bamalli، ومالم رَبُوْ عبد الله موسى، ومالم شعيب آدم إمام المسجد الجامع طَن مغاجي Dan Magaji زاريا، والدّكتور محمد علي، وكذلك تعلم عند جهابذة العلماء خلال تعلمه في جامعة أحمد بلو- زاريا أمثال الأستاذ الدكتور مسعود راجى، والأستاذ الدكتور بشير حسن أبوبكر،والأستاذ الدكتور آدم سعيد خالد، والأستاذ الدكتور محمد الأول عمر، والأستاذ الدكتور إلياس عباس، والأستاذ الدكتور أحمد جعفر عبد الملك، والأستاذ الدكتور يهوذا سليمان إمام، والدكتور نوح طاهر تاج الدين، والدكتور سعيد عمر يونس وغيرهم. وكما أخذ فنونًا مختلفة من علماء المعاهد، أمثال:

1 - الشيخ إسحاق سعاد رحمه الله
2 - الأستاذ حسين آدم بايرو
3 - الأستاذ عيسى سعيد بَسَاوَا
4 - المعلم طاهر بشر بشير بَسَاوَا

5 - المعلم عثمان أبوبكر بَسَاوَا.

ثقافة الشّاعر:

بالتأمل إلى البيئة العلمية التي نشأ فيها الشاعر رابع عبد الله يمكن القول بأن لها دورًا فعالاً في تكوين ثقافته، لأن الإنسان ابن بيئته، إضافة إلى كون الشّاعر مجتهدًا ومهتمًا بكل ما يمس الدراسات الإسلامية والعربية بصلة ابتداء من القرآن الكريم والحديث النبوي، فقد اهتم باللغة العربية وعلومها، كالنحو والبلاغة والأدب شعرًا ونثرًا ، وكان يجهد في جمع العلوم والمعارف في الفنون المختلفة، وقد حصل على شهادات متعددة حيث حصل على الشهادة الثانوية في الدراسات الإسلامية والعربية، وشهادة التدريب في الحاسوب من Certificate in Computer From Academy Faculty of Arts Ahmadu Bello : Zaria-University

وشهادة الليسانس في اللغة العربية من جامعة أحمد بلّو- زاريا، كما حصل على شهادة الدبلوم العالي في التربية، Post Graduate Diploma in Educationمنمعهد المعلمين الوطني(NTI)في السنة 2011م.

ونال درجة الماجستير في اللغة العربية من قسم اللغة العربية بجامعة أحمد بلّو- زاريا سنة 2014م، وما زال يسعى للحصول على درجة الدكتوراه من الجامعة نفسها.[5]

إنتاجات الشّاعر

كان الشّاعر رابع عبد الله من عشاق اللغة العربية أدبا ولغة، شعرًا ونثرًا ، وكان يقرض الشعر العربي في شتى الأغراض والمناسبات أمثال: المدح والهجاء والرثاء والحكمة والوصف وغيرها، وقدم شيئًا من المقالات في الندوات الوطنية والدورية وفي المجلات.

[5]-رابع عبد الله بساوا، السيرة الذاتية، ص:3

الإنتاجات النثرية:

1 - أهمية الإعراب في حياة المسلم
2 - تدريب الطلاب في ممارسة الإعراب
3 - مقدمة في النحو العربي للكليات والجامعات.
4 - مضحكات اليهود في معارضة القرآن.
5 - أحكام الأذان وأخطاء المؤذنين.

الإنتاجات الشعرية :

1 - قصيدة " الواقع المر"
2 - قصيدة "سكب العبرات"
3 - قصيدة "ينابيع العسل "
4 - قصيدة "الدموع الجارية"
5 - قصيدة "أين أنت "
6 - قصيدة "الشهادة المطلوبة "
7 - قصيدة "الفانية "
8 - قصيدة "أهلا وسهلا "
9 - قصيدة "المحبة الصادقة "
10 - قصيدة "هازم اللذات "
11 - قصيدة "علماؤنا "
12 - قصيدة "الشكرية "
13 - قصيدة "بقية نقية "
14 - قصيدة "كليتي"
15 - قصيدة "شهاب الشر "
16 - قصيدة " أساتذتي في جامعة أحمد بلّو - زاريا "
17 - قصيدة "علماء نور الإسلام بَسَاوَا "

18 - قصيدة "ذبذبات الأركان"
19 - قصيدة "فترة الاضطراب "
20 - قصيدة "الريح العقيم"
21 - قصيدة "دور الرويبضة"
22 - قصيدة "لا تلمني في هواها"
23 - قصيدة "منابع الشرف".

المبحث الثاني: عرض القصائد المدروسة

كان الشّاعر رابع عبد الله يقرض الشعر منذ أن كان في المدرسة الثانوية التي تسمى بكلية الشيخ أبي يكر محمود جومي للدراسات الإسلامية العالية بتنُدُنْ وَدَا زاريا، وأنتج قصائد كثيرة، منها:

1 - ' الواقع المر'

قصيدة ' الواقع المر' بائية بقافية مقيدة، من بحر المتقارب. وتقع في تسعة وعشرين (29) بيتا، نظمها الشّاعر لرثاء الدكتور محمد الثاني "بَاوَا" الذي توفي يوم الأربعاء 28/ ربيع الأول/ 1435ه الموافق بـــــ 29/ يناير /2014م. افتتح الشّاعر القصيدة بقوله:

لَقَدْ سَالَ دَمْعِي بِمَوتِ الأدَب فَقَدْنَاكَ حِسًّا أمِيرَ الأدَب

يبين الشّاعر في هذا المطلع شدة حزنه لموت الأديب الدكتور محمد الثاني "بَاوَا" حتى جعل عينيه تفيض من الدمع. ثم شرع يذكر أن الموت حكم قضاه الله على كل حي حتى لا يجعل أحد بديلا لآخر فقال:

رضينا يقينا بفوت الكـــــــــــرم لقد أصبح الكل في ذا الأشب

ولولا الوفاة قضاء البشـــــــــــر جعلنا ألوفا بديـــــــــــــــل الشّهب

عزيز كريم قـــــــــوي يساوي مئـــــــــــــات لدفع

الحجـــــج التعب

وذو موهبة! هل تريد المثل فخريـــــــــــــــج روض وبين العرب

يبين الشّاعر في الأبيات أن الموت قضاء جعله الله على كل نفس عملا بقوله تعالى : "كل نفس ذائقة الموت" [6]. ثم استمر يبين كرم المرثى له وعزته وقوة حججه في القول وموهبته التي وهبه الله بها إضافة إلى تخرجه من الجامعة الإسلامية.

ثم ذكر زمن وفاته المتوفى بقوله:

لقد ســـــــــال دمعي قبيل الظهر وألقيت حملي كمن يضطـــرب

وسافرت بالشيخ تلك السنـــــــة الصخب ورافقتـــــــــــــــه دون أي

وما زال "دكتو" عديم الحسد الـــــــــــرتـــــب ويرجو لكل عظيم

يقولـــــــــــــــون هل إلى ذا الأمـــــد رجوناك يا باوا يا ذا الحســـــب

ظننا بك الخير قبـــــــل الـــــــــــوفا وقلنـــــا لأنت الأميـــــر النُّجُـــــبْ

أديب صـــــدوق وفيٌّ النـــــــدى يقتـــــــــرب وما عنـــــده حظ من

ذكر الشّاعر في هذه الأبيات الزمن الذي توفي المرثى له وسفره معه إلى إلورن ولاية كَورا (kwara). ووصفه بصفة حميدة وهي عدم الحسد، كما كان صاحب الخير.

1- سورة العنكبوت، الآية: 57

ثم تحدث عن أحوال طلابه عند فقدانه لما أصابهم من الحزن بعد أن سمعوا نعيه فقال:

وطلاب دكتور جميع خسرْ وقد كان قبل يحـــــاذي العرب

بعلم وقول وقمـــــــع الأشـــــرْ وضرب لمن قد أســـاء الأدب

لقد قلت حقا ولم أقتصر إذا قلت "دكتور" ذكي النسب

خدوم لديني وباني الشرف وساعي لمن حقه يضطـــــــــــرب

وطلاب "مستس"يريهم مثل ولا يزعج الكــل عند الطــلب

لقد كان فردوس دار النعم ونرجوك يا حبـــــذا للأدب

أليس الختام بفعل الشـــــــرف دليل إلى نيل كـــــل الرّطب

ونيل الجنان بقرب الرســـــــــل وبيت فسيح كثيـــــــر الرتب

و"دكتو" كما قيل يوم الوفا سريع إلى رفع بيت الـحسب

ومن رافق الشيخ نال الشرف ونال الوصايـــا ورام العجب

ولا تنسووا من أزال الجهـــــــــل لقد علم الناس كل الأدب

وساووه بالـــــحي عند الفطر دعاء ملح جزاء القـــــــــرب

ويعطيـــــــــــــــه مولاه كل النعم وينسيه ما بعده من نصب

يذكر الشّاعر في هذه الأبيات أن طلاب الشيخ قد خسروا خسرانا عند فقدانه لأنه يماثل العرب في العلم والقول، واستمر يبين أن المرثى له خادم لدين الإسلام كما يسعى وراء الحقيقة، وتمادى يذكر ويرجو أن يكون المرثى له من الذين يرثون الجنة الفردوس، كما بين أن سبب نيل الجنة يكون بمتابعة الرسل عليهم الصلاة والسلام، وكذلك استمر يبين أن كل من صاحب الشيخ فقد نال الشرف، ثم أعقب المقطع بذكر الصفات الخلقية للمرثى له من إزالة الجهل عن طريق تعليم الناس وعفوه عند إساءته.

وأخيرًا اختتم القصيدة بالدعاء للمرثى له حيث يقول:

أيا رب كفِّر ذنوب البطـــــل وأسكنه فـــــــــــردوس دار الرحب

وزوج له الحور، مكـــــــن له ينابيع في الـــــــــــدار دون اللجب

ووسع لـــــــه القبر، خفف لنا وأنق الذراري وكل الأهـــــــــل عقوبات ذي الدار من ذا اللغب من الشر والضيق كل الـــــــــرعب

وبارك لهم يا مقوي الضعف وأعقب لهم من يعدُّ الـــــــــذهب

يدعو الشّاعر لمحمد الثاني "باو" (المرثى له) في هذه الأبيات أن يكفر الله ذنوبه ويسكنه الجنة الفردوس وأن يزوجه بحور عين، ويوسع مدخله، وأخيرًا دعا لذريته وأهله أن يبارك الله لهم.

2 - 'سكب العبرات'

قصيدة 'سكب العبرات' نونية بقافية مقيدة، من بحر الوافر. وتقع في تسعة وستين (69) بيتا، نظمها الشّاعر لرثاء الأستاذ مصطفى

بيت " غَرْكُوْ Garko" الذي توفي يوم السبت 4/صفر/ 1435ه الموافق بـــــ7/ ديسمبر /2013م. استهل القصيدة بقوله:

بحمد الله رب العالمينا يميت الكل حتى المرسلينا

وفي هذا المطلع يبين الشّاعر ثناءه على الله رب العالمين الذي يقبض أرواح عباده حتي الأنبياء والمرسلين. واستمر يشكره بقوله:

شكرت مقدِّر الآجـــــــــــال وجاعلنا

فينا جميعـــــــــــــــــا ميتينا

صلاة الله ثم على المبعـــــوث خير المنذرينا

ســـــــــــــــــلام

ربـــــي

ذوو نفس وإن عاشوا فيوما يقبـــــــــــــــــرون

قـــــــــرونا ويدفنونا

وحينا يلحقون بمن ونمكث في اللحود بلا قطينا

مضاهـــــــــم

رماني الدهر يوم السبت عصرًا فحيرني وكنت بذا

حزينـــــــــا

وإن الروح عند الكل يموت ولو غدًا إعلم يقينـــــــا

رهـــــــــن

ذكر الشّاعر شكره على الله سبحانه وتعالى الذي جعل كل حي ميتًا، ثم الصلاة والسلام على النبي ﷺ أفضل الأنبياء والمرسلين، وبين أن كل نفس وإن طالت حياتها يوما من الأيام تموت وتقبر وتلحق بمن سبقوها من القرون، ثم بين شد حزنه لما أصابه يوم السبت، وقت صلاة العصر من وفاة صاحبه.

واستمر يشبه الموت بلإنسان حيث يقول:

يزور الموت حينا بعد حـــــــــين وكن حذرًا لتلحقه مكرميـــــــــنا

هدمتَ نظامنا يا موت هلاّ أتترك جائرًا ومشيع ســـــــــــــــــوء ملأت قلـــــــــــــــــــوبنا غما وهمًّا

أخذت ألوف ألف الجائـــــــرينا وتأخذ صادق العمال دينـــــــــــا تشتت شملنا بك عن أخيـــنا

أمالك فاسق تصغى إليـــــــــــــــه ولست أقـــــول ذاك لذم موت وهذا المـــــــــــوت ليس يلام دوما ولو عـــــــــــاش امرؤ ألفًا بألف

أم انّك لا تريـــــــــــــــــــد الفاسقينا وأسأل ربنـــــــــا ماء معيـــــــــــــــنا رسول إلهنا هو لن يخـــــــــــــــونا سيصبح ذات يوم ليس فينـــــا

وضح الشّاعر في هذه الأبيات أن الموت يزور الإنسان وقتا بعد الآخر فليكن الإنسان على حذر، لقد هدم الموت نظام الشّاعر، فتمنى لو أن الموت يقبض ألوف جائرٍ بدلا من المرثى له الذي كان صادقا وخادما لدين الإسلام. ثم بين حاله الذي وقع فيه والأقرباء من الحزن، وذكر أن الإنسان لو عاش ألف سنة سيصبح يوما ضمن الأموات.

وانتقل الشّاعر إلى الدعاء على الميت حيث يقول:

أيا رب ارحمه واغفـــــــــــره وألحق وتـــــــحشره مـــــــــــع أخانا خيرنا بالصالـــــــــــــحينا وتجعل "بَيْتَ" جار الـمرسلينا

الأبرار يوما

ولو قسم المئات خصال "غَرْكُو" لكانـــــــوا في الشهادة صادقينا

ولست أرى النجاح بموت عبد سوى من سار سير المصلحينا

أيا قسمي! فإنك في اضطراب لموت صـــــــــــدوقنا حقا يقينا

وH.O.Dبكـــــــــــــلسمات بث يقـــــــول خسرت خير المتقينا

إله العرش رب وبارك خلفـــــــه ويرى

أعـــــــــــــذه شرًا الـــــحنينا

ويرجو جدنا أخلاق "غَرْكُو" أمـــــــانته لطافتـــــــــــه

ودينـــــــــــا

يكرر إنـــــــــــه رجل سديد القول في فصل وفينا

حليـــــــــــــم

و F.C.Eفلـــــــــو نطقت لقالت فقيدي "غَرْكُو" خير العامليناً

بيّن الشّاعر دعاءه على الميت حيث يدعو رب البرية أن يغفر له ويرحمه ويلحقه بالصالحين وأن يحشره مع الأبرار ويجعل بيته في الجنة بجوار الأنبياء والمرسلين، واستمر يبيّن حال قسم اللغة العربية بالكلية الفدرالية زاريا لما سمع خبر الوفاة، فقد أصابه القلق والارتباك لفقد المرثى له. وكذا بين أن رئيس القسم أعلن خسارته لموت عامله، ودعا رب العرش أن يعيذه من الشر ويبارك في عقبه، ثم بين الشّاعر أن لو كانت الكلية الفدرالية تنطق لقالت إن خير العامل هو المرثى له.

ثم ذكر الشّاعر شيئا من فضائله وشمائله فقال:

حيـــاة لم تطل بجناح وهل يبقى بريـــــــــــــــد

"غَرْكُو" الظالمينا

ذكي صابـــــــــــر صبرًا يصاحب مؤمـــنا ويحب لينا

جميـــــــلا

كريـــــم ذو العلوم وذو حياء يهاجـــر من يصافي المبطلينا
كثيـــــــــــــــرًا ما سيلحقني بجمع الميتينـــــــــــــا
يكرر إن ربي
وتصبح حصّتي ملكا لغيري وتمسي صورتي جسما دفينا
وإذا ما قاله ذاك لقد وقعت سمات الناجحينا
العـــــــــــــــزيز
إذا ذكرت شمائلـــــــــــه تؤكـــــــــــــــد ما نظن به يقينا
الخفيه
يخفف أمـــــــــــــــره يعلم غيره خلقا ودينـــــــــــــا
ويلين جنبـــــــا
تقي مؤمن مـــــــــــــأوى قوي في العزيمة لن
الضعيف يخـــــــــــونا
ولي الله ذو علـــــــــــم ولا يجزي جزاء الحاقدينـــــــــا
وحلـــــــــــم
إســـــــــــاءة من يجامله ولا
أســـــــاء إليه دوما يعطيـــــــــــــــــــه طينا
يكـــــــــدّر ماؤه مخافة ربه لا
فيقـــــــــــول خيرًا العالمـــــــــــــــــــــــو
نا
ويصفح عن غباوة من ويمسك لا يعـــذب كاشحينا
جفـــــــــــا
ويرجو للجميع ولا يأتي النفاق ولا الظنـــــونا
عمـــــــــــــــوم خير
ولن – أبدًا – يدندن ما مضاه ولا يتطلـــــــــــــــــع الرزق

الدفينـــــا

وما ليَ لا ألقبـــــــــه ومات مرابطـــــــا في المسلمينـــــا

"شهيـــــــــــــــــد"

يحب الصالـــــــــــــحين ويكره من سواهم طالحينـــــــــــا[1]

وكان منهم يـــــــــــــــحب الله ثم

ومصطفى بيت عبد اللـــــــه المرسلينـــــــا

برٌّ

وليس له التملـــــــــــق يرى الخيرات والعقل الرصينـــــــا

مـــــــــــن رآه

واستمر يصفه بصفات حميدة، من ذكاء وصبر ومصاحبة المؤمنين في كل وقت، وعلم وكرم وحياء ومهاجرة الفساق. وتراه يذكر ما يقوله المرثى له قبل وفاته، إنه يقول: يوما من الأيام سيموت ويلحقه الله بمن سبقوه إلى دار السلام وستكون حصته لغيره ويدفن جسمه. ثم استمر الشّاعر بذكر أخلاق المرثى فيقول: إن أمره يكون لينا في معاملته مع غيره. ويعلم الناس طبيعة حسنة والدين الإسلامي، ووصفه بالتقوى والإيمان ومساعد الضعفاء والعلم والحلم، كما أنه لا يلتفت إلى من أساء إليه، حيث يعامله معاملة حسنة، وكان يصافح من جفاه، ويمسك عن من عاداه، ولا يرد الكيد عليه ولا ينافق ولا يكثر الظن الذي لا أصل له في الدين. وكان شهيدًا لأنه مات مرابطا في الإسلام، وكان من الصالحين وكل حين رآه يرى فيه الخيرات والعقل الكامل الرصين.

ثم استمر يذكر من صفاته وأخلاقه الكريمة. فيقول:

وليس له التباغض كل يوم يـــــــحاول أن يهاجر ظالمينا

1- الطالح: السيء، يوسف محمد البقاعي، قاموس الطلاب، مادة (ط ل ح)

ويسكت لا يثرثر في كلام ويمسك طرفـــــه كي لا يشينا
ويرشد من أتاه بدون فلس وينصح من يرى هم هادئينا
توكله ويســـــــــــــــــــأل ربه
يـــــــــــــــــــــذكرني رزقا ودينا
طيورًا
يذكرني الزهادة كـــــــــل حين ويرفض شبهـــــــــــــة رفضا
مبينا
جزاك الله خيرا بعد مـــــــــوت ويسكنك الـــــــجنا بمصطفينا
وألحقك الإله بحـــــــــور عين وأنهار العســـــــول لكم معينا
أعزّ الله خلفك وألبســـــــــــــــــــــــه
بالرشـــــــــــــــاد لباس المتقينا
وكان لـــــ"غَرْكُو"أولاداً كثيراً وخلّف ذي البنات كذا البنينا
وأكبرهم كمال الدين "غَرْكُو" يكملك الإلـــــــــــــه بذاك دينا

يذكر الشّاعر أن "غَرْكُو Garko" المرثى له لا يكره أحدًا إلا بالحق، ويهاجر مجلس الظالمين، ولا يكثر في الكلام، ويمسك نفسه حتى لا يعيبه الناس، وبين أن توكله يذكره الطير تغدو خماصا وتروح بطانا، ودعا الله سبحانه وتعالى أن يجزيه بخير جزاء، وأن يسكنه الجنة الفردوس ويلحقه بحور العين، ويمن عليه بأنهار من العسل، وأن يعز الله خلفه. ثم بين أن لـــــ "غَرْكُو" أولادًا كثيرة بنين وبنات، واسم أكبرهم كمال الدّين.

ثم انتقل الشّاعر إلى الحديث عن زيارة قبره فقال:

وزرنا قبره فبكى فأعجبني ثنـــــــــــــــاء
كثيـــــــــــــر الزائرينا
ألم تعلـــــــــــــم بأن ثناء يبشر أنه في

ناس المفلحينـــــــــــــــــــــا

وقد جعل الرسول ثناء قوم شهادة من مضى فيهم وفينا

فموت بالثناء كما لـــــ"غَرْكُو" لخير أن تعـــــــــــايش ذا اللعينا

يتحدث الشّاعر عن زيارة قبر المرثى له حيث يبين حالات الزائين أمام قبره، وثناءهم عليه وبكاء كثير من الزائرين لفقده، وبين أن ثناء الناس بخير على الميت شهادة بأنه من أهل الجنة. وبرهن على ذلك بقول الرسول ﷺ :" أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة" فقلنا وثلاثة؟ قال و"ثلاثة"، قلنا : واثنان؟ قال:"واثنان"[8].

ثم اختتم القصيدة بقوله:

ولولا أن جعلتك "غَرْكُو" خير الصابرينا

يعيّـــــــــــــــــــــــرني

أنـــــــــاس

دعوني أشتكي إلى مـــــــــــــــــولاي رب

حـــــــــــــزني وبثي السائلينا

ولولا الله عينـــــــــه جعلت ســـــــــــــــواه ألف

لمـــــــــــــــــــــــــو المجرمينا

ت

ومن منّا ينـــــــــــوب مناب يحـــــــــــــذر أن نصاحب حاسدينا

ميت

ونجمع شملنا فنصبح في الأخوة

جمعـــــــــــــــــــا فالـــــــــــــــحينا

متينـــــا

1- الإمام بن زكريا يحي بن شرف النووي، **رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين**، (631-676)، ص: 188

يشارك شـــــــــــاهد من عاب منّا ويدفع من شماتـــــــــــــــــة من يلينا

إلهي خـــــــــــالقي أنت الغفـــــــــــور فقد جئنا لـــــ "مصطف"شافعينا

وآمنّا بأنـــــــــــك ذو وفـــــــــــــــاء تظلـــــــــــــــــــــل من يعلّم ناشئينا

وآمنّا ونرجو منك فـــــــــــــــوزا وفردوس الجنـــــــــــــان لذا أخينا

وأرجو أن نكون طوال عيش له ولغيره مستغفـــــــــــــــــــــــــر ينا

بصبر وافر أطوي الرثـــــــــــــــــــاء مفاعلتن مفاعلتن فعـــــــــــــــــــــــول

بين الشّاعر لولا أن يعيّره الناس لقال: إن خير صابر هو المرثى له، ثم اشتكى حاله وحزنه إلى الله، واستمر يقول: لولا أن الموت مقدّر الله على كل حي حيث جعل لكل نفس أجلاًوذلك قوله تعالى :" إن أجل الله إذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون" [9]، لجعل ألف مجرم بدلا للمرثى له.ثم وجه الشّاعر سؤاله إلى زملائه من يقوم مقام الميت؟ من خسن خلقه وكرمه ويذكرهم بأن الله هو الخالق الغفور والشافع، وأخيرًا دعا للمرثى له أن ويجعل الله الجنة الفردوس مأواه.

3 - ‘ينابيع العسل’

قصيدة ‘ينابيع العسل’ نونية بقافية مطلقة، من بحر المتقارب. وتحتوي على ستة وثلاثين (36) بيتا، نظمها لتهنئة الرئيس الجديد

1- سورة نوح، الآية : 4

لقسم اللغة العربية في الكلية الفدرالية زاريا. الحاج سليمان " أَبِنْبَادِي" لَوَلْ الذي بدأ الرئاسة في ذي الحجة 1434م الموافق بـــــ أكتوبر، 2013م. استهل القصيدة بقوله:

وحمدي إلى الله رب غنيٍّ أناديـــــــــــه ربي
الزمـــــــــــان هـــــــــداني

يبين الشّاعر حمده إلى الله الغني الذي هداه للإيمان، ثم شرع يذكر دعوته إلى الله سبحانه وتعالى فقال:

كلامي صريح عليك السلام دعوت الإله صحيح البيان
رسولي عليكم صلاتي سلامي إلى الآل والصحب زوج رزان[10]

صرّح الشّاعر كلامه ودعوته إلى الله والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وآل بيته والصحابة رضوان الله عليهم أجمعين وأزواجه الطاهرات.

ثم وجه تحيته إلى عمال قسم اللغة العربية بكلية التربية الفدرالية، زاريا فقال:

ووظّاف قسمي سلام عليكم تـــــحيات ورد كمن زعفـــران
أحييكم يا رئيسي وحياكم الله من ذا المكـــــان
أميـــــــــــري
بدأتم بحظ كبير وبايعكم الكل سل كل دان
جزيـــــــــــــــل
فياليتني ذا الرئيس يـــــــــــدوم ويبقى عميدًا لطول الزمـــــان
دعوني أهنىء دكتـــــــــور أبانا كبيرًا فصيح اللســـــــــان
شولا
أديبًا خطيبًا بهيج رئيسًا عميدًا صريحا المعـــاني

2- الرزان: الوقور، محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، مادة (رزن)

اللقـــــــــــــــاء

يقدّم الشّاعر تحيته لعمال القسم فشبه هذه التحية بطيب من زعفران، ثم خص التحية برئيس القسم الجديد، وبين أن الرئيس الجديد بدأ بحظ وافر حيث بايعه جميع من في القسم، ثم تمنى الشّاعر أن يبقى هذا الرئيس مدة طويلة، وشرع يهنئه ويمدحه بالفصاحة والأدب والخطابة والبشاشة.

ثم استمر يذكر الرئيس السابق فقال:

ودكتور محمود طوبى لديكم بدأتم ختمتـــــم بملئ الأواني

بين الشّاعر أن الدكتور محمود طاب في أثناء رئاسته لأنه اعتلى ونزل بالخير ومر بأوقات عديدة، ثم وجه الخطاب إلى نداء من يسئل عن الرئيس الجديد فقال:

أيا سائلي عن رئيس جديد سليمان حقا مكين وبان
ذكي اللغات صفي القلوب وفي العهود صدوق اللسان
إلهي أقمه لهـــــــــــذا أحطه بحصن ورزق
الربـــــــــــــاط الجمـــــــــــــان[11]
أعنه بعون عزيز وقول
شـــــــــــــــــــــــــــــــ سديـــــــــــــــــــــــد بأن
ريف لا يعاني
أيا chiefصبرت فصرت العظيما و T.P نسقت لطول الزمـــــــــــــان
بناء صحيحـــــــــا وضعت وخبا هدمت
الأساس وأرشـــــــــــدت جان[12]

[11]- الجمان : اللؤلؤ، محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم الفيروز أبادي، القاموس المحيط، مادة (ج م ن)

إذا ما أتى نائب بالجميـــــــــــــــــل فمن ذا البساط ومن ذا الهجان[13]

وإن لم يكن ذا نصب كبيـــــــــــــــر فهذا لكم منـــــــــــــــــــــــــــــــــــة الله دان

أفضتم وخضتم جميع الحســـــــــان وقيتم أزلتم جميع الكنـــــــــــــــــــــــــان[14]

إذا ما بدا قد تراه بـــــــــــــــــــجد يصول بعزم قوي البـــــــــــــــــــــــوا ن[15]

ذكر الشّاعر اسم الرئيس لمن لا يعرف اسمه سليمان، ثم وصفه بالذكاء وصفاء القلب والوفاء بالعهد والصدق. ثم انتقل به الحديث إلى دعاء له أن يثبت الله قدميه في هذا العمل ويعينه بالسداد في القول، كما استمر يبين حاله لما كان منسّقا في مكتبة العملية التدريبية بكلية التربية الفدرالية زاريا، بأنه صبر فصار عظيمًا ومرشدًا باسط الوجه جوادًا كريما. وبين كذالك أن وجود هذا المنصب منٌّ من الله على طلاب كلية التربية الفدرالية، وأنه أزال الغطاء الذي يمنع الوصول إلى الحق، فصار عمودا الذي يعتمد عليه.

---

[12]- الجان : الذي يحصد ويجني زرعه، يرشده في خطبه ووعظه حتى يؤدي حق الله تعالى يوم حصاده.محمد بن منظور الإفريقي المصري، لسان العرب، مادة(ج ن ن)

[13]- الهجان: الأجود والأكرم من كل شيء ، المرجع السابق، مادة (ه ج ن)

[14]- الكنان: الغطاء الذي يمنع وصول الحق إليه. محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، مادة (ك ن ن)

[15]- البوان : العمود التي يعتمد عليها الخباء والبناء.محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم الفيروز أبادي، القاموس المحيط، مادة (ب و ن).

ثم استمر بالدعاء له ونداء من ينادي الرئيس وذكر شيء من صفاته وأخلاقه فقال:

إلهي أعنه كما طاب طـــــوعا إلهي أعذه ومن كـــــــــــل ران[16]

أيا من ينادي لهذا الـــــــرئيس فهذا سرور أتى لا تعـــــــــاني

طليق الوجوه وذو الانبساط صريح الكلام قليل السنان

قوي أمين كـــــــــريم شهير حيي كثير الرهـــــان[17] لطيـــــف

سريع الهدايا كثير العطـــــــــايا غني خدوم مقيم اللســـــــان

حكيم صبور عزيز الكبـــــار لطيف الصغار قريب الزمان

سياج[18] لقوم لـــ T.Pكقلب يقول التلاميذ حقا هداني

بدأ الشّاعر يدعو الله أن يعين الرئيس الجديد في تنفيذ أعماله وأن يعيذه من شر كل خبيث، ثم تمادى يصفه بالقوة والكرم واللطف والإنفاق وخدمة اللغة العربية وتوقير الكبير والرحمة بالصغير واختتم القصيدة بمدح الرئيس كما طلب من الأساتذة والطلاب أن يساعدوا الرئيس لتطوير القسم وتقدمه.

4 - 'أساتذتي'

[16]- الران: التدنس والخبث والقذارة، محمد بن منظور الإفريقي المصري، لسان العرب، مادة (ر ن ن)

[17]- الرهان: السابق الذي يسبق من سابقه المرجع السابق، مادة (رهـ ن)

[18]- السياج: السور والبروج المشيدة.المرجع السابق، مادة (س ي ج)

قصيدة ‘أساتذتي’ دالية من بحر الطويل. وتقع في أربعة عشر (14) بيتا، نظمها لمناسبة انتهائه لدراسة مرحلة الليسانس في قسم اللغات النيجيرية والأفريقية بجامعة أحمد بلّو - زاريا، افتتح القصيدة بقوله:

حمدناك يا منان إياك نعبد شكرناك يا فتاح أنت نمجد

في هذا المطلع يحمد الشّاعر ربه ويثني عليه ويشكره، ثم استمر يصلي على النبي ﷺ، وتمادى يذكر أساتذته في الجامعة فقال:

نصلي لـــــمن أرسلت طه مـــحمد صلاة صحيحا ثابتا لا تعانـــــد

دكاتيرنا يا رب طَوِّل حيـــــــــاتهـــــم ومكِّن لهم فردوس فوز مــخلد

فيا أيها الرفقاء سيرو بيسيرهـــــم وأنوارهم أفشوا لعلي تُحمـــــــدوا

فدكتور راجي قد رجوناك شاكرون كدكتور تاكي قد شكرنا نمجد

ودكتور محمود في الأدب عمـــدة مترجمنا دكتور أول مـــــــــــــــجاهد نجليك يا دكتور يا قوم فاشهدوا كدكتورنا النحوي من؟ هو خالد

"سعيد" سعيد للعلوم فخـــــــــــادم فسددني في البحث فظلت مسدد

وشيخ مغور بن سليمان عـــــــالم فلانيُّنا هو في العلوم مـــــــــــــــــــجدد

فيا رب توِّج شيخنا بالمكـــــــــــارم كشيخ سعيد بن يونس مـــــــجاهد

ولاميطو شيخ قد تصرف صرفنا وشيخ خليل لا يزال يـــــــــــــــــجاهد

يؤكد الشّاعر صلاته وسلامه على المبعوث رحمة للعالمين، وتمادى يذكر أسماء الدكاترة والأساتذة الذين كانوا في القسم حينئذ ومدحهم كل المدح، ثم اختتم القصيدة بحمد وشكر لله رب العالمين كما بدأ فقال:

ختمت بحمد الله لا رب غيره شكرنا بما أنعمت يا قوم فاحمدوا

5 – 'لا تلمني في هواها'

قصيدة 'تلمني في هواها' نونية من بحر الكامل. وتقع في أربعة وأربعين (44) بيتا، نظمها لمناسبة الأسبوع الثقافي لقسم اللغة العربية، مدرسة الألسن، كلية التربية الفدرالية، زرايا. الذي أقيم في يوم الاثنين 24/المحرم/1426ه الموافق بـــــ 11/17/ 2014م، استهل القصيدة بقوله:

حمدي لرب مدحي للفظ لسانـــــــــــــا جميعنـــــــــــــــا

يبين الشّاعر في هذا المطلع حمده وثنائه لله رب العالمين، ثم استمر بالصلاة على النبي محمد ﷺ فقال:

ثم والآل هم الصـــــــــــــــــــــــــلا أحبابنـــ

يظهر الشّاعر الصلاه على الرسول، وعلى آله وأصحابه وخص الخلفاء الراشدين بالذكر تشريفا لهم، ثم شرع يبين شوقه باللغة العربية فقال:

عـــــــــــربيتي هي هي شوقنا وســـــــــــرورنا فخـــــــــرنا

لغـــــــــــــــــــة تزوّد وتزيل كل همـــــــــــــــــــومنا غيـــــــــرها

لغـــــــــــــــــــة تبجح وبذاك قال عـــــــــــــــــدونا نطقنا

لغـــــــــــــــــــة إذ إنها رمز

تُبَرِّدُ كِبْدَنا البـــــــــــــــــــنا

وهذه الأبيات تدل على حب الشّاعر للغة العربية حيث افتخر بها وبين شوقه وسروره لها ومدحها بأنها تمد غيرها من اللغات بمعلومات. ثم نبّه الشّاعر بأن اللغة العربية هي لغة أهل الجنة حيث يقول:

اعلم بأن هي في الجنان كلامنـــــا مهمـــــــــــــــــتي

في حين أن بقيـــــة الـــــــــ لهجات في هنا حظّـــــــنا أتظنّ أن أبِها نؤدي

لغـــاتهـــــــــــــــم فرضـــــــــــــــنا لغة الرسول ودينـــــــــــــــه وبها نؤلـــــــــــــــف بيتنا

يبين الشّاعر أن للغة العربية مكانة عظيمة، لأنها لغة أهل الجنة والدين وبها يؤدي المسلم الصلاة التي هي الركن الثاني من أركان الإسلام.

ويختتم القصيدة ببيان فضل اللغة العربية على سائر اللغات فقال:

وهي التي قـــــــد فضلت أمّا التي هي دينـــــــــــــــنا فردًا ذليـــــــــلا في السنا[19] فرض على أفـــــــــــرادنا

فهي التي فخـــــــــري بها في جنة الفـــــــردوس أو ختمي بسمـــــك طيب وبها أورث ذا الـــــجنا عدن بجنب رســـــــولنا وإليكمو جيرانـــــــــــنا

6 - ' بقية النقية'

قصيدة 'بقية النقية' نونية من بحر الكامل.وتقع في ثلاثة وثلاثين (33) بيتا. نظمها الشّاعر لرثاء خادم المدارس والمساجد الحاج يونس بخاري بَسَاوَا الذي توفي يوم الثلثاء 18/ من ذي القعدة/ 1434 ه الموافق بـــــ 24/ 9 / 2013م، استهل القصيدة بقوله:

حمد الإله جميع ذي العرفان واسترجعوابوفاة غال بالي

بين الشّاعر- بعد الحمد والثناء على الله سبحانه وتعالى- استرجاع الناس بعد أن بلغهم نعي المرثى له عملا بما ذكر القرآن في قوله تعالى" الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنّا إليه راجعون"[20]-

واستمر يبين تحملهم الحزن بقوله:

وتحملوا والحزن طول نهارهم في يومنا الثلثاء فات نقيـــــــــــــنا وتجمّعوا لصلاة ذي الإحسان ابن البخار ينوس ذو الولدان

"يُغُدَ" فألحج في بَسَاوَا غنيـــــنا الرحمـــــــــــــان وخدوم دين إلهنا

[19]- السنا والسناء : هو الضوء أو العلو والارتفاع، انظر الوجيز مادة سنا.

[20]- سورة البقرة: الآية :106

وبكى الأنام بموت هذا القائد ومضى بما فيهم ذوو الإيمـــان

يبين الشّاعر ما تحملوه من الحزن منذ الصباح إلى المساء، وذكر كيفية حضور الناس إلى جنازته التي أقيمت يوم الثلثاء وهو اليوم الذي وقعت فيه الواقعة، ومدحه بخدمة الدين التي هي أهم عمل قام به المتوفى في حياته، وهذا العمل الطيب هو الذي يذكر الناس خيره حتى أدى إلى بكائهم.

ثم بدأ الشّاعر يوضح هذه العملية بقوله:

وبنى المدارس والمساجد وحـــده فتزينت من ذهبه الطـــــــرفان

حضر الجماعة والمواعظ جلها ومضى يحذر للشباب بفاني

بين الشّاعر نوع خدمته للدين الإسلامي حيث ذكر أنه بنى المدارس والمساجد، وكان يحضر صلاة الجماعة ومجالس العلم والمواعظ، ويحذر الفتية بانقضاء آجالهم. وأما خاتمة القصيدة فعبارة عن الدعاء والاسترجاع كما أمر الله سبحانه وتعالى كل من أصيب بمصيبة، فقال الشّاعر:

وأواخر الدعوات ربي إنّه لهو الرحيم وكان ذا الغفـــران

إنا إليك لراجعون جميعنا فكما أمرت بذاك في القرآن

7 - ‘منابع الشرف ’

قصيدة ‘منابع الشرف’نونية من بحر الوافر. وتحتوي على سبعة وأربعين (47) بيتا، نظمها لمناسبة المناقشة الخارجية/ الامتحان الخارجي للدّكتور معاذ رابع القائم يوم الخميس 7/ شعبان/ 1435ه الموافق بـــ 5/ 6/ 2014م، استهل الشّاعر القصيدة بقوله:

بحمد الله ذي الإحسان فينا هو الباري إله العـــــــــالمينا

افتتح الشّاعر القصيدة بالحمد والثناء على الله سبحانه وتعالى ثم استمر يصلي على نبي الهدى مع آله وأصحابه الكرام، وتابعيهم بإحسان وقال:

صلاةاللــه ثم على المبعوث خير المرسلينا

ســــــــــــــــــلام ربي

جميع الآل والصحب الكرام وتابعيهم بسيـــــــــــر المحسنينا

ثم بدأ يتحدث عن التخلص من الدراسة فقال:

تخلص شيخنا نعم الخلاص بدور شيوخه المصلحينا

تشرف بالدفاع بنيل خير أمام العالمين المرشدينـــــا

لقد شكر الإله بلفظ حمد إنابته تحرض قانطيـــــــــــنا

وأرجو الله أن يعطيه عمرًا يعلمنا لنصبح حاذقـــينا

وأرجو منك يا ربي كثيرًا تبرك علمه ليكون دينـــا

بين الشّاعر أن الدكتور معاذ رابع تخلص من الدراسة لمستوى الدكتوراه ومدحه لهذا التخلص، وأنه ما نال هذا المنصب إلا بمساهمة مشرفيه وبين أنه تشرف بهذه المناقشة أمام الحاضرين، ثم شكر الله على هذه النعمة التي أنعمه الله بها، ودعا الله أن يعمره ليعلم الطلاب علما حتى يكونوا أمثاله في الذكاء وأن يبارك الله له ويجعل علمه لخدمة الدين، ويختتم القصيدة بتقديم التحية إلى كل من حضر المناقشة ودعا لهم بالخير وحمد الله وأثنى عليه بقوله:

تحيات وأجو أن تعـــــــــــــودوا

أقدمـــــــــــــــــــــها إليكم سالمينا

توفرت القصيدة ملء عيب بحمد الله ذي الإحسان فينا

8 - ‘ذبذبات الأركان’

قصيدة 'ذبذبات الأركان' نونية من بحر الكامل. وتقع في أربعة وخمسين (54) بيتا، نظمها في رثاء الشيخ النحرير، خادم السنة النبوية، الشيخ محمد الأول آدم الألباني زاريا، الذي اغتيل قرب مسكنه، وذلك يوم السبت 2/ صفر/ 1435ه الموافق بـــ 2/ 2/ 2014م، استهل الشّاعر القصيدة بقوله:

سلف توفي عالم رباني فبكى لموت عزيزنا الثقلان

في هذا المطلع يبين الشّاعر مكانة المتوفى في الدين وأنه عالم سلفي باحث في علم الحديث، واستمر يبين يوم الذي قتله فقال:

في السبت قد لحق الكريم بربه ألله أقســـــــــــــــــم كل حي فان

عين العباد تصب دمعا للجوى وقلوبهم تغلي بذي الأحـــــــــزان

ولقد خسرتم يا جماعة فابحثوا هل فيكم بدل من الســـودان؟

يقول حدثنا وقال ويحل عقدتنا كمن

إلهـــــــــــــــنا "شوكـــــــــاني"

بين الشّاعر أن الله سبحانه وتعالى قبض روح المتوفى يوم السبت كما قدر الله ﷻ أن لكل حي أجلًا مسمًا، عملا بقوله تعالى چۀ ہ ہ ہ ھ ھ ھ ے ۓ چ[21] واستمر يصف حالة الناس من الحزن بموت المتوفى من إسالة الدموع وغليان القلوب، كما أكَّد الشّاعر خسرة الناس بفقدانه ووجه السؤال إليهم، هل وجدوا بدله، واستمر يبين أنه داعيا وواعظا. وفي خاتمة القصيدة أوصى الأمة بالصبر والاسترجاع والدعاء للمرثي له. وبين تشرفه بموت الشهادة فقال:

[21]- سورة نوح: الآية: 4

صبرًا جميلا إلزموا واسترجعوا وادعوا لـــــ "
رحمانكـــــــــــــم الألباني
الله أسأل أن يطهـــــــر بالنور والإنعام
قبـــــــــــــره والغفـــــــــــــــــران
ويثيبه دوما بجنة فردوس بالأثمار
خلـــــــــــــــــــده والرضـــــــــــــوان
موت الشهادة يا لها نعم الوفا فكفى بها شرفا على الألباني

9- 'دور الرُّوبيْبِضة'

قصيدة'دور الرُّوبيْبِضة' رائية من بحر المتقارب. وتقع في تسعة وثلاثين (39) بيتا، نظمها لبيان بعض ما يقاسيه أهل نيجيريا في رئاسة "غُدْلُكْ جُونَثَن" Good Luck Jonathan وخلفائه من تدهور الخيرات وتكاثر الويلات بالنظر إلى ما يقع في شمال نيجيريا، واستهل الشّاعر القصيدة بقوله:

وذو الجنّ يشكو ازدياد الضرر ويدعو الأمير بإذن ينزجر

يبين الشّاعر أنه لا يرجو استمرار هذه الرياسة إلا من أصابه جنون واستمر يقول:

وطير شجي ينادي – بصوت – أمير القدر
ينـــــــــــــــــــوب
البشر
أيا مضطرب هل تحس الكسر أترجو
النجـــــــــــــــــــاة
بحفر القبر

بين الشّاعر الشدة والضيق الذي أصيب به أهل نيجيريا خلال هذه الرآسة الظالمة، وانتهت القصيدة ببيان لولا أن الله سبحانه وتعالى

أنقذهم من الملك الظالم الكافر لما وجد من يقيم الصلاة في الشمال الإلخفية خوفا منه، لأنه لا يلتفت إلى الشمال بعين الرحمة لا سيما برنو ويوبي فقال:

ولـــــــــــــولا إلهي يقيكم فمن في شمالي يصلي الظهر وغى

إذا كنت حقا تـــــريد العـــــدل لماذا الدراما بجمـــــــــع التبـــر؟

وبرنو ويـــــــــــــــــوبي إليهم بمال يحل الضفـــــــــر فلم تلتفت

لأمر السكارى عجيب العجب يعد الدواء لمن في السقر

وذي أمة في شديـــــــــــد يقول دعوها تجد في القبر المرض

9 - ' الريح العقيم'

قصيدة'الريح العقيم' شينية من بحر الوافر. وتقع في خمسة وثلاثين (35) بيتا، نظمها لخوف ما سيقع جزاء سوء الاختيار في الانتخابات 2011م، استهل القصيدة بسؤال:

فهل في دولتي فعلا Election جواب مستحق بـــــــــل Selection

يقدم الشّاعر السؤال لنتبيه أمة نيجيريا على الانتخابات، ثم أجاب بأنه ليس هناك انتخاب بل تعين فقط، واستمر يلوم الذين يسمون الانتخاب في نيجيريا بانتخاب فقال:

فهلا غيرت اسم حقيقي فهلا من Selection بل Election

إلهي يا إلهي يا مـــــجيبي تسبب في اجتمـــــــــاعهمو Fraction

وإني لا أزال بكل لـــــــــون أنادي ربنا فيهـــــــــــــــم

بـــــــــ Fraction

يقول الشّاعر لو غُيِّرت اسم الانتخاب إلى التعين في نيجيريا لكان أحسن مما كان عليه من الظلم، واستمر الشّاعر يدعو الله سبحانه وتعالى أن يشتت آرائهم ويفرق جمعهم. واختتم القصيدة بالتحميد والثناء لله رب القوة والجبروت فقال:

بحمد الله ذي الجبروت طرّا وصلنا ذا الختام كـــــ Conclusion

الفصل الثّالث

دراسة نظرية عن حروف المعاني

المبحث الأول: مفهوم الحرف لغة واصطلاحا:

مفهوم الحرف لغة:

عرّف المعجميون الحرف بمعان كثيرة منها:- الحافة، والطرف، والشفير، والحد، والناحية، والجانب وغيرها من الإطلاقات التي تفيد المعنى المتبادر من حروف (ح، ر، ف) أي حرف الشيء. جاء في لسان العرب: "والحرف في الأصل: الطرف والجانب، وبه سمي الحرف من حروف الهجاء".[22]

وعند الفيروز آباديمحمد بن يعقوب: "الحرف من كل شيء: طرفه، وشفيره، وحده، ومن الجبل أعلاه المتحدد، وواحد حروف التهجي، والناقة الضامرة، أو المهزولة، أو العظمة، ومسيل الماء".[23]

وعند محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي : "حرف كل شيء طرفه، وشفيره، وحده، والحرف واحد حرف التهجي" [24] ومنه قوله تعالى:ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ "[25] قالوا على وجه واحد أي يعبدون الله في السراء دون الضراء.

---

[22]- محمد بن منظور الإفريقي المصري، **لسان العرب**، دار صادر – بيروت، الطبعة الأولى، ج9، ص: 41 .

[23]- محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم الفيروز آبادي، **القاموس المحيط**، الطبعة الأولى، 1430ه 2009م، ص: 810

[24]- محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي، **مختار الصحاح**، دار الكتاب العربي، بيروت لبنان، 1967م، ص: 131

[25]- سورة الحج، الآية :11

وقال أحمد فارسي، " حرف الحاء والراء والفاء ثلاثة أصول تعني: حدّ الشيء، والعدول، وتقدير الشيء. ومنه الحرف وهو الوجه. تقول هو من أمره على حرف واحد، أي طريقة واحدة".[26]

وفي المعجم الوسيط: "الحرف من كلّ شيء طرفه وجانبه وكلّ واحد من حروف المباني الثمانية والعشرين التي تتركب منها الكلمات، وتسمى حروف الهجاء، وكلّ واحد من حروف المعاني، والكلمة يقال: هذا الحرف ليس في لسان العرب، واللغة واللهجة"، [27] ومنه الحديث" إنّ هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا ما تيسر منه"[28].

ومن خلال هذا التعريف يلاحظ أنّ الحرف يأتي بمعنى القراءة، نحو حرف نافع، وحرف عاصم، وحرف ابن مسعود. أي قراءة نافع، وقراءة عاصم،وقراءة ابن مسعود،فأما قول الناس: قرأ فلان بالأحرف السبعة فمعناه أن قراءة كل إمام تسمى حرفًا كما يقال قرأ بحرف نافع، وبحرف عاصم، وبحرف ابن مسعود وهكذا.[29]

مفهوم الحرف اصطلاحا:

والحرف عند النحويين ثلث كلام العرب إذ يقول ابن الأنباري عن أقسام الكلام إلى ثلاثة أقسام:"لا رابع لها إذ بها يعبر عن جميع ما خطر بالبال، فالمخبر والمخبر عنه داخلان تحت الاسم، والخبر هو

---

[26]- أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، **معجم مقاييس اللغة**، دار الفكر 1399ه- 1979م، تحقيق عبد السلام محمد هارون، 1399ه، ج2، ص: 33

[27]- إبراهيم مصطفى. أحمد الزيات. حامد عبد القادر . محمد النجار، تحقيق مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، دار الفكر، ج1، ص: 167

[28]- البخاري، أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، **صحيح البخاري**، دار طرق النجاة، الطبعة الأولى، 1422ه، تحقيق محمد زهير بن ناصر، ج6، ص: 184

[29]- متواجد على الإنترنيت بعنوان www.drmosad.com/index57.th تم استرجاعه بتاريخ 2015/8/29م

الفعل وما اشتق منه أو تضمن معناه، ولا بد من رابط بينهما وهو الحرف ولن يوجد إلى معنى رابع سبيل ليكون للكلام قسم رابع"[30].

وإذا ورد في كلام النحويين أن الكلمة: اسم وفعل وحرف، فإنهم لا يعنون بالحرف الحروف الأبجدية: (ا ب ج د)، ولا يقصدون أيضًا أبعاض الكلام نحو العين من (عمر) أو الهاء من (هارون) أو الميم من (موسى). وإنما يقصدون به حروف المعاني، نحو حروف الجر (من، وإلى، وفي، وعلى) ونحو حروف العطف (الواو، والفاء، وثم، وأو). وبذلك يعرّف النحويون الحرف بأنه: كلمة دلت على معنى في غيرها[31] وهذا التعريف لا ينطبق على الحروف الأبجدية أو الحروف التي هي أبعاض الكلم، وإنما ينطبق على حروف المعاني.

فالمقصود أن حروف المعاني والحروف الأبجدية وحروف أبعاض الكلم، كلها تسمى حروفا. ولكن الذي يعد قسما من أقسام الكلمة مع الاسم والفعل هو فقط حروف المعاني.

وقد انقسم النحويون في معنى الحرف المستعمل للدلالة عليه إلى قسمين:

1- فريق ذهبوا إلى أن معنى الحرف قائم في غيره، وهم جمهور النحويين. وممن ذهبوا إلى هذا الرأي سيبويه حيث يقول: "فالكلم اسم وفعل وحرف جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل". [32]يقول السيرافي: "فإن سأل سائل فقال: لم قال "وحرف جاء لمعنىً وقد علمنا أن الأسماء

---

[30]- عبد الرحمن بن أبي سعيد الأنباري، **أسرار العربية**، الطبعة الأولى، دار الجيل بيروت، 1995، ص: 1

[31]- المرجع السابق، والصفحة نفسها.

[32]- سيبويه أبو البشر عمر بن عثمان، **الكتاب**، تحقيق عبد السلام هارون، الطبعة الثالثة، مج 1، عالم الكتب بيروت، 1403ه- 1993م، ص:12

والأفعال جئن لمعان" قيل: إنما أراد وحرف جاء لمعنى في الاسم والفعل".[33]

ويقول ابن عقيل: وإن لم تدل على معنى في نفسها، يعني الكلمة بل في غيرها فهي الحرف.[34] وكذلك ابن جني حيث يقول "والحرف ما لم تحسن فيه علامات الأسماء ولا علامات الأفعال، وإنما جاء لمعنى في غيرها".[35]

2- الفريق القائل بدلالة الحرف على معنى في نفسه:

من الفريق الثاني الذين عرّفوا الحرف بأنه يدل على معنى في نفسه، محمد بن إبراهيم النحاسي الحلبي صاحب كتاب إعراب القرآن فقد ورد في كتاب اللامات للدكتور عبد الهادي الفضلي نقلا عن بغية الوعاة ما نصه: "كان محمد بن إبراهيم النحاسي الحلبي النحوي يذهب إلى أن الحرف معناه في نفسه".[36] على خلاف قول النحاة قاطبة.

وبالنظر إلىرأي هذا الفريق يدرك أن دلالة الحرف عندهم لا تحتاج إلى مساعدة، وبعبارة أخرى لا تحتاج إلى بناء لغوي يلتحم معه حتى تظهر دلالته، وإنما تظهر دلالته في نفسه أي منفردًا، كما تظهر حين ارتباطه بكلام آخر، وهذا ما قصده أصحاب هذا الرأي من عبارة "في نفسه" أي أن الحرف يدل على معناه منفردًا أو ضمن جملة مفيدة كما تدل الأسماء والأفعال على معناها منفردة، أو ضمن جملة، ومثال ذلك إذا استعمل كلمة " تحت" فإنها تدل على معنى في حالة انفرادها،

---

[33]- السيرافي، أبو سعيد، **شرح كتاب سيبويه**، الهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة1990م، ج1، ص: 52

3- ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني، اللمع في العربية، ص:19

4- ابن عقيل، قاضي القضاة بهاء الدين عبد الله بن عقيل،**شرح ابن عقيل على الألفية**، ج1، ص: 15

[36]- عبد الهادي الفضلي،(الدكتور) **كتاب اللامات دراسة نحوية شاملة في وضع القرءات القرآنية** ، دار القلم، الطبعةالأولى، 1980م، متـــواجـد على الإنترنيتبعنـــــــــــــوان www.drmosad.com/index57.htmتم استرجاعـــه بتاريخ 2015/8/29م، في الساعة العاشرة صباحا.

كما تدل على نفس المعنى في حالة تركيبها في جملة، كقولك "جلست تحت الشجرة" فدلالة "تحت" وهي اسم منفرد على معنى تحتي، كدلالتها على نفس المعنى وهي في بناء لغوي مفيد.[37]

وعند ابن سنان الخفاجي، سميت الحروف حروفا لأن الحروف حد منقطع الصوت، وقد قيل إنها سميت بذلك لأنها جهات للكلام، ونواح، كحرف الشيء وجهاته، ومنه سمي مكسب الرجل حرفته، لأنه الجهة التي انحرف إليها، وسموا الميل محرافا لدقته"[38].

المبحث الثاني:أقسام حروف المعاني

أقسام حروف المعاني من حيث الإعمال والإهمال:

تنقسم حروف المعاني من حيث الإعمال والإهمال إلى ثلاثة أقسام

1 - قسم عامل لا غير.
2 - قسم غير عامل لا غير.
3 - قسم جائز أن يكون عاملًا وغير عامل.

1 - العامل هو الذي إذا دخل على الاسم أو الفعل أثر في إعرابه وغيره من حالة إعرابية إلى حالة إعرابية أخرى مغايرة لما كان عليه الاسم أو

1- عبد الهادي الفضلي ، كتاب اللامات دراسة نحوية شاملة في وضع قراءة القرآن ، المرجع السابق، ص: 21

[38]- عبد الله بن محمد بن سعيد بن سينان الخفاجي، **سر الفصاحة**، دار الكتب العلمية الطبعة الأولى، 1420ه- 1982م، ص: 15

الفعل قبل دخول الحرف عليه، فإذا دخل حرف الجر على الاسم عمل فيه الجر، وعمله كذلك إذا دخل حرف النصب على الفعل.

والعامل لا غير من المفردات حرف واحد وهو الباء، ومن المركبات اثنان وعشرون حرفا وهي: إذ بشرط أن يكون معها ما- وإلى وحتى وحاشى وخلا ورب وكأن وكي ولكن ولم ولن وليت ومنذ ومذ ومِنْ ومَن ومع وعدا وعن وعلى وعلّ وغنّ وفي".[39]

2 - وغير العامل هو الذي إذا سبقه الاسم، أو الفعل لا يعمل فيه، ولا يؤثر عليه إعرابا كحروف النداء والاستفهام والسين وسوف، وقد.

وغير العامل من المفردات ثمانية أحرف وهي: الألف والهمزة والميم والنون والفاء والسين والهاء، ومن المركبات سبعة وأربعون حرفا وهي:أجل وإذا وأل وألا وألاّ وإلاّ وأم وأما وأمّا وإمّا وأنا وأنت وأنتما وأنتم وأنتن وأو وأي وإي وأيا وأيّا وبجل وبل بلى وثم وجلل وجير وذا وكلّا ولكن ولو ولوما ونحن ونعم وقد وسوف وها وهيا وهل وهلا وهو وهي وهما وهم وهنّ ووا ووَيْ ويا.[40]

والذي يجوز أن يكون عاملا وغير عامل من المفردات أربعة أحرف وهي : الثاء والكاف واللام والواو. ومن المركبات اثنا عشر حرفا وهي: إذن وإن وإنّ وأنّ وأن ولن وحتى وكما ولمّا ولولا وليس وما ولا.[41]

أقسام الحروف العاملة:

تنقسم الحروف العاملة إلى أربعة أقسام:

أولا: عامل رفعًا ونصبا في الأسماء.

---

[39]-انظر: الإمام أحمد بن عبد النور المالقي، **رصف المباني في شرح حروف المعاني**، المرجع السابق، ص: 4

[40]- الإمام أحمد بن عبد النور المالقي، **رصف المباني في شرح حروف المعاني**، المرجع السابق، ص: 5

[41]- المرجع السابق، والصفحة نفسها.

ثانيًا: عامل جرًا فيها.
ثالثًا: عامل نصبًا في الأفعال.
رابعًا: عامل جزمًا فيها.
فالعامل رفعًا ونصبًا في الأسماء نوعان، كلاهما مركب: نوع يرفع الاسم وينصب الخبر، وذلك ثلاثة أحرف وهي: ما وليس ولا عند بعضهم، ونوع ينصب الاسم ويرفع الخبر وذلك تسعة أحرف وهي: إنّ وأنّ وإن وأن وكأنّ ولكنّ وليت ولعل وغنّ.
والعامل جرًا فيها من المفردات خمسة أحرف وهي: الباء والتاء والواو والكاف والام، ومن المركبات سبعة عشر حرفا وهي: إلى وحاش وحتى وخلا ورب ومذ ومن ومُن ومنذ ومع وكي ولولا- على رأي- وعل وعدا وغن وعلى وفي.
والعامل نصبًا في الأفعال خمسة أحرف مركبات وهي: أن ولن وإذن وكي وكيما.
والعامل فيها جزمًا من المفردات حرف واحد وهو اللام، ومن المركبات أربعة أحرف وهي : لم ولما وإن وإذ مقرونة بـــــــ "ما".[42]

أقسام حروف المعاني من حيث العدد

تنقسم حروف المعاني من حيث العدد إلى خمسة أقسام كما ذكر الحسن بن قاسم المرادي صاحب الجنى الداني.

1 - الأحادي:

وهو أربعة عشر حرفا؛ الهمزة، والباء، والتاء، والسين، والشين، والفاء، والكاف واللام، والميم، والنون، والهاء، والواو، والألف،

[42]- الإمام أحمد بن عبد النور المالقي، **رصف المباني في شرح حروف المعاني**، المرجع السابق، ص: 5

والياء، ويجمعها قولك: " بكشف سألتمونيها" ولم يذكر بعضهم الشين، فعدها ثلاثة عشر.[43]

2 - الثنائي:

وهو ضربان متفق عليه ومختلف فيه. وجميع ذلك ثلاثة وثلاثون حرفا؛: إذ، وأل، وأم، وإن، وأن، وأو، وآ، وأي، وإي، وبل، وذا، وعن، وفي، وقد، وكم، وكي، ولم، ولن، ولو، ولا، ومذ، ومع، من، ومَن، وما، وهل، وها، وهو، وهي، وهم، إذا وقعت فصلا، ووا، ووعا، ويا.[44] وأما مختلف فيه فهو عن، وما، وها، وهو، وهي، وهم، ومذ.[45]

3 - الثلاثي:

وهو ضربان متفق عليه ومختلف فيه. وجملة ذلك ستة وثلاثون حرفا؛: أجل، وإذن، وإذا، وألا، وإلى، وأما، وإنّ، وأنّ، وأنا، وأنتَ، وأنتِ، وآي، وأيا، وبجل، وبلى، وبله، وثمّ، وجلل، وجير، وخلا، وربّ، وسوف، وعدا, وعسى, وعلى, وكما, ولات, وليت, وليس, ومنذ, ومتى, ونعم, ونحن, وهما، وهنَّ, وهيا. [46] وأما مختلف فيه فهو أنا، وأنتَ، وأنتِ، وجير، ونحن, وهما، وهنَّ، وليس, ومنذ, وعدا,وعلى.

4 - الرباعي:

وهو ضربان متفق عليه ومختلف فيه. وجملته تسعة عشر حرفا؛: إذما, وألاّ, وإلاّ, وأمّا, وإمّا, وأنتم, وإيّا, وأيمن, وحتّى, وكأن، وكلا, وكأنّ, ولعلّ, ولكنّ, ولمّا, ولولا, ولوما, ومهما, وهلاّ. [47]
ومختلف فيه "أنتم"

---

[43]- الحسن بن قاسم المردي، الجنى الداني، ص: 30
[44]- الحسن بن قاسم المردي، الجنى الداني، المرجع السابق،ص185
[45]- المرجع السابق، والصفحة نفسها.
[46]- المرجع السابق، ص: 359
[47]- المرجع السابق، ص: 508

5 - الخماسي:

وهو ثلاثة أحرف واحد متفق على حرفيته وهو لكنّ، واثنان فيهما خلاف، وهما : أنتما, وأنتنّ, إذا قعا فصلا.[48]

أما "أنا، وأنتَ، وأنتِ، وأنتما، وأنتم، وأنتنّ، ونحن، وهو، وهي، وهما، وهم، وهنّ، فهي في الأصل ضمائر وإنّما ذكرتها في الحروف لأنّها قد تكون في بعض المواضع ليس لها محل من الإعراب فليست بأسماء، يحكم عليها بالحرفية، وذلك في باب الفصل لأن هذه الألفاظ يفصل بها بين الخبر وذي الخبر من غير اعتماد بها في الإعراب وضعت تأكيدًا"[49]

وهذه الألفاظ المذكورة تدخل على المبتدأ والخبر، أو ما أصله المبتدأ والخبر، مثل زيد هو القائم، فهو هنا حرف يفيد التوكيد لأنه ليس له محل من الإعراب، وكذلك في قولك: كان زيد هو قائما، وإنّ زيدًا هو قائم.

وأما "ها" فتكون اسمًا ضميرًا، واسم فعل أمر بمعنى خذ وليس المقصود هنا، إنما المقصود تكون حرفا للتنبيه، مثل "هذا" فتقول "ها" حرف التنبيه، ذا اسم الإشارة مبني على السكون.

ولاحظ الباحث أن جملة ما ذكره الحسين بن قاسم المرادي بلغ خمس ومئة حرف من حروف المعاني بما في ذلك المختلف فيه إذا جعل (الشين).

---

[48]-الحسن بن قاسم المردي، الجنى الداني، المرجع السابق، ص: 715

[49]-الإمام أحمد بن عبد النور المالقي، **رصف المباني في شرح حروف المعاني**، المرجع السابق، ص: 128

المبحث الثالث:حروف المعاني الجارة، والناصبة، والجازمة، والعاطفة، أعمالها ودلالاتها.

حروف الجر أعمالها ودلالاتها:

عرف ابن الحاجبحروف الجر بقوله :"ما وضع للإفضاء بفعل أو شبهه أو معناه إلى ما يليه"[50].

سميت حروف الجر لأنها تجر الاسم إذا وقعت قبل الاسم، وعند ابن الحاجب أنها تجر معنى الفعل. وسماها الكوفيون حروف الإضافة لأنها تضيف الفعل إلى الاسم [51] وأما عدد حروف الجر فقد اختلف النحويون فيه وعدها ابن مالك في الألفية عشرين حرفا فقال:

هاك حروف الجر وهي من إلى حتى خلا حاشا عدا في عن على

مذ منذ رب الام كي واو وتا والكاف، والباء، ولعل، متى"[52]

(من) عمله ودلالاته:

من بكسر الميم حرف جر، يجر الاسم الظاهر والمضمر، ولا يدخل على الفعل. تقول من (الكتاب) و (منه).[53]

دلالات "من"

وكان لـــ"من " دلالات كثيرة منها:

1 - تكون لابتداء الغاية: كقولك سرت من الكوفة. [54] ونحو قوله تعالى " ٱ ٻ ٻ پ پ"[55] وقوله " ٺ ٿ ٿ ٿ ٿ ٹ ٹ ٹ ٹ "[56].

1- ابن الحاجب، **شرح الرضى على الكافية**، ج، 4، ص: 260

2 - عبد الوحمن السيوطي، **همع الهوامع شرح جمع الجوامع**، ج، 2، ص: 331

3- محمد محي الدين عبد الحميد، **شرح ابن عقيل على الألفية** ج، 2، ص: 3

4- أبوبكر علي عبد العليم، **الموسوعة النحوية والصرفية الميسرة**، ص: 504

2 - التبعيض: وهي التي تسد بعض مسدها [57] نحو قوله تعالى : " ٻ ٻ ٻ ٻ ٻ ٻ ٻ ٻ ٻ ٻ"[58] وقرأ ابن مسعود " حتى تنفقوا بعض ما تحبون"[59]

3 - التعليل: نحو قوله تعالى: " ۋ ۋ و و ۉ" [60]

4 - التبين للجنس: نحو قوله تعالى: "ۈ ۇٴ ۋ ۋ و و ۉ ۅ ۅ"[61] ونحو "ڦ ڦ ڄ ڄ ڄ ڄ ڃ ڃ ڃ ڃ"[62]

5 - البدل : وهي التي يصلح محلها لفظ بدل نحو قوله تعالى:
" ڈڈڈ ڈ ڈڈ "[63] وقوله :" ی ی ی ی ئج ئح ئم ئى"[64]

6 - تأتي لتدل على الفصل: وهي الداخلة على ثاني المتضادين مثل قوله تعال ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ[65]

7 - التنصيص على العموم، أو تأكيد التنصيص عليه وهي زائدة ولها ثلاثة شروط:

أ - أن يسبقها نفي مثل قوله تعالى ئد ی ی ی ی ئج[66]

ب - أن يسبقها نفي استفهام بهل مثل قوله تعالى ڦ ڦ ڦ ڦ ڄ[67]

1- علي بن محمد النحوي الهروي ، الأزهية في علم الحروف، ص504
2- سورة الإسراء الآية: 1
3- سورة التوبة الآية: 108
4- عبد الرحمن السيوطي، همع الهوامع شرح جمع الجوامع، المرجع السابق، ص377
5- سورة البقرة الآية:253
6- سورة آل عمران الآية: 92
7- سورة نوح الآية: 25
8- سورة فاطر الآية: 2
9- سورة الأعراف الآية:133
1 - سورة التوبة الآية: 38
2- سورة ا الزخرف الآية:60
3- سورة آل عمران: 179
[66]- سورة الأنعام الآية:59
[67]- سورة مريم الآية:98

ج - أن يكون مجرورها نكرة[68] مثل "لا يعلم من أحد".وأن يكون ما فاعلا نحو " ما يأتيهم من ذكر" [69]، أو مفعولا نحو قوله تعالى:" ڤـڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڄ ڄ "[70]، أو مبتدأ نحوچ ئې ئې ئى ئى ئد چ"[71].

7- المجاوزة فتكون بمعنى "عن" كقوله تعالى: "ٹ ٹ ٺ ٺ ٿ ٿ ٿ "[72] أي عن جوع، ونحو قوله تعالى "ٿ ٿ ٹ ٹ ٹ ٿ ٿ ٿ ٿ ٹ "[73] أي عن ذكر الله.

9- الانتهاء : مثله ابن مالك بقوله: قربت منه. فإنه مساو لقولك تقربت إليه.[74]

10- الاستعلاء : نحو "ڈ ژ ژ ڑ ڑ کـک"[75] أي على القوم.

11- موافقة الباء: نحو چ پ ڀ ڀ چ[76] قال الأخفش قال يونس، أي بطرف خفي. كما تقول العرب: ضربته من السيف أي بالسيف.[77]

12- أن تكون بمعنى "في" نحو چڃڃ ڃ ڃ چ[78] أي في الأرض، وكونها بمعنى "في" منقول عن الكوفيين[79]

13- أن تكون لموافقة "رب" قاله السيرافي، وأنشد عليه :

4- الإمام أبي محمد عبد الله جمال الدين يوسف، **مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب**، ج1 ، ص: 334
5- سورة الأنبياء الآية:2
6- سورة مريم الآية: 98
7 - سورة فاطر الآية:3
1- سورة قريش الآية:4
2- سورة الزمر الآية:22
3- الجنى الداني، المرجع السابق، 312
4 - سورة الأنبياء الآية:77
5- سورة الشورى الآية:45
6- الجنى الداني، ص: 314
7- سورة فاطر الآية:40
8- الجنى الداني، ص: 314

وإنا لَمّا نضرب الكبش ضربة على رأسه تلقى اللسان من الفم[80]

14- أن تكون للقسم : ولا تدخل إلا على " الرب" فيقال : من ربي لأفعلنه. بكسر الميم وضمها.[81]

"إلى" عمله ودلالاته:

إلى حرف جر أصلي يدخل على الاسم الظاهر والمضمر نحو ذهبت إلى المكتبة، ومثل (إليّ – إليه- إليك).[82]

دلالات "إلى"

وله ثماني دلالات وإليك بيانها:

1 - لانتهاء الغاية الزمانية والمكانية، نحو قوله تعالى :" چچ ڍ ڍڌ ڌ "[83] كانت نهاية إتمام الصوم عند غروب الشمس. ونحو قولك: سرت من الظهر إلى العصر كانت نهاية السير عند العصر. والمكانية نحو چ ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پچ[84] كانت نهاية السير عند المسجد.

2 - يدل على المعية: وذلك إذا ضممت شيءا إلى آخر، وبه قال الكوفيون وجماعة من البصريين في "من أنصاري إلى الله"[85] أي مع الله ونحو قولك : جلست إلى الأستاذ، أي مع الأستاذ.

3 - التبيين: وهي المبينة الفاعلية مجرورها حبًا أو بغضًا من فعل تعجب أو اسم التفضيل[86] نحو چڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک کچ[87] ونحو قولك: الإسلام أحب إلى نفسي.

---

9 - المرجع السابق، ص: 315

1 االجنى الداني، لمرجع السابق، ص:315

2- أبوبكر علي عبد العليم، الموسوعة النحوية والصرفية الميسرة، ص:118

3- سورة البقرة الآية:187

4- سورة الإسراء الآية:1

5- سورة الصف الآية:14

1- مغني اللبيب، ص: 96

2- سورة يوسف الآية:33

4 - موافقة اللام : نحو " وأمري إليك"[88] أي وأمري لك
5 - موافقة "في" نحو يحشر الناس إلى يوم القيامة، أي في يوم القيامة، ونحو قوله تعالى " ﭐ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ"[89] أي في يوم القيامة.
6 - موافقة "من" : كقول ابن أحمر :

تقول، وقد عاليت بالكور فوقها أيسقى فلا يروَى إليّ ابن أحمرا[90]

وتقدير الكلام فلا يروى مني ابن أحمر

7 - موافقة "عند" : كقول أبي كبير الهذلي:

أم لا سبيل إلى الشباب وذكره أشهى إليّ من الرحين السلسل[91]

أي بمعنى عندي.

8 - التوكيد: وهي الزائدة، وهذا لا يقال به الجمهور،[92] وإنما قال به الفراء واستدل بقراءة من قرأ ﭽ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﭼ[93]

"على" علمه ودلالاته:

على حرف جر يجر الاسم والضمير نحو (على الكرسي) و (عليه).

دلالات (على):

من دلالاته

1 - الاستعلاء: وهو وقوع شيء فوق آخر وهو قسمان.

أ. الاستعلاء المادي نحو قوله تعالى :"ﭐ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ" [94]

3- سورة النمل الآية:33
4- سورة الأنعام الآية:12
5- مغني اللبيب، ص: 79
6- ديوان الهذليين 2: 89، ومغني اللبيب، ص: 97
1- الجنى الداني،ص:389
2- سورة إبراهيم الآية: 37
3- سورة المؤمنون الآية:22

ب. الاستعلاء المعنوي نحو: چ ھ ہ ھ ھ چ[95]

2-الظرفية : نحوچ ٻ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ چ[96] أي في حين غفلة.

3-الاستعانة : نحو (توكلت على الله)

4- التعليل : مثل حمدت الله على نعمه، أي بسبب نعمه.

5- المصاحبة : نحو چ پ پ ڀ ڀ ٺ ٺ ٺ ٿ چ[97]أي مع ظلمهم .

وقوله " چ ٹ ٹ ٹ ٹ چ[98] مع حبه

6- الاضطراب : وهو إبعاد ما يثيره الكلام من خواطر، مثل : (العلم نافع على أنه ضار أحيانا)

7-المجاوزة :كقوله : إذا رضيت عليّ بنو قشير[99]

8-موافقة "من" نحو قوله تعالى :" ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ "[100]

9-موافقة الباء: نحو قوله تعالى :" ٱ ب ب ب ب پ پ پ پ" [101] أي حقيق بألا أقول.

"عن" عمله ودلالاته

عن حرف جر يجر الاسم الظاهر نحو : " عن زيد" والضمير نحو " عنه".

دلالات "عن"

ولـــــ "عن " دلالات منها:

1 - المجاوزة : وأطلق عليه المالقي "المزايلة"[102] نحو قولك : رميت عن القوس، وأجبت عن فلان، قال تعالى:" چ چ چ چ[103]

4- سورة آل عمران الآية:42

5- سورة القصص الآية:15

6- سورة الرعد الآية :6

[98]- سورة البقرة الآية:177

1- انظر أوضح المسالك، ص: 33

2- سورة المطففين الآية: 2

3- سورة الأعراف الآية:105

2 - أن تكون بمعنى " بعد" نحو قولك: أطعمته عن جوع، أي بعد جوع.

3 - البدل: مثّل له المرادي بقوله تعالى:" چئۇ ئۇ ئۆ ئۆ ئۈ ئۈ ئې ئې چ"[104]

4 - أن تكون بمعنى " على" نحو قولك: أفضلت عنك [105] بمعنى عليك.

5 - التعليل: قال المالقي "أن تكون بمعنى من أجل" ومثّل لها بنحو قولك: قام فلان لك عن إكرامك، وشتمك عن مزاح معك والمعنى من أجل.[106] ومنه قوله تعالى: چچ چ چ چ چ چ چ چ چ چ[107].أي إلا من أجل موعدة وعدها إياه.

6 - أن تكون بمعنى الباء نحو قولك: قمت عن أصحابي، كما مثل بذلك المالقي.[108]

7 - الاستعلاء : مثل قوله تعالى: " چ ئا ئا ئه ئه ئو ئوئۇچ[109] أي على نفسه.

8 - أن تكون بمعنى "في" مثل قولك : فلان لا يتوانى عن فعل الخير، أي في عمل الخير.

9 - أن تكون بمعنى " من" نحو قوله تعالى :" ڑ ڑ ک ک ک ک "[110] أي من عباده

"في" عمله ودلالاته

4- رصف المباني، ص: 367
5- سورة التوبة الآية: 43
1- سورة البقرة الآية: 48
2- انظر رصف المباني، ص: 368
3- المرجع السابق: 379
4- سورة التوبة الآية: 114
5- رصف المباني، ص: 379
6- سورة محمد الآية: 38
1- سورة الشورى الآية: 25

أن "في" حرف جار لاسم بعده يجر الاسم الظاهر، مثل قولك : في الفصل، ويجر المضمر مثل :فيه.

دلالات "في"

ولـــ " في " دلالات كثيرة منها:

1 - الظرفية : وهي الدلالة على وقوع شيء داخل آخر نحو قولك: وضعت النقود في جيبي، وقد تأتي الظرفية معنوية، نحو : الغنى في القناعة . وبعبارة أخرى الظرفية خقيقة مكانية أو زمانية نحو قوله تعالى چۓۓڭچ[111] وقوله چۆۈۈچۇ[112] أو مجاوزة نحو :" چئو ئو ئو ئۇ ئۆ ئۆ ئۈ ئۈ ئې چ[113]

2 - التعليل: ومثّل له المرادي بقوله تعالى چ ئې ئې ئى چ[114]وقوله چچ چ چ چ چچ[115] أي لمتنني لسببه

3 - المصاحبة: مثل قوله تعالى چ ٱ ب ب ب چ[116] أي مع أمم.

4 - الاستعلاء: نحو چ ہ ہ ھ ھ ھ ے ے{چ[117] بمعنى على جذوع النخل.

5 - المقايسة: ومثّل لها المرادي بقوله تعالى :" چژژڑڑک ک ک [118] وقال المرادي هي داخلة على تال، يقصد تعظيمه وتحقير متلوه"[119]

6 - وأن تكون بمعنى "الباء" نحو : بصيرون في طعن الأباهر والكُلَى،[120] ونحو قولك وقف السائل في الباب، أي بباب.

---

2 - سورة الروم الآية: 3
3- سورة الروم الآية:4
4 - سورة الأحزاب الآية:21
5- سورة الأنفال الآية:68
6–يوسف الآية:32
1- سورة الأعراف الآية: 38
2- سورة طه الآية: 71
3- سورة التوبة: 38
4- الجنى الداني ص: 251

7 - أن تكون بمعنى " إلى" كقوله تعالى:" چ ٹ ٹ ٹ ٹ ڈ ڈ ڈ ڈ ژ ژ چ[121] أي إلى الأميين.

حرف الجر " الباء" عمله ودلالاته

الباء حرف الجر الأحادية ويقول عنه الحسن بن القاسم المرادي " الباء حرف مختص بالاسم، ملازم لعمل الجر، وهي ضربان زائدة، وغير زائدة. ذكر النحويون لها ثلاثة عشر معنى، وأما عند ابن هشام فقد ذكر لها أربعة عشر.

دلالات الباء:

يقول ابن هشام " الباء المفردة : حرف جر لأربعة عشر – معنى "[122] وهي كالآتي:

1 - الإلصاق قيل : وهو معنى لا يفارقها، فهذا اقتصر عليه سيبويه، ثم إلصاق حقيقي كـــ : أمسكت بزيد، إذا قبضت على شيء من جسمه أو على ما يحسبه من يد أو ثوب ونحوه.

وأما مجازي فنحو " مررت بزيد" أي ألصقت مروري بمكان يقرب من زيد.

2 - التعدية : قال المالقي صاحب رصف المباني: " فإذا كان الفعل لا يتعدى فأدخلتها صار يتعدى نحو قوله : قال زيد، فهذا لا يتعدى ثم تقول قام زيد بعمرو فيصير يتعدى.[123] قال الله تعالى چ ک ک ک ک گ گ گ چ[124] ومعناها معنى همزة التعدية وقد وردت مع المتعدي في

5- أوضح المسالك، ص: 32

6- سورة الجمعة الآية: 2

1- انظر مغني اللبيب، المرجع السابق، ص: 122

[123] - المالقي، رصف المباني، المرجع السابق، ص: 143

[124]- سورة البقرة الآية: 20

قولهم : صككت الحجر بالحجر، ودفعت ببعض الناس.[125] ومعنى صك الحجر الحجر وهكذا وعند ابن هشام " باء النقل أيضا"[126]

3 - الإستعانة : وهي داخلة على آلة الفعل، نحو: كتبت بالقلم، ونحو قولك: قطعت بالسكين، ومثل قولك: بنيت المنزل بالعمال. قيل منه "باء" البسملة، لأن الفعل لا يأتي على وجه الأكمل إلا بها.

4 - السببية هي التي تكون ما بعدها سببا فيما قبلها، كقولك: بنعمة الله وصلت إلى كذا، وبزيد فعلت كذا. المعنى بسبب معونة زيد عليّ فعلت،[127] ونحو قوله تعالى: چ ذ ث ثچ[128]

5 - المصاحبة: هي التي تفيد وقوع ما بعدها مع ما قبلها فهي بمعنى "مع" كقوله تعالى :

چ گ گ گچ[129] أي مع الكفر. ونحو قوله تعالى چ ڍ ڌ چ[130] أي اهبط مع سلام. وقوله (چ ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڤ چ[131] أي مع جنوده. ونحو قولك:"قصيت الوقت بصحبة طيبة". أي مع صحبة طيبة.

6 - الظرفية : قال الحسن المرادي صاحب جنى الداني: "وعلامتها أن يحسن في موضعها "في" نحو قوله تعالى چ ذ ذ ث ث ٹ چ[132] وقوله چچ ڍ ڍ ڌ ڌ ڈ ڈ ڑ چ[133] .

---

[125]- الجنى الداني، ص: 37
[126]- مغني اللبيب، 1/ ص: 102
[127]- مغني اللبيب، 1/ ص: 102
[128]- سورة العنكبوت، الآية: 40
[129]- سورة المائدة، الآية: 61
[130]- سورة هود الآية: 48
[131]- سورة طه الآية: 78
[132]- سورة آل عمران الآية: 123
[133]- سورة الصافات الآية: 137-138

7 - البدل: وهي التي تدخل على الشيء المتروك، وعلامتها أن يصح وضع كلمة "بدل" موضعها مثل قوله تعالى: چئۇ ئۇ ئې ئې ئى ئى چ[134] أي بدل الهدى.

8 - المقابلة: ذكر هذا المعنى ابن مالك في التسهيل[135] ونقل المرادي عنه أنها الباء الداخلة على الأثمان والأعواض نحو اشتريت الفرس بألف، وكافأت الأحسان بضعف وقد تسمى باء العوض.[136]

9 - المجاوزة : هي التي تكون بمعنى "عن" وقيل تختص بالسؤال: كقوله تعالى: چڈ ڈ ژ چ[137] بدليل چۇ ې ې ې ى ىچ[138]

10 - الاستعلاء : وهي التي تكون بمعنى "على" تدخل على شيء مثل قوله تعالى: چ ڳ ڳ ں ڻ ڻ ڻ ڽ ھ چ[139] أي تأمنه على قنطار، بدليل چ ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀچ[140] وقوله تعالى چ ئى ئى ئى ی ی چ[141] بدليلچ چ ى ى ئج ئح چ[142].

11 - التبعيض: وهي التي تكون بمعنى "من " تدخل على شيء هو بعض مما قبلها، وقال المرادي " يعني التبعيضية وفي هذا المعنى خلاف مما بينه الأصمعي، والفارسي في التذكرة. ونقل عن الكوفين، وقال به القتبي وابن مالك"[143] واستدلوا على ذلك بقوله تعالى چ ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ چ[144]

---

[134]- سورة البقرة الآية: 16
[135]- ابن مالك التسهيل، ص: 145
[136]- الجنى الداني، ص: 41
[137]- سورة الفرقان الآية: 59
[138]- سورة الأحزاب الآية: 48
[139]- سورة آل عمران، الآية : 75
[140]- سورة يوسف، الآية :64
[141]- سورة المطففين الآية : 30
[142]- سورة الصافات، الآية :137
[143]- أثر حروف المعاني الجارة في التفسير ص، 74
[144]- سورة سورة الإنسان، الآية:6

12 - القسم : هي التي تدخل على المقسم به نحو :" أقسم بالله لتفعلنّ" ونحو "أقسم بالله لتذهبنّ" ودخولها على الضمير نحو :" بك لأقومنّ " وقال المرادي هي أصل حروف القسم ولذلك فضلت سائر حروفه بثلاثة أمور.

أ - أنها لا يجب حذف الفعل معها بل يجوز إظهاره: أقسم بالله .

ب - أنها تدخل على المضمر: نحو بك لأفعلنّ

ج- أنها تستعمل في الطلب وغيره، بخلاف سائر حروفه. فإن الفعل معها لا يظهر ولا تجر المضمر ولا تستعمل في الطلب.

13 - الغاية : التي تكون بمعنى " إلى" نحو قوله تعالى چ ں ڻ ڻ ڻ ۀ چ[145] أي إليّ . وأوّل على تضمينه "أحسن" معنى لطف[146]

14 - التوكيد: هي باء زائدة تدخل الكلمة تقوية للمعنى الذي تضمنته الجملة وزيادتها في ستة مواضع:

1/ الفاعل وزيادتها فيه: واجبة، وغالبة، وضرورة. فالواجبة في نحو "أحسن بريد" ونحو " أكرم بعلي" في قول الجمهور. والغالبة: في فاعل كفي، چ ى ى ي چ[147] وقال الزجاجي دخلت لتضمن كفى مع اكتف لا بمعنى الفعل " أغنى" أو الفعل " وقى"

2/ ما تزاد فيه الباء : المفعول، نحو قوله تعالى: چ ۀ ۀ ہ ہ ہ چ[148] وقوله : چ ى ى ي ي چ[149] وقوله چ تخ تم تى تي چ[150]

3/ المبتدأ: وذلك في قولهم بحسبك درهم و خرجت فإذا بزيد.

4/ الخبر وهو ضربان:

---

[145]- سورة يوسف الآية : 100

[146]- الجنى الداني، ص: 45

[147]- سورة الفتح الآية : 28

[148]- سورة البقرة الآية : 190

[149]- سورة مريم الآية : 25

[150]- سورة الحجالآية : 15

أ/ غير موجب فينقاس نحو :" ليس زيد بقائم وقوله تعالى چۋ ۋ ۇ ۆ ۆ چ[151]

ب_ موجب فيتفق على السماع: وقول الأخفش ومن تابعه وجعلوا منه قوله تعالىچ ڈ ڈ ژ ژ ڑچ[152]

5- الحال: تأتي الباء بعد الفعل المنفي مثل: ما تحدث الرجل بكاذب، أي ما تحدث الرجل كاذبا.

6-التوكيد بالنفس والعين وجعل منه بعضهم قوله تعالى: چچچ چ چ چچچ[153]

حرف الجر "اللام" عمله ودلالاته"

هو اللام الذي يدخل على اسم فتجعله مجرورًا ، وهو يدخل على الاسم المباشر مثل: الكتاب لزيد، وعلى المصدر المؤول نحو قولك: ذهبت إلى المدرسة لأتعلم، فهو هنا داخل على مصدر مؤول من أن المضمر جوازًا، والفعل المضارع، وتقدير الكلام: ذهبت إلى المدرسة لأن أتعلم.

دلالات "اللام" الجارة:

وللام الجارة اثنان وعشرون دلالة حسب ما ذكر إبن هشام.

1 - الاستحقاق، وهي الواقعة بين معنى وذات: نحو قوله تعالى: (الحمد لله رب العالمين) [154] ونحو (ويل للمطففين) [155] ونحو (لهم في الدنيا خزي)[156] وقوله تعالى (إن العزة لله جميعا) [157]

---

[151]- سورة البقرة الآية : 74

[152]- سورة يونس الأية :27

[153]- سورة البقرة، الآية : 228

[154]- سورة الفاتحة الآية : 1

[155]- سورة المطففين الآية : 1

[156]- سورة المائدة الآية : 14

[157]- سورة يونس الآية : 65

وقال ابن هشام وبعضهم " يستغنى بالاختصاص عند ذكر الملك والاستحقاق"[158]

2 - الاختصاص: مثل قولك "الجنة للمؤمنين، والكرسي للرئيس، والمنبر للخطيب، وهذا الحصير للمسجد، وهذا الشعر لعمرو، ونحو قوله تعالى" إن له أبا" [159] وقوله (فإن كان له إخوة فلأمه السدس)[160].

3 - الملك: نحو (له ما في السموات ومافي الأرض من الذي يشفع عنده إلا بإذنه)[161] ومثل قولك : الثوب لزيد، والدار لمحمد، والدراجة لعبد الله.

4 - التمليك: ونحو : وهبت لزيد دينار.

5 - شبه التمليك: مثل (جعل لكم من أنفسكم أزواجا)[162]

6 - التعليل: نحو قولك: زرتك لشرفك، ونحو قوله تعالى:(لإيلاف قريش)[163]

7 - توكيد النفسي: وهي الداخلة في اللفظ على الفعل المسبوقة بما كان أو بلم يكن، نا قصتين مستندتين لما أسند إليه الفعل المقرون باللام. [164] نحو (وما كان الله ليطلعكم على الغيب)[165] ونحو (إن الذين ظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا) [166] ويسميها أكثرهم لام الجهود لملازمتها

---

[158]- همع الهوامع الهوامع ص، 366
[159]- سورة يوسف الآية : 74
[160]- سورة النساء الآية : 74
[161] - سورة البقرة الآية : 255
[162]- سورة الشورى الآية : 11
[163]- سورة القريش الآية : 1
[164]- مغني اللبيب، 229
[165]- سورة آل عمران: 179
[166]- سورة النساء 179

للجحد أي النفي، قال النحاسي: والصواب تسميتها لام النفي لأن الجحد في اللغة إنكار ما تعرفه، لامطق الإنكار. ووجّه التوكيد فيها عند الكوفيين أن أصل "ما كان ليفعل" "ما كان يفعل" ثم أدخلت اللام زيادة لتقوية النفي، كما أدخلت الباء في قولك : ما زيد بقائم، لذلك فعندهم أنها حرف زائد مؤكد، غير جار ولكنه ناصب، ولو كان جارًّا، لم يتعلق عنهم بشيء لزيادته، فيكف به وهو غير جار، ووجهه عند البصريين أن الأصل ما كان قاصدًا للفعل، ونفي القصد أبلغ من نفيه لهذا كان قوله:

يا عاذلاتي لا تردن ملامتي إن العواذل لسن لي بأمير[167]

أبلغ من " لا تلمنني" لأنه نهى عن السبب وعلى هذا فهي عندهم حروف جر معدّ متعلق بخبر كان المحذوف، والنصب بأنه مضمرة وجوبا.

وزعم كثير من الناس في قوله تعالى چڈ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک گ گچ[168]

وفي قراءة غير الكسائي بكسر اللام الأولى وفتح الثانية أنها لام الجحود.[169]

8 - أن تكون بمعنى "إلى " : وذلك قياس، لأن "إلى" يقر معناها من معنى اللام وكذلك لفظها، نحو قوله تعالى چ چ چ چ چ[170] أي أوحى إليها

---

[167]- مغني اللبيب، ج، 1، ص، 239
[168]- سورة إباهيم 46
[169]- مغني اللبيب ، ص: 229
[170]- سورة الزلزلة: ٥

ونحوچئو ئۇ ئۇ ئۆ ئۆ ئۈ ئۈ ئې ئې ئى ئى ئىچ[171]أي هدانا إلى هذا ونحوچپ پ پ ڀ ٺ ٺ ٿ ٿ چ[172]أي لعادوا إلى ما نهوا عنه.

9 - أن تكون بمعنى "على ": وذلك موفوق على السماع، لأن الحروف لا يوضع بعضها موضع بعض قياسا، إلا إذا كان معنيهما واحد، ومعنى اللكلام الذي يدخلان فيه واحدًا أو راجعا إليه، ولو على بعد. نحو قوله تعالى چ ج ج چچ[173]أي على الأذقان، ونحوچں ڻ ڻ ڻ ڻ چ[174] ونحو چ ٱ ب ب ب پ چ[175] وقوله چ ڭ ڭ ڭ ڭچ[176]

10 - أن تكون بمعنى "في " : نحو چڦ ڦ ڦ ڦ چ[177]أي في يوم القيامة ، ونحوچ ئد ى ى ي ي ئجچ[178] ونحو چ ٱ ب ب ب پ چ[179] ***أن تكون بمعنى "عند" كقولهم " كتبته لخمس خلون" وجعل منه ابن جني قراءة الجحدي***،چچ چ چ چ چ چ چ چ چ[180] بكسر اللام وتخفيف الميم.

11 - أن تكون بمعنى "بعد" وهو أيضا موقوف على السماع نحو " أقم ق ق ق ق چ چ چ چ وفي الحديث " صوموا لرؤيته، وأفطروا لرؤيته"[181]

12 - أن تكون بمعنى " مع" وهو مسموع لا يقاس عليه لبعد معنيهما ولفظيهما ومما سمع من ذلك قول السشاعر :

---

[171]- سورة الأعراف: 43
[172]- سورة الأنعام : 28
[173]- سورة الإسراء: الآية 107
[174]- سورة يونس: ١٢
[175]- سورة الصافات 103
[176]- سورة الإسراء 7
[177]- سورة الأنبياء 47
[178]- سورة الأعراف 187
[179]- سورة الفجر 24
[180]- سورة ق :5
[181]- أخرجه البخاري من حديث أبي هريرة رضي الله عنه481/6 تحت رقم (1776)

فلما تفرقنا كأني ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا[182]

13 - أن تكون بمعنى "من" نحو : سمعت له صراخا، وقول جرير :

لنا الفضل في الدنيا وأنفك راغم ونحن لكم يوم القيامة أفضل[183]

14 - موافقة "عن" نحو قوله تعالى چۇ ۇ ۆ ۆ و و ۇ ۈ ۈ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې ى ى ئا ئا ئە ئە ئو ئو ئۇ ئۇ ئۆ ئۆ ئۈ ئۈ ئې ئې ئى ئى ئي ئي بج[184] ***قاله ابن حاجب ، وقال ابن مالك وغيره : هي لام التعليل، وقيل لام التبليغ والتفت عنه الخطاب إلى الغيبة، وأن يكون اسم المقول لهم محذوفا، أي قالوا لطائفة من المؤمنين لما سمعوا بإسلام طائفة أخرى، وحيث دخلت الام على المقول له فالتأويل على بعض ما ذكرناه، نحو*** چڦ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ ڄ ڄ ڃ ڃ چ[185] ***ونحو*** چڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک ک گ گ گ گ ڳ ڳ ڳ ڳ ڱ ڱ ڱ ڱ ں ں ڻ ڻ ۀ ۀ ہ ہ چ[186] ***وقول أبي الأسود*** :

كضرائر الحسناء قلن لوجهها حسدا وبغضا إنه لذميم[187]

15 - التبليغ: هي الجارة لاسم السامع لقول أو معناه نحو : "قلت له، وأذنت له، وفسرت له".

---

[182]- انظر المغني اللبيب، 1/ 230

[183]- المرجع السابق، نفس الصفحة.

[184]- سورة الأحقاف: 11

[185]- سورة الأعراف : 38

[186]- سورة هود :31

[187]- انظر المغني اللبيب ، ج/10 ص: 231

16 - الصيرورة: وتسمى لام العاقبة ولام المال، نحو،چ ڃ ڄ ڄ ڄ ڃ ڃ چ چچوقوله:

فللموت تغدو الوالدات سخالها كما لخراب الدور تبني المساكن

وقوله

فإن لم يكن الموت أفناهم فللموت ما تلد الوالدة[188]

ويحتمله چ ئا ئا ئه ئه ئو ئو ئۇ ئۇ ئۆ ئۆ ئۈ ئۈ ئې ئې[189]چ ***ويختمل أنها لام الدعاء ؛ فيكون الفعل مجزوما لا منصوبا ، ومثله في الدعاء***چ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ[190] چ

چ ئى ئى ئد ى ى ي ي ئج ئح ئم ئى ئي بج[191]چوأنكر البصريون ومن تابعهم لام المعاقبة قال الزمخشري: " والتحقيق أنها لام العلة وأن التعليل فيها وارد على طريق المجاز دون الحقيقة، وبيانه أنه لم يكن داعيهم إلى الالتقاط أن يكون لهم عدوّا وحزنا، المحبة والتبنى، غير أن ذلك لما كان نتيجة التقاطهم له وثمرته شبه بالداعي الذي يفعل لأجله، فالام مستعارة لما يشبه التعليل كما استعير الأسد لمن يشبه الأسد"[192].

18– القسم والتعجب معا وهي الداخلة على اسم الله تعالى نحو :

لله يبقى على الأيام ذوحيد بمشمخر به الظيان والآس

19 – التعجب المجرد عن القسم:وهي مستعملة في النداء نحو قول الشّاعر:

فيالك من ليل كان نجومه بكل مغارا الفتل شدت بيذبل

وقولهم :يالك رجلاً عالمًا، وفي غيره كقولهم: "لله درُّه فارسا، ولله

188- انظر المغني اللبيب ج/10 ص: 231

189- سورة يونس: 88

190- سورة نوح: 24

191- سورة يونس: 88

192- انظر المغني اللبيب ج/10 ص: 232

أنت وقوله:

شباب وشيب وافتقار وثروة فالله هذا الدهر كيف ترددا[193]

20- التعدية :

هي الداخلة على ما يصلح أن يكون مفعولا به. وذكره ابن مالك في الكافية،ومثل له في شرحها بقوله ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﭽ[194]وفي الخلاصة ومثل له ابنه بالآية وبقولك : قلت له افعل كذا، ولم يذكره في التسهيل ولا في شرحه، بل في شرحه أن اللام في الآية لشبه التمليك وأنها في المثال للتبليغ، والأولى عندي أن للتعدية بنحو : " ما أضرب زيدا لعمرو، وما أحبه لبكر"[195]

21- لام التوكيد:

هي التي تفيد تأكيد مضمون الجملة التي دخلت عليها وهي اللام الزائدة وهي ضربان : أحدهما مطرد والآخر غير مطرد.[196]

1/ المطرد أن تزاد مع المفعول به بشرطين:

أ/ أن يكون العامل متعديا إلى واحد

ب/ أن تكون قد ضَعُفَ، بتأخيره، نحو ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭽ[197]

أو بفرعيته نحو (وُوُوّ)[198] فزيادتها في ذلك مقيسة لأنها مقوية للعامل. قال ابن مالك : ولا يفعل ذلك بمتعدي إلى اثنين لأنها إن زيدت في مفعولية لزم منه تعدية فعل واحد إلى مفعولين بحرف واحد وإن زيدت في إحداهما فليزم منها ترجيح من غير مرجح، وإيهام غير مقصود[199] واعترض قوله: " ترجيح من غيرمرجح" بأنه إذا تقدم

---

[193]- انظر المغني اللبيب ج/10 ص: 232.

[194]- سورة مريم : 5

[195]- انظر المغني اللبيب ج/10 ص: 232

[196]- الجنى الداني: ص: 105

[197] - سورة يوسف: 43

[198]- سورة البروج: 16

[199]- الجنى الداني: ص: 106

أحدهما، وتأخر الآخر، لم يلزم من زيادتها في المتقدم ترجيح من غير مرجع، لأنه يترجح بضعف طلب العامل لتقدمه.

2/ غير المطرد فيما عدا ما تقدم . الشّاعر:

وملكت ما بين العراق، ويثرب ملكا أجار لمسلم ومعاهد

وجعل قوم من ذلك چ و و چ[200] ***أي ردفكم، لأنه "ردف" بمعنى : تبع . وأول بعض على التضمين.***

22- التبين:

ولم يوفوها حقها من الشرح و أقول هي ثلاثة أقسام أحدهما: ما تبين المفعول من الفاعل، وضابطها: أن تقع بعد فعل تعجب أو اسم تفضيل مفهمين حبا أو بعضا، تقول ما أحيني، وما أبغضني، فإن قلت " لفعلان" فأنت فاعل الحب والبغض وهو مفعولها، وإن قلتلفلان، فالأمر بالعكس، هذا شرح ما قاله ابن مالك ويلزمه أن يذكر هذا المعنى في معاني " إلى" أيضا لما بينه وقد مضى في موضعه. الثاني والثالث: ما يبين فاعليه غير ملتبسة بمفعولية، وما يبين مفعولية غير ملتبسة بفاعلية ومصحوب كل منها غير معلوم مما قبلها، أو معلوم استأنف بيانه تقوية للبيان وتوكيدا له، واللام في ذلك كله معتلة بمحذوف. مثل المبينة للمفعولية " سقيا لزيد، وجدعا" فهذا اللام ليست معتلة بالمصدرية، ولا بفعليهما المقدرين، لأنهما متعديان ولا هي مقوية للعامل لضعفه بالفرعية إنه قدر أنه المصدر أو بالتزام الحذف إن قدر أنه الفعل؛ لأن لام التقوية صالحة للسقوط، وهذه لا تسقط، لا يقال "سقيا زيد" ولا " جدعا إياه" خلافا لابن الحاجب ذكره في شرح المفصل، ولا هي وحفوضها صفة للمصدر فتتلعق بالستقرار؛ لأن الفعل لا يوصف هكذا ما أقيم مقامه، وإنما هي

[200]- سورة النمل: 72

لام مبينة للمدعو له أو عليه إن لم يكن معلوما من سياق أو غيره أو مؤكدة للبيان إن كان معلوما وليس تقدير المحذوف " أعني" كما زعم ابن عصفور، لأنه يتعدى بنفسه، بل التقدير: إرادتي لزيد.
ويبنى على أن هذه اللام ليست متعلقة بالمصدر أنه لا يجوز في " زيد سقيا له" أن ينصب زيد بعامل محذوف على شريطه التفسير، ولو قلنا إن المصدر الحال محل فعل دون حرف مصدى يجوز تقديم معموله عليه؛ فتقول: زيد ضربا لأن الضمير في المثال ليس معمولا له، ولا هو من جملته، وأما تجويز بعضهم في قوله تعالىچۋ و و ۋ ۉ ۉ ې چ[201]كون الذين في موضع نصب على الاشتغال فوهم[202]

ومثال المبينة للفاعلية " تبا لزيد، وويحاله" فإنهما في معنى خسر وهلك، فإن رفعتهما بالابتداء، فاللام مجرورها خبر، ومحلهما الرفع، ولا تبين لعدم تمام الكلام.فإن قلت:" تبا له وويح" فنصب الأول ورفعت الثاني لم يجز؛ لتخالف الدليل والمدلول عليه، إذ اللام في الأول لتبيين، واللام المحذوفة لغيره واختلف في قوله ٹچههه ے ے ۓ ۓ ڭ ڭ ڭ ڭ ۇ ۇ ۆ ۆ چ[203]

فقيل :اللام زائدة، و"ما" فاعل، وقيل الفاعل ضمير مستتر راجع إلى البعث أو الإخراج واللام للتبيين، وقيل : هيهات مبتدأ بمعنى البعد والجار والمجرور خبر.

وأما قوله تعالى: چ پ پ پ ڀ ڀچ[204]فيمن قرأ بهاء المفتوحة وياء ساكنة وتاء مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة، فهيت: اسم فعل، ثم قيل

---

[201]- سورة محمد: 8
[202]- انظر المغني اللبيب ج/10 ص: 238-239
[203]- سورة المؤمنون: 35-36
[204]- سورة يوسف: 23

مسماه فعل ماض أي تهيأت، فاللام متعلقة به ، كما تتعلق بمسماه لو صرح به، وقيل: مسماه فعل أمر بمعنى أقبل أو تعال؛ فاللام للتبيين، أي ارادتي لك، وأقول لك وأما من قرأ "هِئتَ " مثل جئت فهو فعل بمعنى تهيأت ، واللام متعلقة به، وأما من قرأ كذلك ولكن جعل التاء ضمير المخاطب فاللام للتبيين مثلها مع اسم الفعل، ومعنى تهيئة تيسير انفرادها به، لا أنه قصدها، بدليل " وراودته" فلا وجه لإنكار الفارسي هذه القراءة مع ثبوتها والتجاهها، ويحتمل أنها أصل قراءة هشام " هِيتَ" بكسر الهاء وبالياء وفتح التاء وتكون على إبدال الهمزة.[205]

حرف الجر "الكاف" عمله ودلالاته:

الكاف: هي التي تحدث الجر فيما دخلت عليه جرًا ظاهرا مثل قولك :" أنت كأ سد"، أو مقدرًا نحو : "كالمنتدى"، أو على المحل نحو "كهذا" يقول المرادي: أما كاف الجر : فحرف ملازم لعمل الجر والدليل على حرفيته أنه على حرف واحد، صدرًا، والاسم لا يكون كذلك. وأنه يكون زائدًا، والأسماء لا تزاد وأنه يقع مع مجرورصلة من غير قبح، نحو جاء الذي كزيد، ولو كان اسما لقبح ذلك لاستلزامه حذف صدر الصلة من غير طول [206] ويقول الرماني عن الكاف " هي تجر ما بعدها، وتكون اسما وحرفا [207] . وأما ابن هشام فالكاف المفردة عنده جارة، وغيرها والجارة حرف واسم.

دلالات " الكاف".

ولـــــ " كاف" خمسة دلالات حسب ما ذكر ابن هشام وهي كالآتي:

1 - التشبيه:

[205]- انظر المغني اللبيب ج/10 ص: 238-239

[206]- الجنى الداني، ص: 78

[207]- المرجع السابق الصفحة نفسها

هي التي تستعمل في التشبيه وتدخل على المشبه به مثل : " زيد كالأسد" ونحو " العلم كالنور" ولا تدخل إلا على الاسم، وهي جارة لما دخلت عليه[208]

2 - التعليل:

هي التي يكون ما بعدها سببا فيما قبلها، أثبت ذلك قوم ونفاه الأكثرون، وقيد بعضهم جواره بأن يكون الكاف مكفوفة بما. والحق جوازه في المجردة من ما، نحو قوله تعالى ﭽ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﭼ[209] ***أي اعجب لعدم فلاحهم، والمقرونة بمازائدة كما فيالمثال، وبمالمصدرية نحو***ﭽ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﭼ[210]

قال الأخفش : أي لأجل إرسالي فيكم رسولا منكم فاذكروني[211] وهو ظاهر في قوله تعالىﭽ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﭼ[212]

3 - الاستعلاء:

ذكره الأخفش والكوفيون وأن بعضهم قيل له: كيف أصبحت؟ فقال كخير. أي على خير، وقيل: المعنى بخير، ولم يثبت مجيء الكاف بمعنى الباء، وقيل : هي للتنبيه على حذف مضاف أي كصاحب، وقيل : في " كن كما أنت" إن المعنى على ما أنت عليه[213].

4 - المبادرة:

وذلك إذا اتصلت "بما" نحو " سلم كما تدخل" و "صل كما يدخل الوقت، وذكره ابن الحبّاز في النهاية وأبو سعيد السيرافي وغيرهما وهو غريب جدًا[214]

5 - التوكيد:

---

[208]- الموسوعة النحوية والصرفية الميسرة ص426

[209]- سورة القصص: 82

[210]- سورة البقرة:151

[211]- انظر المغني اللبيب ج/10 ص: 195

[212]- سورة البقرة: 198

[213]- انظر المغني اللبيب ج/10 ص:

[214]- المرجع السابق، ص: 198

هي التي تزاد لتأكيد المعنى وتقويته نحو چٹ ٹڈ ڈ ٹڈ چ[215]قال الأكثرون : التقدير ليس شيء مثله، إذ لو لم تقدر زائدة صار المعنى ليس شيء مثل مثله ، فيلزم المحال، وهو إثبات المثل، وإنما زيدت لتوكيد نفي المثل، لأن زيادة الحرف بمنزلة إعادة الجملة ثانيا، قال ابن جني، ولأنهم إذا بالغوا في نفي الفعل عن أحد قالوا: "مثلك لا يفعل كذا" ومرادهم إنما هو النفي عن ذاته، ولكنهم إذا نفوه عمن هو أخص أوصافه فقد نفوه عنه[216]

حروف المعاني الناصبة عملها ودلالاتها

أما حروف المعاني العاملة في نصب فهي قسمين:

الأول: قسم لنصب الأفعال وهي التي تؤثر على المضارع عندما تأتي قبله وتغير من حالته ليصبح فعلاً مضارعا منصوبا. وعددها أربعة وهي كالآتي:

أن – لن – إذن- كي.

1 - "أن " حرف مصدي واستقبال، نحو: أريد أن تقوم، وتدخل على الماضي والمضارع وتؤول مع ما بعدها.

2 - "لن" تفيد نفي ونصب واستقبال نحو قوله تعالى:چچ چ چ چ ڃ ڃ ڃ ڃ ڇ ڇ ڇ ڇ چ[217]

3 - "إذن" تفيد جواب وجزاء ونصب وهي تقع جواب كلام سابق نحو قولك: إذن أكرمك. جوابا لمن قال لك : ماذا تفعل لوزرتك، [218] وهي لا تنصب المضارع إلا بثلاثة شروط:

---

[215]- سورة شورى: 11

[216]- سورة طه: 91

[217]- انظر النحو الكافي، ج،1،ص:50

[218]- المرجع السابق، ص: 51

أ/ أن تكون لها صدارة في الكلام أي تقع في أوله، نحو قولك إذن يحترمك الناس، جوابا لمن قال لك سألتزم بتعاليم الإسلام.

ب/ أن يكون الفعل بعدها مستقبلا مثل قولك: إذن تصدق القول. لمن قال سأصحب الأخيار، حيث دل الكلام على استقبال لذا يجب نصب المضارع[219].

ج/ ألا يفصل بين " إذن" والمضارع بفاصل غير القسم أو "لا" النافية مثال الفعل بالقسم نحو قول حسان بن ثابت:

إذن والله نرميهم بحرب تشيب الطفل من قبل المشيب

حيث نصب "نرمي " مع الفصل بينه وبين "إذن" بالقسم "والله"

ومثال النصب بـــــــ "لا" النافية قولك: إذن لا تندم ، لمن قال سأودي واجبي.[220]

4 - "كي" حرف مصدري ونصب واستقبال وهي تستعمل مع لام الجر التعليلية نحو قوله تعالى: چ ژ ژ ڑ ک ک ک ک گ گ گ گ ڳ ڳ ڳ ڳ ڳ ڳ ڳ ڳ چ[221] ***ومثل قولك: " ذهبت إلى المدرسة لكي أتعلم" .***

الثاني: قسم لنصب الأسماء وهي " إنّ" وأخواتها.

هي حروف ناسخة تدخل على الجملة الإسمية فتنسخ حكمها الإعرابي، تنصب المبتدأ ويسمى اسمها وعددها ستة وهي كالآتي:

إنّ – أنّ – لكنّ- كأنّ- ليت- لعلّ.

إنّ كل حرف من الحروف الناسخة يوحي بدلالة وإليك بيانها بالتفصيل.

---

[219]- انظر النحو الكافي، ج1،ص: 51

[220] المرجع السابق، ص: 51

[221]- سورة الأحزاب: 37

1 - ***دلالة "إنّ"***

تفيد التوكيد في ذهن السامع ونفي الشك والإنكار وتأتي في صدر الكلام، مثل قوله ڈچ ڎ ڎ ڈ ڈ ٹ ٹ ٹ ٹ ڎ ڎ چ[222]

2 - **دلالة " أنّ"**

تفيد التوكيد أيضا في ذهن السامع ونفي الشك والإنكار غير أنها لا تأتي إلا في صلة الكلام،مثل قوله چۄ ۄ ۋ ۋ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې ى ى ئا ئا ئە ئە ئو ئو ئۇ ئۇ چ[223]

3 - **دلالة " لكن"**

تفيد الإستدراك، حيث يختلف المعنى الذي بعدها مع معنى الذي قبلها نحو قولهڈچ ڦ ڦ ڄ ڄ ڄ ڄ ڃ ڃ ڃ ڃ چ چ چ چ ڇ ڇ ڇ ڇ ڍ ڍ ڌ ڌ ڎ ڎ چ[224]

ونحو قولك " قولك سقطت الطائرة لكن الركاب سالمون"

4 - **دلالة " كأنّ"**

تفيد التشبيه، وأصلها "أن" فدخلت عليها كاف التشبية[225] مثل قولك : كأن الجهل ظلام، ونحو : كأن ثرثار ببغاء.

5 - **دلالة " ليت "**

تفيد التمني، وهي الرغبة في حدوث شيء يتعذر تحقيقه، أو شيء يحدث بمشقة مثل قول الشّاعر:

ألا ليت الشباب يعود يومًا فأخبره بما فعل المشيب

6 - **دلالة " لعل"**

---

[222]- سورة طه : 15

[223]- سورة الأنفال: 24

[224]- سورة الأنفال: 18

[225]- النحو الكافي،ج، 1،225

تفيد الرجاء أو الترجي في المحبوب أو الإشفاق مثل " لعل الفرج قريب" ونحو قولهڤچڈ ڈ ٹ ٹ ڈ ٹڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ چ

حروف المعاني الجازمة عملها ودلالاتها:

حروف الجزم : هي عبارة عن مجموعة من الحروف التي تأتي قبل الفعل المضارع وتقوم بتغيره من حالة الرفع إلى حالة الجزم وفقا لمعنى الجملة. وتنقسم إلى قسمين:

أ/ الحروف التي تجزم فعلا واحدًا.

ب/ الحروف التي تجزم فعلين.

أولا : الحروف التي تجزم فعلا واحدًا وهي أربعة (لم- لما- لام الأمر- لا الناهية)وإليك بيانها واحدة تلو أخرى.

1 **دلالة "لم"**وهي التي تفيد نفي المضارع وتحوله إلى الماضي، مثل قولهڤچڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڃ ڃ ڃ ڃ چ[226]وقوله ڈچڑ ک ک ک ک گ گ چ[227]ونحو قولك: "لم يحضر الأستاذ"

2 دلالة " لمّا"

هي التي تفيد نفي الفعل المضارع في الزمن الماضي ولكنها تربطه مع زمن المتكلم، وقد تفيد ثبوت النفي في المستقبل مثل قوله ٹچڑ ڑ ک ک ک ک گ گ گ گ گ گ گ گ گ گ ں ں ڻ ڻ ڈ ڈ ۀ ہ ہ ہ ھ ھ چ[228]ونحو قولك "سافر زيد ولمّا يعود.

---

[226]- سورة الفجر : 7-8

[227]- سورة الفيل: 1

[228]- سورة الحجرات: 14

3 دلالة "لام" الأمر

هي التي تجعل المضارع يحمل معنى الطلب والأمر نحو قوله ٹٹچچ ڃ ڃ چ چ گ چ[229]وقولهڈ چٹ ٹ ٹ ڈ ڈ ڤ ڤ ڤ ڤچ[230]ونحو قولك: ليعمل صاحب العمل في عمله.

4 دلالة "لا" الناهية

وهي التي تفيد النهي عن فعل شيء سواء كان للمخاطب أو للغائب [231] مثل قوله ڈ چ ئې ئې ئى ئى ئد ئد ى ى ی ی ئج ئح ئم ئى ئي بج بح بخ بم چ[232]ونحو قولك: لا تنس بوعدك.

ثانيا: الحروف التي تجزم فعلين :

وفي هذا القسم تكون الجملة شرطية، وتتكون من أداة الشرط وفعله وجوابه، وجميع الأدوات المستخدمة في هذا القسم تعتبر أسماء ما عدا "إنْ" فهو حرف.

1 - دلالة "إنْ"

تفيد ربط الشرط بجوابه نحو قوله ٹچچ چچ ڃ ڃ چچچچ[233]

ونحو قولك إن تذاكره تنجح في الامتحان.

حروف المعاني العاطفة عملها ودلالاتها

حروف العطف:

وهذا النوع من العطف اسمه عطف النسق. والعطف في اللغة : رد الشيء على شيء تقول عطفت هذا على هذا. ويكون العطف بمعنى الميل، تقول أعطف الغني على الفقير، أي مال إليه وأشفق عليه.

---

[229]- سورة الطلاق: 7

[230]- سورة الزخرف: 77

[231] - انظر النحو الكافي، ج، 2، ص: 58

[232]- سورة لقمان: 18

[233]- سورة الأنفال: 29

ويقصد بالعطف في النحو العربي اتباع لفظ لآخر بواسطة حرف، ففي تركيب العطف يوجد تابع يتوسط بينهوبين متبوعه حرف من حروف العطف لتؤدي جملة العطف معنى خاصا.

وهذا يعني أن تركيب العطف يتضمن : المعطوف عليه وحروف العطف ومعطوف ثم المعنى المستفاد من التركيب[234]

وعدد حروف العطف عشرة وهي:

الواو، والفاء، وثم، وأو، وأم، وإما، وبل، ولا، ولكن، وحتى، وإليك بيان دلالاتها بالتفصيل:

1 - **دلالة "الواو"**

تفيد الجمع بين المعطوف ومعطوف عليه في حكم واحد. نحو قولك: سافر زيد وعمرو.

2 - **دلالة "ا الفاء"**

تفيد الترتيب والتعقيب بين المعطوف والمعطوف عليه، مثل " سافرت عائشة فزينب".

فالترتيب : أي تقديم المتقدم على المتأخر، أي أن سفر عائشة سبق سفر زينب فالثاني بعد الأول.

والتعقيب: يعني أن المعطزف بالفاء "الثاني" يحدث بعد المعطوف عليه مباشرة من مهلة، أي أن الوقت بينهما قصير، مثل قوله ٹچٹٹ ۀ چ[235]فالإقبار بعد الإماتة، وليس بينهما وقت طويل.

3 - **دلالة " ثم"**

تفيد الترتيب مع عدم التعقيب. " أي الترتيب مع التراخي" وهو انقضاء مدة زمنية طويلة بين المعطوف والمعطوع

---

[234] متواجد على الإنترنيت بعنوان www.schoolaraba,net/lawbe/ تم استرجاعه بتاريخ 2016/12/14م

[235]- سورة عبس: 21

عليه[236] نحو : دخل الطالب الجامعة ثم تخرج فيها. فحرف العطف "ثم" يفيد الترتيب، أي أن دخول الطالب الجامعة كان أولا، وكان تخرجه فيها ثانيا، هذا هو الترتيب يعني الثاني بعدالأول.

ويفيد الترخي، يعني وجود مدة زمنية بين الأول والثاني، أي بين دخول الجامعة والتخرج فيها.[237]

4 - دلالة " أو"

يفيد التخيير، أو الإباحة ، أو الشك، ويقصد بالتخيير ترك الحرية للمخاطب في اختيار أحد المتعاطفين مثل قولك: " تزوج بزينب أو أختها.

وتفيد الإباحة مثل :" أعمال البر كثيرة فزر مريضا ، أو أكرم يتيما، أو صل رحما".

فـــــ " أو" هنا تفيد معنى الإباحة ؛ لأنه يباح لك أن تزور مريضًا، وتكرم يتيما، وتصل رحما، كما يباح لك الجمع بين الثلاثة وهذا هو الفرق بين التخيير والإباحة[238]

وتفيد الشك مثل : " حفظت القرآن وأنا في السابعة أو الثامنة" ونحو " مات ابني في التاسعة أو العاشرة".

5 - دلالة "أم"

تفيد طلب اختيار أحد الشيءين، وغالبا ما تسبق بكلام مشتمل على همزة التسوية أوعلى همزة الاستفهام مثل قول ٹچڈڈث ث

---

[236]- انظر النحو الكافي ، ج، 2، ص: 121

[237]- انظر الكافي في الأجرومية، ص:367

[238]- المرجع السابق، والصفحة نفسها.

ٹ ٹ ٹ ٹ چ[239] وقوله ڈ چ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ چ[240] والتي بهمزة الاستفهام مثل قوله ڈ چ ژ ژ ڑ ڑ ک ک چ

6 - دلالة "إمّا"

وقد اختلف النحاة في هذا الحرف والأحسن أن يفيد التخيير بمعنى "أو" مثل : نجح إما زيد وإما أحمد، بمعنى زيد أو أحمد.

7 - دلالة " بل"

تفيد تقرير ما قبله مع إثبات نقيضه، يعني تبطل ما سبق، وتثبت ما لحق. نحو لا تصاحب الأحمق بل العاقل، ونحو ما ذهب زيد بل عمرو.

8 - دلالة "لكن"

حرف عطف يفيد معنى الاستدراك، نحو : لا أحب المنافق لكن المخلص، ونحو : لا تصاحب الأشرار لكن الأخيار. ولا تكون "لكن" حرف عطف إلا بشروط ثلاثة وهي:

أ/ أن يكون المعطوف مفرد لا جملة، مثل : لا أحب الخائن لكن الأمين.

ب/ ألا تكون "لكن" مسبوقة بالواو مباشرة: مثل " ما صافحت النساء لكن الرجال.

ج/ أن تكون " لكن" مسبوقة بنفي أو نهي، مثل: " لا أصاحب الكاذب لكن الصادق" ومثل :" لا تجالس الأشرار لكن الأخيار"

9 - دلالة "لا"

---

[239]- سورة المنافقون: 6

[240]- سورة الأعراف : 193

حرف عطف يفيد نفي الحكم عن المعطوف الواقع بعد "لا" بعد ثبوته للمعطوف عليه الواقع قبل "لا" مثل: نجح زيد لا عمرو.

10 - دلالة "حتى"

وهي تفيد أن المعطوف بلغ الغاية في الزيادة، أو نقص بالنسبة للمعطوف عليه سواء كانت الغاية محمودة أو مذمومة . نحو :" نجح الطلاب حتي الضعفاء" ونحو " يموت الناس حتي الأنبياء".

الفصل رابع

دراسة وتحليللحروف المعاني الواردة في قصائد رابع عبد الله بَسَاوَا

المبحث الأول: حروف الجر ودلالاتها في قصائد رابع عبد الله بَسَاوَا

وأما حروف الجر التي تناولها الشّاعر فتسعة، وهي الباء، واللام، والكاف، ومن، وفي، وعلى، وعن، وإلى، وحتى.

حروف الجر ودلالاتها في القصائد

وردت حروف الجر في قصائدرابع عبد الله بدلالات مختلفة ومنها:

قوله في قصيدة ' الواقع المر ':

لَقَدْ سَالَ دَمْعِي بِمَوتِ الأَدَب فَقَدْنَاكَ حِسًّا أَمِيرَ الأَدَب

رضينا يقينا بفـــــــــــوت لقد أصبح الكل في ذا الأشب الكـــــرم

استخدم الشّاعر حرف " الباء" مرتين في هذين البيتين، و" في" مرة واحدة. فالباء في البيت الأول أفاد السببية لإسالة الدموع، وهذا السبب هو موت الأديب. وأما في البيت الثاني فيفيد معنى التوكيد الذي تضمنته الجملة. وأما حرف "في" في البيت الثاني فتفيد الظرفية حيث أراد الشّاعر أن يبين أن جميع أقرباء الميت كانوا في الخسرة لفقدانه.

وقوله:

عزيز كريم قـــــــــوي الحجج يساوي مئـــــات لدفع التعب

وحرف "اللام" في هذا البيت أفاد الاستحقاق. أي يستحق دفع التعب لأنه يساوي المئات، حيث بين الشّاعر مساوات المرثى له (محمد ثاني باوا)، بمئات من الناس في دفع التعب.

وقوله:

لقد ســـــال دمعي قبيل الظهر وألقيت حملي كمن يضطـــرب

استعمل الشّاعر حرف " الكاف" في هذا البيت ليفيد معنى التشبيه إذ شبه الشّاعر نفسه بالمضطرب في عدم استقراره مما أدّى به إلى إلقاء حمله.

ويقول في القصيدة نفسها:

وسافرت بالشيخ تلك السنـــة ورافقتـــه دون أي الصخب

ورد حرف الباء هنا ليفيد المصاحبة بمعنى المعية حيث بين الشّاعر أنه سافر مع الشيخ إلى إلورن ولاية كورا (Kwara)في تلك السنة.

وقوله:

وما زال "دكتو" عديم الحسد ويرجو لكل عظيم الــرتـــــب

جاء " اللام" هنا ليدل على ما وضع له أصلاً.

ويقول في القصيدة أيضا:

يقولـــــــــون هلّا إلى ذا رجوناك يا باوا يا ذا الحســـــب الأمـــــد

استعمل الشّاعر حرف الجر "إلى" في هذا البيت ليفيد معنى انتهاء للغاية الزمنية لأن الشّاعر يتمنى بقاء المتوفى إلى مدة طويلة لكن قضاء الله مضى چ ڈ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ چ[241]

وقوله:

ظننا بك الخير قبـــــل وقلنـــا لأنت الأميـــر النَّجُـــــبْ الـــوفا

استخدم الشّاعر حرفين في هذا البيت وهما :" الباء" و" اللام". وحرف الباء في تأدية المعنى يفيد الظرفية المكانية بمعنى مع، حيث أراد الشّاعر أن يبين أن الدكتور في زمن حياته كان ذا أخلاق حميدة.

[241]- سورة يونس الآية: 49

وأما حرف " اللام" فيفيد معنى التوكيد إذ أكد الشّاعر فضل المرثى له وكرمه وحسن تصرفه. ومما يلاحظ أن الشّاعر لم يوحد اسما للمرثى له، فأحيانا يسميه بالدكتور، وتارة بالشيخ، وطورا بالأديب، ومرة باسم العلم " باوا" ولعلّ ذلك للدلالة على شرف المتوفى لأن كثرة الأسماء تدل على شرف المسمى.

وقوله:

وطلاب دكتو جميع خسرْ وقد كان قبل يحـــــاذي العرب

بعلم وقول وقمـــــــع الأشـــــرْ وضرب لمن قد أســـاء الأدب

ويلاحظ هنا أن الشّاعر استوظف " الباء" و "اللام" في البيت الثاني، فالباء تفيد معنى السببية بنسبة مماثلة الدكتور محمد ثاني باوا المتوفى بالعرب في العلم والتعبير بلسان عربي مبين .

وأما " اللام" فأفادت الاستحقاق لأن الضرب يستحق على من أساء الأدب.

وقوله:

خدوم لديني وباني الشرف وساعي لمن حقه يضطـــــــــــرب

وفي هذا البيت استعمل الشّاعر " اللام" مرتين. فأفادت الأولى معنى الأصلي لأن المرثى له كان خادما لدين الإسلام.

وأما اللام الثانية فتدل على معنى " إلى" لانتهاء الغاية وتقدير الكلام وساعي إلى من حقه يضطرب.

وقوله:

لقد كان فردوس دار النعم ونرجوك يا حبـــــذا للأدب

وكذلك استعمل الشّاعر " اللام" هنا لتدل على معنى العليل حيث بين الشّاعر رجائه إلى المتوفى أن يكون مصيره إلى الجنة. وتقدير الكلام ونرجوك يا حبذا لأجل الأديب.

وقوله:

أليس الختام بفعل الشـــــــــرف دليل إلى نيل كـــــل الرّطب

استخدم الشّاعر " الباء" و "إلى" في هذا البيت، فالباء زائدة لتوكيد حسن الخاتمة يكون بفعل الخيرات، وأصل العبارة أليس حسن الختام شرفا . وأما " إلى" فبموافقة معنى " على" أي دليل على نيل كل الرطب.

وقوله:

ونيل الجنان بقرب الرســـــــــل وبيت فسيح كثيـــــــر الرتب

ودور الباء في هذا البيت يفيد معنى الذي وضع له أصلا. أي دليل لنيل الجنة مصاحبة الرسل.

وقوله:

و"دكتو" كما قيل يوم الوفا سريع إلى رفع بيت الـحسب

استعمل الشّاعر " الكاف" و "إلى" في هذا البيت. فالكاف تفيد معنى التشبيه المجازي أي بمعنى "على" وتقدير الكلام على ما قيل. وأما لفظ " إلى" فتفيد معنى انتهاء للغاية المكانية، أي مكان رفع بيت الحسب.

وقوله:

وساووه بالـــــــحي عند الفطر دعاء ملح جزاء القـــــــــــرب

ورد الباء هنا ليفيد معنى الظرفية الزمانية بمعنى "في" حيث أراد الشّاعر أن يبين أن الناس أساؤوا المرثى له في زمن حياته.

وقوله:

ويعطيـــــــــــــــــه مولاه وينسيه ما بعده من نصب كل النعم

استعمل الشّاعر لفظ " من" في هذا البيت ليدل على مرادفة "عن" وتقدير الكلام وينسيه ما بعده عن نصب أي وينسيه عن التعب الذي مرّ به في حياته الدنوية.

وقوله:

وزوج له الحور، مكـــــــن ينابيع في الـــــــــــدار دون له اللجب

استوظف الشّاعر في هذا البيت " اللام" مرتين و "في" مرة واحدة. فاللام الأولى والثانية يدلان على شبه التمليك، إذ دعا الشّاعر للميت أن يزوجه الله سبحانه وتعالى بحور العين، وأن يرزقه بينابيع في الجنة. وأما "في" الوارد في البيت فيفيد معنى الظرفية المكانية أي في الجنة.

وقوله:

ووسع لـــــــه القبر، خفف لنا عقوبات ذي الدار من ذا اللغب

ورد "اللام" مرتين؛ و"في" مرة واحدة، فاللام الأولى يفيد معنى " إلى" لانتهاء الغاية أي ووسع له قبره، وأما اللام الثانية فتفيد معنى "عن" المجاورة أي خفف عنا عقوبات. و" من" في البيت تفيد معنى"عن" المجاورة .

وقوله:

وانق الذراري وكل من الشر والضيق كل

الأهـــــــــل الـــــــــرعب

وكلمة "من" هنا تفيد معنى "عن" المجاورة وتقدير الكلام عن الشرّ والضيق.

وقوله:

وبارك لهم يا مقوي الضعف وأعقب لهم من يعدُّ الـــــــــذهب

استعمل الشّاعر "اللام" مرتين في هذا البيت . فاللام الأولى تفيد معنى الاستعلاء أي وبارك عليهم، وأما اللام الثانية فتفيد معنى إلى لانتهاء الغاية أي وأعقب إليهم من يعد الذهب.

يقول الشّاعر في قصيدة سكب العبرات:

بحمد الله رب العالمينا يميت الكل حتى المرسلينا

استعمل الشّاعر "الباء" في هذا البيت لإفادة معنى الاستعانة حيث أراد الشّاعر أن يبين أنه بدأ قصيدته بحمد الله سبحانه وتعالى مستعينا بالله.

يقول الشّاعر:

شكرت مقدِّر وجاعلنا الآجـــــــــــال فينا جميعـــــــــــــــــا ميتينا

وكلمة "في" هنا حرف الجر جاء ليدل على الظرفية المكانية.

وقوله:

صلاة الله ثم على المبعـــــوث خير ســـــــــــــــــلام المنذرينا ربـــــي

فكلمة "على" في هذا البيت تفيد معنى الاستعلاء المجازي

وقوله:

وحينا يلحقون بمن مضاهـــــــــــــم ونمكث في اللحود بلا قطينا

استعمل الشّاعر هنا " الباء" مرتين و"في" مرة واحدة. والباء في الموضع الأول زائدة، وتقدير الكلام يلحقونهم، أي يدركون من ماتوا قبلهم ويصاحبونهم. وأما الباء في الموصع الثاني فتفيد معنى التوكيد أي أكد نفي إنقطاء الجلوس في الآخرة.

وأما كلمة "في" هنا فتفيد معنى الظرفية المكانية إذ بين الشّاعر حال جلوس الميتين في قبورهم.

وقوله في القصيدة نفسها:

رماني الدهر يوم السبت عصرًا فحيرني وكنت بذا حزينـــــــــــا

فكلمة الباء في هذا البيت تفيد معنى المصاحبة.

وقوله:

ملأت قلـــــــــــــــــــــوبنا غما وهمًّا تشتت شملنا بك عن أخيـــــنا

استعمل الشّاعر كلمتين " الباء" و "عن" في هذا البيت، فدلالة الباء هنا تفيد معنى السببية أي تفرقت أمورنا بسببك، وأما دلالة " عن" هنا فيفيد معنى الاستعلاء المجازي.

وقوله:

أمالك فاسق تصغى إليـــــــــــــــه أم انّك لا تريـــــــــــــــــــد الفاسقينا

حرف اللام يفيد معنى الظرفية المكانية بمعنى عند، أي أما عندك فاسق تصغي إليه. وأما دلالة "إلى" فيفيد معنى لانتهاء الغاية المكانية.

وقوله:

ولست أقـــــول ذاك لذم موت وأسأل ربنـــــــــا ماء معيـــــــــــــــنا

استعمل الشّاعر " اللام" في هذا البيت ليدل على السببية إذ بين الشّاعر أنه ذكر ذلك لا لسبب أنه يذم الموت لأن الموت لا يأتي إلاّ من أرسل إليه.

وقوله:

ولو عـــــــــــــاش امرؤ سيصبح ذات يوم ليس فينـــــا ألفًا بألف

ومحل الشاهد هنا " بألف" و "فينا" فحرف الباء يدل على المعية، أي ولو عاش امرؤ ألفا مع ألف، وأما حرف "في" هنا فتدل على المصاحبة، وتقدير الكلام ليس معنا أي مهما طال حياة امرء سيصبح ذات يوم ميتا.

وقوله:

أيا رب ارحمن أخانا خيرنا

واغفـــــــــــر وألحق بالصالـــــــــــحينا

والشاهد في البيت " بالصالحينا" فدلالة الباء هنا المصاحبة حيث دعا الشّاعر للمرثى له أن يلحقه الله مع الصالحين.

يقول الشّاعر:

ولست أرى النجاح بموت عبد سوى من سار سير المصلحينا

ومحل الشاهد " بموت عبد" ودور الباء هنا يفيد معنى السببية، أي لا يرى الشّاعر النجاح لسبب موت عبد إلاّ إذا كان أعماله صالحة.

وقوله:

ولو قسم المئات خصال لكانـــــــوا في الشهادة صادقينا

"غَرْكُو"

استعمل الشّاعر حرف "اللام" و " في" فحرف اللام يفيد معنى الصيرورة، وأما حرف "في" فتفيد المصاحبة أي مع شهادة الصادقين.

يقول الشّاعر:

أيا قسمي! فإنك في اضطراب لموت صـــــــــــدوقنا حقا يقينا

ذكر الشّاعر حرف" في" و " اللام" في هذا البيت، فكلمة "في" تدل على الظرفية المجازية، وأما "اللام" فتفيد معنى السببية، أي لسبب موت المتوفي.

وقوله:

وH.O.Dبكـــــــــــــلسمات بث يقـــــــول خسرت خير المتقينا

استعمل الشّاعر " الباء" هنا ليدل على المصاحبة بمعنى "مع" حيث بين الشّاعر أن رئيس القسم حزن لفقدان الميت مع كل علامات الظاهرة وتقدير الكلام وH.O.D مع كل سمات بثّ.

وقوله:

يكرر إنـــــــــــه رجل سديد القول في فصل وفينا حليـــــــــــــم

استوظف الشّاعر كلمة "في" مرتين في هذا البيت، ليفيدان الظرفية المكانية.

وقوله:

حيـــــاة لم تطل بجناح "غَرْكُو" وهل يبقى بريـــــــــــــــد الظالمينا

ودور الباء هنا تفيد المصاحبة، وتقدير الكلام حياة لم تطل مع جناح " غركو".

وقوله:

كثيـــــــــــــــــرًا ما يكرر سيلحقني بجمع

إن ربي الميتينـــــــــــــــا

ومحل الشاهد هنا "بجمع" فدور الباء هنا تدل معنى المصاحبة حيث بين الشّاعر أن المرثى له يكرر هذا القول في زمن حياته أن الله سبحانه وتعالى سيلحقه مع الميتين.

وقوله:

وتصبح حصّتي ملكا لغيري وتمسي صورتي جسما دفينا

محل الشاهد في البيت كلمة " لغيري" فحرف اللام هنا يفيد معنى الاختصاص حيث بين الشّاعر أن خصة المرثى له تخص بغيره بعد موته. وقوله:

إذا ذكرت شمائلـــــــــــه تؤكـــــــــــــــد ما نظن

الخفيه به يقينا

والشاهد هنا "به" فحرف الباء تفيد معنى الظرفية بمعنى "في" وتقدير الكلام تؤكد ما نظن فيه يقينا.

وقوله:

تقي مؤمن مـــــــــــــــأوى قوي في العزيمة لن

الضعيف يخـــــــــــــونا

ومحل الشاهد هنا كلمة "في العزيمة" فحرف الجر في يفيد معنى الظرفية المكانية.

وقوله:

إســـــــــــــاءة من أســـــاء يجامله ولا

إليه دوما يعطيـــــــــــــــــــــــه طينا

محل الشاهد هنا كلمة" إليه" فحرف الجر "إلى" يفيد انتهاء للغاية المكانية.

وقوله:

ويصفح عن غباوة من جفـــــــــــــــاه ويمسك لا يعـــذب كاشحينا

وردت كلمة "عن" هنا لتدل على معنى المجاوزة.

وقوله:

ويرجو للجميع عمـــــــــــــــــوم خير ولا يأتي النفاق ولا الظنـــــونا

ذكر الشّاعر " اللام" في كلمة للجميع ليدل على معنى "إلى" لانتهاء الغاية وتقدير الكلام إلى الجميع.

وقوله:

وما ليَ لا ألقبـــــــــــه "شهيـــــــــــــــد" وماتَ مرابطـــــــا في المسلمينـــــا

ومحل الشاهد في هذا البيت كلمة "لي" و كلمة في "المسلمين" فحرف اللام يدل على معنى الاستعلاء المجازي بمعنى "على" وتقدير الكلام وما علي. وأما كلمة " في" فتدل على الظرفية المكانية.

وقوله:

يحب الصالـــــــــــــــحين وكان منهم طالحينـــــــــا ويكره من سواهم

استعمل الشّاعر حرف الجر "من" في كلمة "منهم" ليدل على معنى الظرفية المكانية بمعنى فيهم.

وقوله:

وليس له التملـــــــــــق من رآه يرى الخيرات والعقل الرصينـــــــا

استعمل الشّاعر حرف " اللام" في كلمة ليدل على المصاحبة بمعنى "مع" حيث أراد الشّاعر أن يبين أن كل من رآه وجها يظن أنه غير لطيف، والأمر ليس كذلك.

وقوله:

وليس له التباغض كل يوم يـــــــحاول أن يهاجر ظالمينا

استخدم الشّاعر حرف الجر " اللام" هنا ليدل على المصاحبة بمعنى "مع" وتقدير الكلام وليس معه البغض.

وقوله:

ويسكت لا يثرثر في كلام ويمسك طرفـــــــه كي لا يشينا

فكلمة "في" هنا تفيد معنى الظرفية حيث أراد الشّاعر أن يبين أن المرثى له لا يكثر الكلام في أيام حياته.

وقوله:

ويرشد من أتاه بدون فلس وينصح من يرى هم هادئينا

استعمل الشّاعر حرف الجر " الباء" الموجودة في كلمة بدون للدلالة على الالتصاق.

وقوله:

جزاك الله خيرا بعد مـــــــــوت ويسكنك الـــــــــجنان بمصطفينا

محل الشاهد كلمة " بمصطفين" فدور الباء هنا يفيد المصاحبة بمعنى "مع" وتقدير الكلام ويسكنك الجنان مع المصطفين الأخيار.

وقوله:

وألحقك الإله بحـــــــــــور وأنهار العســـــــول لكم معينا عين

استخدم الشّاعر " الباء" و" اللام" في هذا البيت، فحرف الجر "الباء" تفيد معنى المعية، أي وألحقك الله مع حور عين، وأما "اللام" فيفيد معنى الظرفية المكانية بمعنى عند. وتقدير الكلام وأنهار العسول عندكم.

وقوله:

أعزّ الله خلفك وألبســـــــــــــــــــــــــــــــه بالرشـــــــــــــــــاد لباس المتقينا

استعمل الشّاعر حرف الجر " الباء" هنا ليدل على المصاحبة بمعنى "مع" حيث أظهر الشّاعر دعاءه على أهل الميت بالرشاد، وتقدير الكلام أعز الله خلفك مع الرشاد.

وقوله:

وكان لـــــ"غَرْكُو"أولاداً كثيراً وخلّف ذي البنات كذا البنينا

استوظف الشّاعر حرف "اللام" هنا للاختصاص حيث بين أن المرثى له يختص بأولاد كثير منها البنين والبنات.

وقوله:

وأكبرهم كمال الدين "غَرْكُو" يكملك الإلـــــــــــــــه بذاك دينا

محل الشاهد في هذا البيت كلمة "بذاك" فالباء للمعية حيث أراد الشّاعر أن يبين أن الله يكمل الدين مع الممدوحين.

وقوله:

ألم تعلـــــــــــــــــم بأن يبشر أنه في ثناء ناس المفلحينـــــــــــــــــــا

محل الشاهد في هذا البيت كلمة " بأنّ" وكلمة " في المفلحين" فالباء يفيد الاستعلاء بمعنى "على" أي على أن ثناء ناس. وأما "في" فللمصاحبة، أي مع المفلحين.

وقوله:

وقد جعل الرسول ثناء قوم شهادة من مضى فيهم وفينا

محل الشاهد هنا كلمة " فيهم" و "فينا" فكلمة "في" في هذين الموضعين لموافقة "من" وتقدير الكلام شهادة من مضى منهم ومنا.

وقوله:

فموت بالثناء كما لـــــ"غَرْكُو" لخير أن تعـــــــــايش ذا اللعينا

استعمل الشّاعر أحرف الجر ثلاث مرات وهي: "الباء" و"الكاف" و"اللام". فالباء: تفيد المصاحبة، أي فموت مع الثناء. والكاف: للتشبيه، واللام: للاستعلاء. أي كما على غركو.

وقوله:

دعوني أشتكي إلى مـــــــــــــــولاي

حـــــــــــزني وبثي رب السائلينا

استوظف الشّاعر كلمة "إلى" هنا لانتهاء الغاية المكانية.

وقوله:

ولولا الله عينـــــــــه جعلت ســـــــــــــواه ألف

لمـــــــــــــــــــــــوت المجرمينا

واستعمل الشّاعر حرف الجر "اللام" هنا للموافقة "إلى" لانتهاء الغاية المكانية. وتقدير الكلام لولا الله عين الموت إليه.

وقوله:

ومن منّا ينـــــــــــوب مناب يحـــــــــــذر أن نصاحب

ميت حاسدينا

استعمل الشّاعر كلمة "من" في هذا البيت ليدل على معنى التبعيضية.

قوله:

ونجمع شملنا فنصبح في الأخوة

جمعـــــــــــــــا فالـــــــــــــحينا

متينـــــا

استعمل الشّاعر كلمة "في" هنا للمصاحبة بمعنى مع. أي فتصبح مع الأخوة فالحين.

وقوله:

يشارك شـــــــــــاهد من ويدفع من

عاب منّا شماتـــــــــــــــــة من

يلينا

محل الشاهد هنا كلمة "منا" و"من شماتة" فدلالة من في هذين الموضعين موافقة لـ"عن" وتقدير الكلام من غاب "عنا"، ويدفع عن شماتة.

وقوله:

إلهي خـــــــــالقي أنت فقد جئنا لـــــ "مصطف"شافعينا

الغفـــــــــور

استعمل الشّاعر حرف الجر " اللام" هنا للمصاحبة بمعنى مع. أي فقد جئنا مع مصطفي لطلب الشفاعة من الله سبحانه وتعالى.

وقوله:

وآمنّا بأنـــــــــك ذو تظلـــــــــــــــــــــــل من

وفـــــــــــــــــاء يعلّم ناشئينا

واستعمل الشّاعر حرف الجر " الباء" ليدل على استعلاء. أي وآمنا على أنك ذو وفاء.

وقوله:

وآمنّا ونرجو منك وفردوس الجنـــــــــــــان لذا

فـــــــــــــــــوزا أخينا

ذكر الشّاعر حرفي الجر "من" و"اللام" هنا فكلمة "من تفيد معنى الظرفية المكانية بمعنى "عند" وتقدير الكلام ونرجو عندك فوزا. وأما حرف الجر " اللام" فلموافقة "إلى" أي إلى أخينا.

وقوله:

وأرجو أن نكون طوال عيش له ولغيره

مستغفـــــــــــــــــــــــــــــــــرِ

نا

محل الشاهد هنا كلمة " له ولغيره" فالام الأولى لموافقة "إلى" . والثانية للمصاحبة. وتقدير الكلام وأرجو أن نكون طول عيش إليه ومع غيره.

وقوله:

بصبر وافر أطوي مفاعلتن مفاعلتن

الرثـــــــــــــــــــاء فعـــــــــــــــــــول

ذكر الشّاعر حرف الجر "الباء" للمصاحبة وتقدير الكلام مع صبر وافر أطوى الرثاء.

يقول الشّاعر في قصيدة ينابيع العسل:

وحمدي إلى الله رب غنيٍّ أناديـــــــــــه ربي

الزمـــــــــــان هـــــــــداني

فكلمة "إلى" هنا حرف الجر للانتهاء الغاية المكانية .

وقوله:

كلامي صريح عليك السلام دعوت الإله صحيح البيان

فكلمة "على" هنا تدل على الاستعلاء المجازي.

وقوله:

رسولي عليكم صلاتي سلامي إلى الآل والصحب زوج رزان[242]

محل الشاهد في هذا البيت كلمة "عليكم" و"إلى" فحرف الجر "على" يفيد الاستعلاء المجازي، وأما "إلى" فتفيد الاستعلاء المجازي أيضا أي على الآل حيث بين الشّاعر أن صلاته وسلامه على رسول الله ﷺ وعلى آله وأصحابه الكرام.

وقوله:

ووظّاف قسمي سلام عليكم تـــــحيات ورد كمن زعفـــران

محل الشاهد هنا كلمة "عليكم" وكمن زعفران فكلمة "على" حرف الجر بمعنى الاستعلاء المجازي، وحرف "الكاف " للتشبيه. وأما حرف "من" للتبعيضية.

وقوله:

أحييكم يا رئيسي وحياكم الله من ذا المكـــــان أميـــــــــــري

فكلمة "من" هنا حرف الجر لابتداء الغاية المكانية.

وقوله:

[242]- الرزان: الوقور وذات الوقور من النساء.

بدأتم بحظ كبير وبايعكم الكل سل كل دان جزيـــــــــــــــــل

فحرف الجر "الباء" هنا للمصاحبة، وتقدير الكلام بدأتم مع حظ.

وقوله:

فياليتني ذا الرئيس ويبقى عميدًا لطول الزمـــــان يـــــــــــدوم

الشاهد في هذا البيت كلمة" لطول" فحرف اللام يفيد معنى "إلى " للانتهاء الغاية الزمنية. وتقدير الكلام إلى طول الزمان.

وقوله:

ودكتور محمود طوبى لديكم بدأتم ختمتـــــم بملئ الأواني

ومحل الشاهد في هذا البيت كلمة " بملئ " فحرف الجر الباء لموافقة "مع" .

وقوله:

أيا سائلي عن رئيس جديد سليمان حقا مكين وبان

فكلمة "عن" هنا حرف الجر جاء ليفيد معنى لاستعلاء المجازي.

وقوله:

إلهي أقمه لهـــــــــــذا أحطه بحصن ورزق

الربـــــــــــــاط الجمـــــــــــــان[243]

محل الشاهد في هذا البيت كلمة " لهذا" و"بحصن" فحرف اللام يدل على الاستعلاء. وتقدير الكلام أقمه على هذا الرباط. وأما الباء فيدل على المصاحبة أي أحطه مع حصن.

وقوله:

أعنه بعون عزيز وقول

[243]- الجمان : اللؤلؤ

شـــــــــــــــــــــــــريف سديـــــــــــــــــــــــد

بأن لا يعاني

الشاهد في هذا البيت كلمة " بعون" و "بأن لا يعاني". فالباء الأولى يفيد معنى المصاحبة. وأما الباء الثانية فبمعنى الاستعلاء.

وقوله:

أيا chiefصبرت فصرت العظيما و T.P نسقت لطول الزمـــــــــــان

وحرف "اللام" هنا للانتهاء الغاية الزمانية وتقدير الكلام: نسقت إلى طول الزمان.

وقوله:

إذا ما أتى نائب فمن ذا البساط ومن ذا بالجمـــــــــــــــــيل الهجان[244]

ذكر الشّاعر حرف الجر الباء في موضع واحد و"من" في موضعين. فالباء تفيد معنى المصاحبة. أي مع الجميل. وأما "من" في موضعين يفيدان الابتداء الغاية.

وقوله:

وإن لم يكن ذا نصب فهذا لكم كبيـــــــــــر منـــــــــــــــــــــــة الله دان

الشاهد في البيت كلمة "لكم" فاللام هنا حرف الجر يفيد معنى الاختصاص.

وقوله:

إذا ما بدا قد تراه يصول بعزم قوي

---

[244]- الهجان: الأجود والأكرم من كل شيء

بـــــــــــــــــــــــجد البـــــــــــــــــــــــــــوان[245]

الشاهد في البيت كلمة " بجد" و"بعزم" فالباء في هذين الموضعين يفيدان المصاحبة أي تراه مع جد، ومع عزم.

وقوله:

إلهي أعنه كما طاب إلهي أعذه ومن

طـــــــوعا كـــــــــــــل ران[246]

الشاهد في البيت كلمة "كما طاب" و"من كل رآن" فحرف الكاف للتشبيه، وأما كلمة "من" لموافقة "عن" أي أعذه عن كل التدنس والخبث والقذارة.

وقوله:

أيا من ينادي لهذا فهذا سرور أتى لا

الـــــــــرئيس تعـــــــــــاني

محل الشاهد في البيت كلمة "لهذا" فحرف اللام يفيد معنى "عن" وتقدير الكلام أيا من ينادي عن هذا الرئيس.

وقوله:

سياج[247] لقوم لـــــ T.P كقلب يقول التلاميذ حقا هداني

استعمل الشّاعر "اللام" في موضعين و"الكاف" في موضع واحد. فاللام الأولى: يفيد الاستعلاء، واللام الثانية بمعنى لانتهاء الغاية، أي إلى مكتبة التدربية، كقلب، وأما الكاف فللتشبيه.

وقوله:

أيا ذا الكريم فقولوا سلاما و"شكرا" و"حمدًا" كما في الجنان

---

[245]- البوان : العمود التي يعتمد عليها الخباء والبناء.

[246]- الران: التدنس والخبث والقذارة

[247]- السياج: السور والبروج المشيدة.

استوظف الشّاعر " الكاف" مرة و"في" مرة فالكاف لتشبيه. وأما "في" فبمعنى الظرفية المكانية.

وقوله:

وأنهضتنا دون شك بحال وحرّكتنا محكما بالليان

استعمل الشّاعر "الباء" في موضعين ليدل على المصاحبة.

وقوله:

دعونا الإله جميع الحسان لكم يا بليغ طول الزمان

والشاهد في هذا البيت كلمة "لكم" فاللام يفيد إلى للانتهاء الغاية المكانية. أي إليكم.

وقوله:

لقد بايع الكل يرجون خيرا ويبغي لكم محكمات المعاني

استخدم الشّاعر اللام في هذا البيت ليدل على معنى لانتهاء الغاية المكانية أي: إليكم.

وقوله:

بقلب وعين لسان صدوق بقول وجير صريح البيان

واستعمل الشّاعر الباء في موضعين ليفيدا على المصاحبة.

وقوله

أخيرًا تعالوا بأن نستعدوا جميعا نؤيد علم اللسان

واستعمل الشّاعر "الباء" ليفيد معنى "إلى" لانتهاء الغاية. وتقدير الكلام تعالوا إلى أن نستعدوا.

وقوله:

كلامي آخيرًا سلام عليكم وأرجوا السماحة في كل آن

الشاهد هنا كلمة "عليكم" و "في كل أن" فكلمة على لاستعلاء المجازي. وأما كلمة "في" بمعنى الظرفية الزمانية.

وقوله:

من المتقارب جاء النظام فعولن فعولن فعولن فعول

استعمل الشّاعر كلمة "من" لتفيد معنى ابتداء الغاية المكانية.

يقول الشّاعر في قصيدة أساتذتي:

نصلي لـــــمن أرسلت طه صلاة صحيحا ثابتا لا تعانـــــد مـــحمد

فحرف "اللام" هنا يدل على معنى استعلاء المجازي. أي نصلي على من أرسلت طه محمد ﷺ.

وقوله:

فيا أيها الرفقاء سيروا وأنوارهم أفشوا لعلي بيسيرهـــــم تُحمـــــــدوا

فحرف "الباء" هنا يفيد معنى استعلاء. أي سيروا على سيرهم.

وقوله:

فدكتور راجي قد رجوناك كدكتور تاكي قد شكرنا نمجد شاكرون

فحرف "الكاف" هنا للتشبيه.

وقوله:

ودكتور محمود في الأدب نجليك يا دكتور يا قوم فاشهدوا عمـــدة

فكلمة "في" هنا تفيد معنى الظرفية.

وقوله:

"سعيد" سعيد للعلوم فسددني في البحث فظلت مسدد فخـــــــــــادم

الشاهد هنا كلمة "للعلوم" و"في البحث" فحرف "اللام"يفيد موافقة "عن". وأما كلمة "في" فتفيد معنى الظرفية.

وقوله:

وشيخ مغور بن سليمان فلانيُّنا هو في العلوم

عـــــالم مـــــــــــــــــــــجدد

فحرف الجر " في " هنا يفيد الظرفية.

وقوله:

فيا رب توِّج شيخنا كشيخ سعيد بن يونس

بالمكـــــــــــارم مـــــــجاهد

الشاهد في البيت كلمة " بالمكارم" و"كشيخ" فحرف الجر "الباء" هنا يفيد معنى الإلصاق. وأما الكاف فللتشبيه.

وقوله:

فرابع عبدالله "ألبساوي" نظمتها فقير إلى مولاه إيا نعبد

فكلمة "إلى" هنا تفيد معنى لانتهاء الغاية المكانية.

وقوله:

ختمت بحمد الله لا رب غيره شكرنا بما أنعمت يا قوم فاحمدوا

الشاهد في البيت كلمة "بحمد" و"بما أنعمت" فحرف الباء الأولى يفيد معنى الإستعانة. وأما "الباء" الثانية فتفيد معنى السببية.

يقول الشّاعر في قصيدة بقية النقية:

حمد الإله جميع ذي العرفان واسترجعوابوفاة غال بالي

استعمل الشّاعر حرف الجر" الباء" ليدل على السببية. أي: استرجعوا بسبب وفاة المتوفى.

وقوله:

وتحملوا والحزن طول نهارهم وتجمّعوا لصلاة ذي الإحسان

ذكر الشّاعر "اللام" هنا ليدل على لانتهاء الغاية بمعنى "إلى".

وقوله:

في يومنا الثلثاء فات ابن البخار ينوس ذو الولدان نقيـــــــــــــنا

فكلمة "في" هنا تفيد على معنى الظرفية الزمانية.

وقوله:

"يُغُدَ" فألحج في بَسَاوَا غنيـــــنا وخدوم دين إلهنا الرحمـــــــــــــان

استعمل الشّاعر كلمة "في" هنا لتفيد معنى الظرفية المكانية.

وقوله:

وبكى الأنام بموت هذا القائد ومضى بما فيهم ذوو الإيمـــان

الشاهد في البيت كلمة "بموت" و"بما فيهم"، فحرف الباء الأولى: يفيد معنى السببية. وتقدير الكلام وبكى الأنام بسبب موت هذا القائد. و"الباء" الثانية تفيد معنى المصاحبة وأما حرف الجر "في" فيفيد معنى الظرفية المكانية.

وقوله:

ذهب الرجال بموتكم أحبابنا ونما بموتكمو عهود أماني

استعمل الشّاعر "الباء" هنا في موضعين ليدل على السببية.

وقوله:

حضر الجماعة والمواعظ جلها ومضى يحذر للشباب بفاني

استخدم الشّاعر حرف "اللام" و"الباء" هنا ليفيد اللام على معنى الاختصاص. والباء لموافقة "عن" أي عن فناء.

وقوله:

لبَسَاوَا في قلق لماذا؟ فاسمعوا وهم لفي ضيق وفي الخسران

استخدم الشّاعر كلمة "في" في ثلاثة مواضع لدلالة على الظرفية.

وقوله:

مدد المدارس في بَسَاوَا فمنه ضف زين المساجد منه بالإتقان

ذكر الشّاعر كلمة "في" في موضع واحد، و"من" في موضعين، و" الباء" في موضع واحد. فكلمة "في" هنا تفيد معنى الظرفية المكانية، وكلمتا "من " يفيدان ابتداء الغاية المكانية. وأما "الباء" فيفيد المصاحبة. أي مع الاتقان.

وقوله:

هو ذو التقى هو ذو الغنى بل خادم نرجوله فوزا عظيم الشان

استعمل الشّاعر هنا حرف " اللام" ليدل على معنى الاستعلاء أي نرجوا عليه فوزا.

وقوله:

أعظم له الغفران والعفو الذي هو همنا وعظائم الإحسان

واستعمل الشّاعر حرف "اللام" ليدل على الاستعلاء المجازي. وتقدير الكلام أعظم عليه.

وقوله:

وإذا بدا القمر المنير بدولة فكأنها بالذهب مستويان

محل الشاهد في البيت "بدولة" و "بالذهب" فدور الباء الأولى يفيد معنى الظرفية المكانية بمعنى "في" . أي في دولة . أما الثانية فتفيد معنى المصاحبة. وتقدير الكلام فكأنها مع الذهب مستويان.

وقوله:

والثغر يكبر في زوال عموده في سدها عسر لدى الجمعان

الشاهد هنا كلمة " في زوال" و "في سدها" فحرف "في" الأولى بمعنى "الباء". أي والثغر يكبر بزوال عمده. وأما الثانية فتفيد معنى الظرفية.

وقوله:

ومصيبة الفقدان حير أمرنا لا ما يصيب بموته الفرعان

فدور الباء هنا يفيد معنى السببية.

وقوله:

من لي ينوبك في البلاد ذوو الحجا؟ تجارنا حكماء ذو الرضوان.

الشاهد في البيت "في البلاد" فكلمة "في" هنا بمعنى الظرفية المكانية.

وقوله:

فلساننا وفؤادنا وصدورنا دهشت وإرضاء بكل لسان

فدور الباء هنا لاستعلاء. أي على كل لسان.

وقوله:

أدعو له خير الحيا فوز اللقاء حسن الإجابة كلكم إخواني

الشاهد في البيت "له" فدلالة "اللام" هنا لا ستعلاء المجازي. أي أدعوا عليه خير الحياة.

وقوله:

يا ربنا كفّر له أخطاءه وأعذه من خلل ومن نيران

الشاهد في البيت "كفر له" و "من خلل" و "من نيران" فاللام لموافقة "عن" بمعنى كفر عنه أخطائه أي : تجاوز عن أخطائه. وأما

"من" في موضعين لموافقة "عن" أيضا وتقدير الكلام وأعذه عن خلل وعن نيران.

وقوله:

وأعذه من جلل البلية دائما وأعظم له عملا على الميزان

الشاهد في البيت "من جلل" و "له عملا" و "على الميزان" فكلمة "من" هنا لموافقة "عن"المجاوزة. أي : وأعذه عن جلل البلية. و"اللام" لاستعلاء المجازي. أي وعظم عليه عملا وأما كلمة "على" فتفيد معنى الاستعلاء الحقيقي.

وقوله:

بجنانك الفردوس رب أرح بها وكتابه بيمينه ربّاني

الشاهد في البيت "بجنانك" و "بها" و"بيمينه" فالباء الأولى: يفيد معنى"في"، والثانية بمعنى الظرفية المكانية. وأماالثالثة فتفيد معنى الاستعلاء الحقيقي.

وقوله:

وجواره فيها نبيك أحمدا ومع الهداة دوي الصلاحة دان

استعمل الشّاعر حرف الجر "في" هنا ليدل على الظرفية المكانية.

وقوله:

وأحطه بالأعذاق[248] كما هائلا واقبله يا ربي بذا البنيان

الشاهد في البيت "بالأعذاق" و "بذا البنيان". فدور الباء في موضع الأول يفيد معنى المصاحبة. أي : وأحطه مع الأعذاق ودوره في موضع الثاني فيفيد معنى الظرفية المكانية.

وقوله:

[248]- الغصن التشعب

وأعذه ربي من وباء كائن من كل سوء أو لقاء هوان

الشاهد في البيت "من وباء" و"من كل سوء" فكلمة "من" في الموضعين يفيدان موافقة "عن" المجاوزة. وتقدير الكلام عن وباء، وعن كل سوء.

وقوله:

استغفروا لأبي الأمين فإنه خدم الشريعة كاره الشيطان

ذكر الشّاعر اللام هنا ليدل على معنى الاستعلاء. أي استغفروا على أبي الأمين المتوفى.

وقوله:

إنا إليك لراجعون جميعا فكما أمرت بذاك في القرآن

الشاهد في البيت "إنا إليك" و "فكما أمرت" و "بذاك" و "في القرآن" فكلمة "إلى" للانتهاء الغاية المكانية، و"الكاف" للتوكيد، و"الباء" لاستعلاء، و"في" للظرفية المكانية.

وقوله:

في كامل كمل الرثاء بعيبه متفاعلن متفاعلن متفاعل

استعمل الشّاعر كلمة "في" هنا لمعنى الظرفية، والباء للتوكيد.

يقول الشّاعر في قصيدة لا تلمني في هواها:

حمدي لرب مدحي للفظ لساننـــــــــــــا

جميعنـــــــــــــــا

الشاهد في البيت" لرب" و"للفظ" فحرف الجر الأول يفيد معنى لانتهاء الغاية المكانية، أي حمدي إلى رب. وأما اللام الثانية فتدل على الاستعلاء المجازي.

وقوله:

ثم الصلاة لمصطفى والآل هم أحبابنا

الشاهد في البيت "لمصطفى" فحرف الجر اللام يفيد معنى الاستعلاء المجازي.

وقوله:

لغة تبجح نطقنا وبذاك قال عدوّنا

محل الشاهد في البيت "بذاك" . ودور الباء هنا يفيد معنى السببية. أي بسبب ذاك قال عدّنا.

وقوله:

اعلم بأن مهمتي هي في الجنان كلا منا

ومحل الشاهد في البيت "بأن مهمتي" و" في الجنان" فحرف الجر الباء هنا لموافقة على . أي على أنّ مهمتي. وأما كلمة "في" للظرفية المكانية. حيث أراد الشّاعر أن يبين أنّ اللغة العربية هي كلام أهل الجنة فيها.

وقوله:

في حين أن بقية ال لهجات في هنا حظنا

والشاهد في البيت "في حين" و" في هنا" فكلمة "في" الأولى تفيد معنى الظرفية الزمانية. وأما الثانية فتفيد معنى الظرفية المكانية.

وقوله:

لا تغبطون بمالهم هم يغبطون بمالنا

محل الشاهد في البيت "بمالهم" و"بمالنا" فدور الباء الأولى والثانية يفيدان المصاحبة بمعنى "مع" . وأما اللام في كلمة الأولى والثانية لموافقة "عند" أي بما عندهم ، وبما عندنا.

وقوله:

لغة الرسول ودينه وبها نؤلف بيننا

ذكر الشّاعر الباء هنا ليدل على معنى السببية. أي لأجل اللغة العربية نؤلف بيننا.

وقوله:

جيراننا استقرضوا فَعَلَوْ به من لفظنا

الشاهد في البيت "فعلوا به" و "من لفظنا" فدور الباء هنا بمعنى المصاحبة. أي فعلوا معه. وأما حرف الجر "من" فلمرادفة "عن" أي عن لفطنا.

وقوله:

ما قدمو شكرا لنا أو مكّنوا نفسالنا

فاللام في الكلمة الأولى يدل على موافقة "إلى" أي ما قدموا شكرا إلينا. وأما اللام الثاني فيدل على الاستعلاء أي مكنوانفسا علينا.

وقوله:

ويرون أن حروفهم تعطي متانة مالنا

محل الشاهد في هذا البيت " ما لنا" فحرف الجر "الام" هنا لمرادفة "عند" أي تعطى متانة ما عندنا.

وقوله:

مع أنها بالمشئمة لغتي بجنب يميننا

الشاهد في البيت "بالمشئمه" و"بجنب" فالباء الأولى يفيد معنى الالصاق, وأما الثانية فلموافقة "عن" أي عن جنب يميننا.

وقوله:

ومالي تخبط جلّهم في رسم حرف بالبنا

الشاهد في البيت "في رسم" و "بالبنا" فحرف الجر "في" هنا أفاد الظرفية, وأما "الباء" فالالصاق.

وقوله:

طلاب يا إخواننا لا تفزعنّ لك الحنا

فدور الام هنا يفيد معنى الاستعلاء, أي لا تفزعنّ عليك الحنا.[249]

وقوله:

متفاخرا بكلامه بين الأنام مقارنا

أفادت الباء هنا موافقة "عن" أي متفاخرا عن كلامه.

وقوله:

لاتفخرنّ بخدمة هي لاتورّثك الجنى[250]

الشاهد في البيت "بخدمة" ودور الباء هنا في تأدبة المعنى يفيد معنى الاستعلاء. أي لا تفخرنّ على خدمة.

وقوله:

وإذا سألت عن العزيــ ز يفوه ها أناذا أنا.

الشاهد في البيت "عن العزيز" فكلمة "عن" هنا تفيد معنى الاستعلاء. أي وإذا سألت على العزيز.

وقوله:

ما لي أشم تنافرا في بعض لهجة جارنا

الشاهد في البيت "في بعض" فكلمة "في" هنا تفيد موافقة "من" التبعيضية. أي من بعض لهجة.

وقوله:

بعض يخمشلفظه نعم اللغات بمالنا

الشاهدفي البيت "بمالنا"فباء بمعنى المصاحبة, واللام لموافقة "عند" وتقدير الكلام نعماللغات مع ما عندنا.

---

[249]- الحنى: العطف واللين ورغد العيش

[250] الرطب والعسل, انظر لسان العرب, ج14, ص 153 مادة جنا

وقوله:

ويروبا هم قد قلّدوا افرنج ما أخذوالنا

محل الشاهد في البيت " ما أخذوا لنا" فدور اللام هنا لمرادفة "من" أي ما أخذوا منا.

وقوله:

ياحبذا من أحرفى حتما يكون لها الغنا

الشاهد في البيت "من أحرفى" و"يكون لها" فكلمة "من" حرف الجر لابتداء الغاية, وأما حرف اللام فيفيد معنى الاستعلاء, أي يكون عليها.

وقوله:

ماذاك إلا ورطة في هن أقرب جارنا

استعمل الشّاعر حرف الجر "في" ليدل على معنى الظرفية.

وقوله:

وهي التى قد فضلت قرداً ذليلاً في السّنا[251]

الشاهد في البيت "في السّنا" فكلمة في" حرف الجر يفيد معنى الاستعلاء, حيث أراد الشّاعر أن يبين أن لغة العربية هي التى ترفع من كان ذليلا إلى علوّ المكان

وقوله:

أما التى هي ديننا فرض على أفردنا

الشاهد في البيت "على أفردانا" فكلمة "على" حرف الجر للإستعلاء

وقوله:

فهي التى فخري بها وبها أورث ذا الجنا

ذكر الشّاعر "الباء" في موضعين, فالباء في موضوع الأول الإلصاف, وأما الباء في موضوع الثاني فتفيد معنى السببية أي لأجلها أورث.

[251] السنا أو السناء: هو الضوء أو العلو والارتفاع, انظر الوجيز مادة سنا.

وقوله:

في الجنة الفردوس أو عدن بجنب رسولنا

الشاهد في البيت "في الجنة" و "بجنب" فحرف الجر "في" هنا بمعنى الظرفية, وأما الباء بمعنى الاستعلاء أي على جنب رسولنا.

وقوله:

ختمى بمسك طيب وإليكو جيراننا

الشاهد في البيت "بمسك" و"إليكو" فالباء حرف الجر لمصاحبة, وأما "إلى" حرف الجر للانتهاء الغاية اللمكانية.

وقوله:

حمدا كثيرا طيبا وبه يتم كلامنا

ودور الباء هنا يفيد معنى المصاحبة حيث أراد الشّاعر أن يبين أنه ختم كلامنا مع الحمد.

يقول الشّاعر في قصيدة "منابع الشرف"

بحمد الله ذى الإحسان فينا هو البارى إله العالمينا.

الشاهد في البيت "بحمد الله فينا" فدور الباء هنا بمعنى الاستعانة حيث بين الشاعر أنه يطلب العون من الله سبحانه وتعالى بافتتاح قصيدته.

وأما كلمة "في" للطرفية المكانية.

وقوله:

صلاة الله ثم سلام ربي على االمعبوث خير المرسلينا

استعمل الشّاعر حرف الجر "على" هنا لاستعلاء المجازى.

وقوله:

تخلص شيخنا نعم الخلاصى بدور شيوخه المصحينا

وردت الباء في هذا البيت بمعنى المصاحبة حيث أراد الشّاعر أن يبين أن الشيخ تخلص دراسته لمرحلة "الدكتوراه" مع مساهمة شيوخه.

وقوله:

تشرف بالدفاع بنيل خير أمام العالمية المرشدينا.

استعمل الشّاعر "الباء" هنا في موضعين "بالدفاع" و"بنيل" فالباء الأول تفيد معنى السببية أي: تشرف لأجل الدفاع. وأما "الباء" في موضع الثاني فتفيد معنى الظرفية أي: في نيل خير.

وقوله:

وأرجوا منك يا ربي كثيرا تبرّك علمه ليكون دينا

الشاهد في البيت "منك" فحرف الجر "من" هنا يدل على معنى الظرفية المكانية بمعنى "عند" أي: أرجو عندك.

وقوله:

ويخدم ذات ضاد بالبصيرة وينشر ما بهيبته يقينا.

استعمل الشّاعر الباء هنا في موضعين "بالبصيرة" و "ما بهيبته" فالباء في موضع الأول يفيد معنى المصاحبة, أي مع البصيرة. وأما الباء في موضوع الثاني فبمعنى "إلى" أي: وينشر ما إلى هيبته يقينا.

وقوله:

ظواهر من عدول "في لغات لعنوان الرسالة خذ يقينا

الشاهد في البيت "من عدول" و "في لغات" فحرف الجر "من" لتبعيضية, أي ظواهر بعض العدول, وأما حرف الجر "في" لظرفية وقوله

فأصبح بالدفاع بلقب دكتو يفتخرنْ به المسلمونا

استعمل الشّاعر الباء هنا في ثلاثة أماكن, فدور الباء في المكان الأول يفيد معنى السببية أي لأجل الدفاع, وفي المكان الثاني بمعنى

المصاحبة أي مع لقب دكتو. وأما في المكان الثالث فبمعنى السببية أيضا.

وقوله:

ولا تسأل قرينك عن سرور وفرح صادر عن شرفينا

استعمل الشّاعر حرف الجر "عن" في موضعين فحرف "عن" في الموضع الأول يفيد معنى الاستعلاء المجازى أي ولا تسأل قرينيك على سرور. وأما "عن" في الموضوع الثاني فمعنى "من" أي وفرح صادر من مشرفين.

وقوله:

ودكتور "يهوذا" جزيت خيرا ودورك في الرسالة عم بينا

الشاهد في البيت "في الرسالة" فدور "في" هنا يفيد معنى الظرفية المكانية.

وقوله:

وثالثهم ل "بن" عباس دكتو حبير في اللغات فسل فرينا

فكلمة "في" هنا تدل على معنى الظرفية المكانية.

وقوله:

عزيز أو شريف أو كريم تشرف بالذلاقة لاضنينا.

الشاهد في البيت "بالذلاقة, فالباء هنا معنى المصاحبة أي مع الذلاقة.

وقوله:

وذا الإشراف والإرشاد حقا هما الدرجات في "دكتو" وفينا

الشاهد في البيت في دكتو وفينا" استعمل الشّاعر "في" هنا مرتين فيفيدا معنى الاستعلاء المجازى أي:هما الدرجات على دكتو وعلينا.

وقوله:

دفاع شيّق نشط وجيز من الصديق ياغول أبينا

استعمل الشّاعر "من" هنا ليدل على معنى ابتداء الغاية المكانية.

جزاه الله بالإحسان خير وفوزاً ثابتا والراكعينا

استعمل الشّاعر الباء هنا ليدل على معنى المصاحبة, أي: جزاه الله خيرًا مع الإحسان.

وقوله:

على درب الفرافسة الكرام كـــــ "ذا" أو ذاك كل قدولينا

الشاهد في البيت "على درب الفرافسة" و "كـــــ ذا" فكلمة "على" حرف الجر للاستعلاء المجازى. وأما "الكاف" للتشبيه.

وقوله:

وعنا عن لغات الضاد دوما تقينا كل شرّ أو حزينا

فحرف الجر "عن" في موضعين يدلان على معنى المجاوزة حيث أراء الشّاعر أن يبين دعائه إلى الله سبحانه وتعالى أن يجاوزنا وعن لغة العربية من كل شر.

وقوله:

لقد حضر الدفاع جها بذات أرتب من يقينا قام فينا

الشاهد في البيت "فينا" فكملة "في" هنا للظرفية المكانية.

وقوله:

منسّق ذى الدراسة دكت جعفر يحافظك الإله بذاك دبينا

استعمل الشّاعر الباء هنا ليدل على السببية أي: يحافظك الإله لأجل ذالك.

وقوله:

ونفتخر بالإملاء منكم وذلك من يتوجنا الحنينا

الشاهد في البيت "بالإملاء منكم فدلالة الباء هنا الإلصاف وأما "من" بمعنى ابتداء الغاية.

وقوله:

ودكتور "بن ينوس" لمن حضور حفيظ عالم مع حافظينا

فدلالة "من" هنا للتبعيضية حيث أراد الشّاعريبين أن الدكتور سعيد يونس من ضمن الحاضرين.

وقوله:

كبير أو أمين شيخ أصغر وصاحب ذا الفصول يدور فينا

الشاهد في البيت "يدور فينا" فكلمة "في" هنا يدل على الظرفية المكانية.

وقوله:

وذا النحوي ذوحظ وفير فسيّد "زابوى" من مرشدينا.

استعمل الشّاعر حرف الجر "من" ليدل على التبعيض أي بعض المرشدين.

ودكتور "كار" ذو فهم النصوص وكان من الكرام الحاضرينا.

الشاهد في البيت "من الكرام" فحرف الجر "من" يفيد المعنى التبعيضى" أي: وكان في بعض الكرام.

وقوله:

فعلتم جاريات من هبات وما هذا بأول ما أرينا

الشاهد في البيت "من هبات" و "بأول ما أرينا" فحرف الجر "من" هنا يفيد معنى التبعيض. وأما دلالة الباء فبمعنى التوكيد.

وقوله:

جزيتم كل خير دون حدّ وكل يستمد لكم معينا

الشاهد في البيت "لكم" فدور اللام هنا يفيد معنى "إلى" انهاء الغاية أي: إليكم.

وقوله:

جزيتم عن حضوركمو بخير كفيتم عن مصير الفا سقينا.

الشاهد في البيت "عن حضوركمو بخير" و "عن مصير" فحرف الجر عن في الموضع الأول يفيد معنى السببية أي: جزيتهم خير لأجل حضوركم. والباء تفيد معنى المصاحبة. أي مع خير, وأما "عن" في الموضع الثاني فبمعنى المجاوزة.

وقوله:

أيا طلاب سيروا سير من قد تخرج منهمو تجدوا اليقينا

الشاهد في البيت "منهمو" فكلمة من هنا للتبعيضية.

وقوله:

"دكاترة" "فرافسة" فكل يهدب من ينشر ضاد فينا.

الشاهد في البيت "فينا" فحرف الجر "في" للظرفية المكانية.

وقوله:

تحيات أقدمها إليكم وأرجوا أن تعودوا سالمونا

الشاهد في البيت "إليكم" فحرف الجر "إلى" لابتداء الغاية المكانية.

وقوله:

توفرت القصيدة ملء عيب بحمد الله ذى الإحسان فينا

الشاهد في البيت "بحمد" و "فينا" فحرف "الباء" للمصاحبة. أي: مع حمد الله. وأما حرف الجر "في" هنا فلموافقة "إلى". أي: ذي الإحسان إلينا.

يقول الشّاعر في قصيدة " ذبذبات الأركان"

سلف توفي عالم رباني فبكى لموت عزيزنا الثقلان

محل الشاهد في البيت "لموت" فاللام حرف الحر ودلالته هنا السببية حيث أراد الشّاعر أن يبين أن البكاء لأجل وفاة المرثى له.

وقوله:

في السبت قد لحق الكرم بربه الله أقسم "كل حي فان"

الشاهد في البيت " في السبت" و "بربه" فكلمة "في" هنا للظرفية الزمانية أي: في يوم السبت توفي المرثى له. وأما دور الباء هنا يفيد معنى المصاحبة أي لحق الكريم مع ربه.

وقوله:

عين العباد تصب دمعا للجوى وقلوبهم تغلى بذى الأحزان

محل الشاهد في البيت "للجوى" و "بدى" فللام هنا يفيد معنى السببية حيث بين الشّاعر أن العيون تصب دمعا لأجل الحزن الذى أصيبها. وأما الباء بمعنى المصاحبة أي مع ذى الأحزان.

وقوله:

ولقد خسرتم يا جماعة فابحثوا هل فيكم بدل من السودان.

الشاهد في البيت "فيكم" و"من السودان" فكلمة "في: هنا حرف الجر يفيد معنى "من" أي هل منكم وأما دور من هنا فيفيد ابتداء الغاية المكانية.

ويقول حدثنا وقال إلا هنا يحل عقدتنا كمن "شوكاني"

الشاهد في البيت "كمن شوكاني" الكاف للتشبيه. وأما دلالة "من" هنا فلابتداء الغاية المكانية.

وقوله:

هو ما عليه الصالحون كـــ "أحمد" وأبي حنيفة "مالك" ذى الشان

محل الشاهد في البيت "ما عليه" وكـــ "أحمد" فكلمة على هنا لاستعلاء والكاف للتوكيد.

وقوله:

والشافعي "جميع رواد الهدى وعلى مناهج سابق ربّانى
الشاهد في البيت "وعلى مناهج" فكلمة على هنا حرف الجر للاستعلاء المجازى.
وقوله:
أنشرت علما في المدائن داعيا ما لا ينوء بحمله الجبلان
الشاهد في البيت "في المدائن و "بحمله" فكلمة "في" هنا للظرفية المكانية. وأما دور الباء فبمعنى المصاحبة أي مالا ينوء مع حمله الجبلان.
وقوله:
هذى أحاديث الرسول بنوعها متن وشرح فاصلا ببيان
محل الشاهد في البيت "بنوعها "ببيان". فدور الباء في هذين الموضعين يفيدان المصاحبة أي: مع نوعها ومع بيانها.
وقوله:
بشرحها تأتى إليه زنادقة وتريه نبذتهم هدى اليونان.
الشاهد في البيت "بشرحها" و "إليه". فحرف الجر الباء يفيد معنى السببية حيث أراد الشّاعر أن يبين أن المرثى له قتله لأجل شرحه لأحاديث الرسول صلّ الله عليه وسلم. وأما حرف الجر "إلى فللانتهاء الغاية المكانية.
وقوله:
دار الحديث بناه, مركز كل فن بزمانه وبماله وبنان
الشاهد في البيت "بزمانه" و "بماله".فحرف الجر الباء في الموضوع الأول يفيد معنى الظرفية الزمانية. أي في زمانه, وأما الباء في الموضوع الثاني فبمعنى المصاحبة أي مع ماله.
وقوله:

يا خادم للدين غلت مدرسا لبخار لا ننسى مدى الأزمان

الشاهد في البيت "للدين" فدلالة اللام هنا لموافقة "على" وتقدير الكلام يا خادم على الدين. وأما اللام الثانية قبموافقة "بعد" حيث بين الشّاعر أن المرثى له قتل بعد دراسة صحيح البخارى الذى أقيم يوم السبت بقرب مسكنه.

وقوله:

ويقول قولا مقنعا بحماسة فيذمه بخطابه الطرفان

الشاهد في البيت "بحماسة" و "بخطابه" وردت الباء هنا مرتين فالباء الأول يفيد معنى المصاحبة أي مع حماسة. وأما الباء الثاني فيفيد معنى السببية أي لأجل خطابه يذمه بعض الناس.

وقوله:

طرف الحكومة والولاة وكلبهم وهمو بذلك في السرور الداني

محل الشاهد في البيت "بذلك في السرور" فالباء هنا تفيد معنى السببية أي لأجل ذلك, وأما كملة "في" فبمعنى الظرفية, حيث أراد الشّاعر أن يبين أن روساء الحكومة كانوا في السرور لأجل قتل المرثى له.

وقوله:

وجناب ذى البدع الشنيعة كلها ولهم بذلك راحة الوجدان

محل الشاهد في البيت "ولهم بذلك" فللام هنا أفادت معنى الظرفية المكانية وعندهم لسبب ذلك راحة.

وقوله:

ويدوم في درس وفي قمع المرا ليذكر الذكران مع نسوان

ذكر الشّاعر حرف الجر "في" هنا مرتين ليفيد معنى الظرفية.

وقوله:

ول polio قولا صريحا قاله ودعا ذو نقص وذو الأضغان

دور اللام هنا يفيد موافقة "عن" أي: وعن polio قولا صريحا قاله.
وقوله:

ويقول هذا لا يسوغ لعالم ولعلهم عقد من الماسونى

الشاهد في البيت "لعالم" و "من الماسونى" فحرف الجر اللام يفيد معنى الاستعلاء لمجازى. أي لا يسوغ على العالم. وأما كلمة "من" هنا فتفيد معنى ابتداء الغاية المكانية.
وقوله:

وسمعت يوما قائلا بصراحة بعض الملوك أضر من شيطان

الشاهد في البيت "بصراحة" و"من شيطان" فحرف الجر الباء هنا يفيد معنى المصاحبة, أي مع صراحة. وأما كلمة "من" فلموافقة "عن" أي أضر عن شيطان.
وقوله:

ولعل ذنبك ما رضيت بخطه نظموا لتقتل عابد الرحمان

الشاهد في البيت "بخطة فدور الباء هنا في تأدية المعنى يفيد معنى "عن" أي ما رضيت عن خطة.
وقوله:

وبذلت جهدك في النصيحة دائما رغم الوشاية من ذوى الطغيان

والشاهد في البيت "في النصيحة" و "من" ذوى الطغيان" فكلمة "في" هنا للظرفية, وأما كلمة "من" فلابتداء الغاية المكانية.
وقوله:

ونسفت في القوم شماتة من مضى وبدئت من "ززو" فأنت البابى

والشاهد في البيت "في القوم" و"من ززّو" فكلمة "في هنا للظرفية المكانية, وأما كلمة "من" لابتداء الغاية المكانية.
وقوله

ويل البيات بغابة دون الندى ويليه ويل الله في النيران

الشاهد في البيت "بغابة" و "في النيران" فالباء هنا لظرفية المكانية أي في غابة, وكلمة "في" هنا للظرفية المكانية أيضا
وقوله:

إن كنت ملكا تبتغيه فإنما سيفوتكا وتدوم في الخسران

الشاهد في البيت "في الخسران" فكلمة "في" هنا للظرفية المجازية.
وقوله:

يا قاتل النحرير لست بفائز فجزائك الويلات بالخذلان

الشاهد في البيت "بفائز" و"بالخذلان" وردت الباء هنا مرتين, فالأول تفيد معنى توكيد النفي. حيث أكد الشّاعر نفي الفوز لقاتل المرثى له, وأما الأخرى فتفيد معنى المصاحبة, حيث بين الشّاعر جزاء القاتل تكون مع الخذلان.
وقوله:

هلاّ تبين ذا العدو أمنكوا أم هم إلهكمو من الكهان

الشاهد في البيت "أمنكوا" و "من" الكهان" فكلمة من الأول تفيد معنى "في" أي: أفيكمو. وأما الآخر فلابتداء الغاية المكانية.
وقوله:

علم الجميع بأنكم بغض الهدى بغض الجنان وفاقدوا الإيمان

الشاهد في البيت "بأنكم" فدور الباء في تأدية المعنى يفيد معنى الاستعلاء وتقدير الكلام على أنكم بغض الهدى.
قوله:

وتريد داع لا يدندن قولها ويشيع فكرتها كمن قرآن.

الشاهد في البيت " كمن قرآن". فحرف الجر الكاف يفيد معنى التشبيه, أي كأنه من قرآن, وأما "من" فبمرادفة"في" أي كأنه في القرآن.
وقوله:

نضع اللسان عليكمو بصلاتنا ونسوق دعوتنا إلى الديان

الشاهد في البيت "عليكمو بصلاتنا و"إلى الديان" فكلمة "على" هنا لستعلاء المجازى, والباء بمعنى المصاحبة أي مع صلاتنا, وأما "إلى فبمعنى لانتهاء الغاية المكانية.

وقوله:

الله يلعنكم ويشتت شملكم ويذيقكم بؤسا بكل هوان

محل الشاهد في البيت "بكل هوان" فالباء هنا للمصاحبة, أي مع كل هوان.

وقوله:

بسقوط طائرة ونصر عدوّكم ومصيبة الأزواج والصبيان

محل الشاهد في البيت "بسقوط". فدور الباء هنا يفيد معنى المصاحبة أي مع سقوط طائرة

وقوله:

ونخاف عنكم أن يكون كتابكم بجناب أيسركم مع الأوثان

الشاهد في البيت "عنكم" و" "بجناب أيسركم". فكلمة "عن" هنا تفيد معنى الاستعلاء المجازى أي: ونخاف عليكم, وأما الباء فمرادفة "على" أي على جانب أيسركم.

وقوله:

وذووا الفساد يقتلون من اكتفى بتعبد وكتاب ذي الغفران

الشاهد في البيت "بتعبد" الباء هنا لمرادفة "عن" أي من اكتفى عن تعبد.

وقوله:

قتل الكبير ولم يقولوا "اصبروا" أو إنفروا وادعوا بكل لسان

الشاهد في البيت "بكل لسان". فالباء هنا للمصاحبة. أي وادعوا مع كل لسان.

وقوله:

لو كان روح مناتهم وقيانهم لاستنفروا جندًا إلى اليابان

الشاهد في البيت "إلى اليابان" فكلمة "إلى" هنا لانتهاء الغاية المكانية.

وقوله:

ولخصصوا يوما لذكر وفاته ولأرسلوا عينا لقمع الجانى

الشاهد في البيت "لذكر وفاته و "لقمع الجانى" وردت اللام هنا مرتين فالأول بمعنى التعليل أي لأجل ذكر وفاته, وأما الآخر فلمرادفة "إلى" أي إلى قمع الجاني.

وقوله:

أو من يقتل جنسه لطعامه وعقيدة الماسون دين ثان

الشاهد في البيت "لطعامه" فدور اللام هنا يفيد معنى السببية حيث أراد الشّاعر أن يبين أيوجد من يقتل جنسه لأجل طعامه.

وقوله:

فورًا نهدد ثم تهتك عرضنا ونعيش في قلق وفي حرمان

استعمل الشّاعر حرف الجر "في" هنا مرتين لإفادة معنى الظرفية.

وقوله:

صبرا جميلا إلزموا رحمانكم واسترجعوا وادعوا لـ "الألباني"

والشاهد في البيت "وادعوا لـــ "الألباني" فدور اللام هنا في تأديه المعنى يفيد معنى الاستعلاء المجازى أي: ادعوا على الألباني.

وقوله:

الله أسأل أن يطهر قبره بالنور والإنعام والفغران.

الشاهد في البيت "بالنور", فالباء للإلصاف

وقوله:

ويثيبه دوما بجنة الخلد فردوس بالأثمار والرّضوان

الشاهد في البيت "بجنة الخلد" و "بالأثمار" فالباء الأولى تفيد معنى الإلصاق, وأما الأخرى فللمصاحبة أي مع الأثمار.
وقوله:

موت الشهادة يالها نعم الوفا فكفى بها شرفا على الألباني.

الشاهد في البيت "فكفى بها" و "على الألباني" فالباء هنا نفيد معنى التوكيد حيث أراد الشّاعر أن يؤكد أن موت الشهادة شرفا لصاحبها كما كان للمرثى له. وأما كلمة "على" فتفيد معنى الاستعلاء المجازى
وقوله:

وحذوا رثائى لا يوفى حقه براكاكة وتفاقم الألحان

والشاهد في البيت "بركاكة. فدور الباء هنا في تأديةالمعنى يفيد معنى المعية أي: مع ركاكة.
وقوله:

وتعدد الأبيات سن قتيلنا في كامل "وزنن بالفرقان.

الشاهد في البيت "في كامل" و "بالفرقان". فحرف الجر "في" هنا يفيد معنى الظرفية. وأما الباء فبمعنى المصاحبة أي: مع الفرقان.
يقول الشّاعر في قصيد دور الرويبضة

وذو الجن يشكوا ازديا الضرر ويدعوا الأمير بأن ينزجر

والشاهد في البيت بأن ينزجر فالباء هنا أفادت معنى الاستعلاء. أي على أن ينزجر
وقوله:

وطير شجى ينوب البشر ينادى بصوت أمير القدر

الشاهر في البيت "بصوت"فدور الباء هنا يفيد معنى المصاحبة. أي مع صوت.
وقوله:

أيا مضطرب هل تحس الكسر أترجو النجاة بحفر القبر
الشاهد في البيت "بحفر القبر" فدلالة الباء هنا معنى المصاحبة, أي: مع حفر القبر.
وقوله:
Obasanjoحقا يشيع الخبر ونادى الشمال بأن يعتبر
الشاهد في البيت "بأن يعتبر فحرف الجر الباء هنا يفيد معنى الاستعلاء. أي على أن يعتبر.
وقوله: يفوح بقول ولا ينطبق وقد قيل هذا شقيق السّكر
الشاهد في البيت "بقول" فحرف الجر الباء هنا يفيد معنى المصاحبة, أي مع قول.
وقوله:
ويا حبذ لم يكن كالقفا وهل من بصير يريه النضر؟
الشاهد في البيت "كالقفا" و "من بصير" فحرف الجر الكاف للتشبيه. وأما كلمة "من" فبمعنى التبعيضية.
وقوله:
أيا من يواليه في ذا الوغى ويصفيه من كل عيب العصر
الشاهد في البيت "في ذا الوغى" و"من" كل عيب فحرف الجر "في" هنا للظرفية. وأما كلمة "من" فبمرادفة "عن" أي: ويصفيه عن كل عيب.
وقوله:
تساويه بالفوز أين الشبه؟ اقرديساوى عظيم البقر!
فيوما يريكم "إجو" فوقكم يثورون بالظلم دون الصبر
الشاهد في هذين البيتين "بالفوز" و"بالظلم" فهما يفيدان معنى المصاحبة أي مع الفوز ويثورون مع الظلم.
وقوله:

وزير الفلوس ونفط كذا وزير الدفاع لمنهم شنر

الشاهد في البيت "لمنهم" فكلمة "من" هنا بمعنى البيعيضية.

وقوله:

وبوكو" حرام لفينا فقط ؟ وكل غني وفينا الفقر ؟

الشاهد في البيت "لفينا فقط" و "فينا الفقر" فحرف الجر "في" موضعين يفيدان الظرفية.

وقوله:

وبرنو "ويوبى" "كدونا "كنو" يموتون بالجوع أين المفر ؟

الشاهد في البيت "يموتوان بالجوع" فدور الباء هنا يفيد معنى السببية حيث أراد الشّاعر أن يبين أن أهل تلك البلاد المذكورة يموتون بسبب الجوع.

وقوله:

وما بال "بايلسا""لاغوس""إليمو"؟ هم في أمان فأين الخبر ؟

الشاهد في البيت هنا "في أمان" فحرف الجر "في" هنا للظرفية.

وقوله:

وفي كل يوم بلايا الوغى فيا ليتنا هل لنا من وكر

الشاهد في البيت "وفي كل يوم" و "هل لنا من وكر" فكلمة "في" هنا للظرفية الزمانية. واللام لمرادفة "من" أي هل منا. وأما حرف الجر "من" فبرادفة "في" أي: في وكر.

وقوله:

ويوما يقول بأن الفتنة ستبقى إلى إنتهاء العصر

الشاهد في البيت "بأن الفتنة" و"إلى انتهاء العصر" فدور الباء هنا يفيد معنى الاستعلاء المجازى أي: على أن الفتن. وأما كلمة "إلى" فبمعنى لانتهاء الغاية الزمانية.

وقوله:

ومن عاش في ملك من في الدجى فيذوق البلايا وينسى السكر

وردت حرف الجر "في" هنا مرتين, فيها للظرفية.

وقوله:

ومن نال ملكا ولم ينتبه يموت بجوع ويعطى القبر

الشاهد في البيت "بجوع". فدور الباء هنا في تأدية المعنى يفيد معنى السببية, أي: يموتون لأجل جوع.

وقوله:

ويرضاه كل ويرجو الفنا وبعض يذوقونه كالسقر

الشاهد في البيت "كالسقر" فحرف الجر "الكاف" هنا يفيد التشبيه حيث شبه الشّاعر الحياة الضيقة بالسقر.

وقوله:

ويرجوقبور الذى قد مضى لما في الحياة وفقد الخير

الشاهد في البيت "لما في الحياة" فحرف الجر اللام هنا يفيد معنى التعليل أي: لأجل ما في الحياة, وأما حرف الجر في" فبمعنى الظرفية.

وقوله:

وهل من عقيل يريهم ضرر ويعطيهم الدرس قبل الظهر ؟

محل الشاهد في البيت "من عقيل" فكلمة "من" هنا لابتداء الغاية المكانية.

وقوله:

وهل من تقي قليل الطمع! يسامي الشمال ويأتى السمر

والشاهد في البيت "من تقى" فكلمة "من" هنا لابتداء الغاية المكانية

وقوله:

قوي أمين صدق النطق مقيم بدور وقمع الأشر

الشاهد في البيت "بدور" فدلالة الباء هنا للمصاحبة أي: مع دور

وقوله:

فهذا ضعيف يسوق الجلد ضعيف كهذا يقود الكبر ؟

الشاهد في البيت "لهذا" والماف بمعنى التشبيه حيث شبه الشّاعر الرئيس بالضعف.

وقوله:

ولولا إلهي يقيكم وغنى فمن في شمالى يصلى الظهر

فدلالة "في" هنا يفيد معنى الظرفية المكانية.

وقوله:

إذا كنت حقا تريد العدل لماذا الدار ما بجمع "التبر"

الشاهد في البيت "بجمع" فدلالة الباء هنا للمصاحبة, أي: مع جمع التبر.

وقوله:

وبرنو ويوبى فلم تلتفت إليهم بمال يحل الضفر

الشاهد في البيت "إليهم بمال" فحرف الجر "إلى" هنا يفيد معنى لانتهاء الغاية المكانية. وأما الباء فللمصاحبة أي: مع مال.

وقوله:

لأمر السكارى عجيب العجب يُعَدُّ الدواء لمن في السقر

الشاهد في البيت "في السقر". فحرف الجر "في" هنا معنى الظرفية المكانية.

وقوله:

وذى أمه في شديد المرضى يقول دعوها تجد في القبر!

والشاهد في البيت "في شديد" و "في القبر" فدلالتها في موضعين الظرفية.

يقول الشّاعر في قصيد الريح العقيم

فهل في دولتي فعلا Election جواب مستحق بل Selection

فكلمة " في" هنا حرف الجر للظرفية المكانية.

وقوله:

فهلا غير اسم حقيقي فهلا من selection بل election

فكلمة "من" هنا حرف الجر لابتداء الغاية المكانية

وقوله:

إلهي يا إلهي يا مجيبي تسبب في اجتماعهموا fraction

فكلمة "في" هنا حرف الجر للظرفية المكانية بمعنى "عند" حيث بين الشّاعر أنه يدعو الله سبحانه وتعالى أن يسبب الافتراق عند اجتماعهم.

وقوله:

وإني لا أزال بكل لون أنادى ربنا فيهم ب - fraction

استعمل الشّاعر الباء هنا مرتين للدلالة على موافقة "في" حيث بين الشّاعر في الأولى أنه لا يزال في كل لون, وفي الثانية بمعنى مع أي: مع بمعنى أنه يدعوا الله أن يجعل الفراق بينهم, وأما كلمة "في" فحرف الجر للظرفية.

وقوله:

وسردونا وكان من العدالة بمنزلة يعظم كل section

الشاهد في البيت "من العدالة" و "بمنزلة" فكلمة "من" هنا حرف الجر للتبعيض, وأما دور الباء هنا في تأدية المعنى فبموافقة "في" أي في منزلة.

وقوله:

ولم يظلم ولو مرة لجمع ويعطى الحق حتى فرع Action

فحرف الجر "اللام" هنا للموافقة "إلى" أي إلى جمع. وأما كلمة حتى فللانتهاء الغاية.

وقوله:

وأم الشر في ذا الإنتخاب تغلغل ذى السياسة فيcorruption

جاء حرف الجر "في" هنا مرتين بمعنى الظرفية.

وقوله:

وقد كذبوا ومازالو عليه بخطتهم تعنونkeep the natio

الشاهد في البيت "وما زالوا عليه" و"بخطتهم". فكلمة "على" هنا حرف الجر الاستعلاء, والباء للمصاحبة أي مع خطتهم.

وقوله:

وترجو في أموركمو خلافا و في كل نظام ب–confusion

الشاهد في البيت "في أموركمو" و "في كل نظام" و ب confusion" جاء "في" هنا مرتين بمعنى "عن", أي: وترجوا عن أموركمو" وعن كل نظام والباء بمعنى المصاحبة, أي مع فوضى.

وقوله:

وكل شر كاديكون منها سياسة أنشأت ذا Confliction

الشاهد في البيت "منها" فلكمة "من" هنا لابتداء الغاية المكانية.

وقوله:

وكل الناس في كل الديار عليهم واجب هو Invocation

الشاهد في البيت "في كل الديار" و "عليهم واجب" فحرف الجر "في" هنا بمعنى الظرفية, وأما كلمة "على" فحرف الجر للاستعلاء المجازى.

وقوله:

وما لسياستي خير وفير سوى ما نلتقي منVaccination

الشاهد في البيت "لسياستي" و "من" Vaccination فحرف الجر اللام هنا للاستعلاء المجازى, أي وما على سياستي وأما كلمة "من" لابتداء الغاية.

وقوله:

وذلك باختيار ذوى الفساد وكانوا لا يريد لناSolution

محل الشاهد في البيت باختيار, و"لنا solution ". فالباء بمعنى السببية أي وذلك لأجل اختيار ذوى الفساد وأما اللام فبموافقة الباء, أي: لا يريد بنا مخرجا.

وقوله:

أمير الحق ذو عدل وصدق هو الخيرات خذ هذا كـVersion

محل الشاهد في البيت "كـ Version والكاف هنا للتشبية, أي خذ هذا ككنز جديد

وقوله:

هو اطمئنان والأرزاق دوما به يحيا الجميع بـBenefaction

استعمل الشّاعر الباء مرتين للمصاحبة.

وقوله:

وخير الناس يرجوا كل فضل ويسعى للمصالح معcorrection

ودور اللام هنا في تأدية المعنى يفيد معنى "إلى" أي: إلى المصالح.

وقوله:

وزائرنا – أيم الله- كل يكون جميعهم من His location

فدور "من" هنا يفيد معنى ابتداء الغاية المكانية أي: من جانبه.

وقوله:

وإنا في الشمال لفى اضطراب وفي حين يكلفناAbortion

استعمل الشّاعر كلمة "في" ثلاثة أماكن, فجميعها للظرفية.

وقوله:

بقوته يقتلنا جميعا ويسعى بالبطالة لا Vocation

الشاهد في البيت "بقوته" و"بالبطالة" فالباء في موضعين بمعنى المصاحبة أي: مع قوته, ومع البطالة.

وقوله:

بوكو حرم "وإنا في شكوك نرى هي كلهامن " Fabrication

الشاهد في البيت"في شكوك" و"من" " Fabrication" فلكمة "في" هنا حرف الجر للظرفية وأما "من" فحرف الجر لموافقة "في أي: في اضطراب (Fabrication).

وقوله:

وإني ما شعرت بذبذبات على قلبي وبت ب disconnection

الشاهد في البيت "بذبذبات" و"على قلبي" الباء بمعنى الإلصاق, وأما على فبرادفة "في" أي: في قلبي.

وقوله:

سوى اعلاء بأن Jona هو المختار ياأسفى ل caution

ودور الباء هنا في تأدية المعنى تفيد معنى على أي على أن Jona هو المختار.

وقوله:

قليل الوعى إن أخذ الزمامفكل الناس في خطر Demotion

فكلمة "في" هنا للظرفية

وقوله:

ونرجو الخير في كل لJona ونرجوا أن يكرمObservation

الشاهد في البيت "في كل ل " فكلمة "في" هنا لموافقة "عن" أي: عن كل. وأما اللام فبمعنى "عند" أي: عند Jona

وقوله:

وخوفي أن يغير ما عليه "عمر موسى كما في Obligation

الشاهد في البيت "ما عليه" و "كما في فكلمة "على" حرف الجر الاستعلاء, والكاف للتشبيه, أما في فلظرفية.

وقوله:

وسبعة خطة ترك الحديث عليها في الشمال لـExplosion

الشاهد في البيت "عليها في الشمال" ل Explosion فكلمة "على" هنا لمرافقة "عن" وأما "في" فللظرفية المكانية.

وقوله:

وإنا لا نزال بكل حال سوى متواضعين ب Invocation

استعمل الشّاعر الباء هنا مرتين فالأولى لموافقة "في" أي: في كل حال وأما الثانية فمعنى المصاحبة.

وقوله:

ولكن لا نزال بسهر ليل وذلك في الصلاة و Supplication

الشاهد في البيت "بسهر ليل" و "في الصلاة" فدور الباء هنا يفيد معنى المصاحبة وأما "في" فللظرفية المكانية.

وقوله:

بحمد الله ذى الجبروت طرّا وصلنا ذا الحتام كا-Conclusion

فأفادت الباء هنا المصاحبة أي: مع حمد الله

المبحث الثّاني: حروف النصب والجزم ودلالتها في القصائد:

حروف النصب:

وردت حروف النصب في القصائد بدلالات مختلفة وهناك بيانها في القصائد.

ومن أمثلة حروف النصب في شعر الشّاعر قوله في قصيدة "سكب العبرات".

وإن الروح عند الكل رهن يموت ولو غدا إعلم يقينا

محل الشاهد في البيت: وإن الروح. فدلالة إن هنا تفيد التوكيد في ذهن السامع ونفي الشك والإنكار, حيث أراد الشّاعر أن يؤيد في ذهن السامع أن الروح سيفارق الجسم يوما من الأيام مهما قل الحياة أو كثر.

وقوله:

وهذا الموت ليس يلام دومًارسول إلاهنا هو لن يخونا

يخبر الشّاعر أنه لا ينبغي لأحد أن يذم الموت، لأن الموت رسول أمين من رب العالين، فحرف "لن" في كلمة لن يخونا، حرف نصب وتفيد هنا نفي واستقبال حيث نفىالشّاعر إخانة الموت إلى الأبد.

وقوله:

أيا قسمى ! فإنك في اضطراب لموت صدوقنا حقا يقينا

يذكر الشّاعر أن قسم اللغة العربية في كلية الفدرالية زاريا كان في حيرة لموت واحد من أعضائه، واستعمل الشّاعر "إنّ" في كلمة فإنّك ليؤكد في ذهن السامع أن قسمه قسم اللغة العربية بكلية التربية الفدرالية زاريا قد أصابه القلق والارتباك لفقد المرثى له.

وقوله:

يكرر إنه رجل حليم سديد القول في فضل وفينا

يتحدث الشّاعر عن الصفات الحميدة للمرثى له وهي المكانة والصبر وصدق القول، استعمل الشّاعر حرف "إن" في كلمة إنه ليؤكد في ذهن السامع أن المرثى له كان حليما في زمن حياته موافقا بالصدق في معظم أقواله.

وقوله:

كثير ما يكرر إن ربي سيلحقني بجمع الميتينا

أخبر الشّاعر بأن المتوفى دائما يكرر ويذكر أنه يوما من الأيام سيكون ضمن الميتين، وحرف إنّ في قول المرثى له في البيت " إنّ ربي" يدل على توكيد وجوب موته يوما من الأيام ويلحقه الله إن شاء بمن سبقوه إلى دار السلام.

وقوله:

تقي مؤمن مأوى الضعيف قوي في العزيمة لن يخونا

استمر الشّاعر في تعداد سجايا المتوفى فوصفه باتقوى والإيمان وصدق العزيمة كما كان بيته منتدى المساكين والفقراء وذوي الحاجات، فكلمة "لن" في قوله " لن يخونا" حرف نصب وتفيد نفي حيث نفىالشّاعر الإخانة للمرثى له في زمنه حياته.

وقوله:

ولن– أبدا يدندن ما مضاه ولا يتطلع الرزق الدفينا

استعمل الشّاعرحرف "لن" في أول البيت، فحرف "لن" هنا تفيد النفي والنصب حيث أراد الشّاعر أن يبين أن المرثى له لا يتكلم في شيء إذا ما فاته.

وقوله:

وليس له التباغض كل يوم يحاول أن يهاجر ظالمينا

الشاهد في البيت أن يهاجر. فحرف "أن" حرف مصدرى يفيد الاستقبال, حيث بين الشّاعر محاولة المرثى له في هجرة الظالمين في زمن حياته.

وقوله:

ويسكت لا يثرثر في كلام ويمسك طرفه كى لا يشينا

والشاهد في البيت:كي لا يشينا. فكى حرف نصب ويفيد لاستقبال حيث بين الشّاعر أن المرثى له لا يتكلم كثيرا في زمن حياته وكان يغض طرفه خشية أن لا يعاب شأنه.

وقوله:

ألم تعلم بأن ثناء ناس يبشر أنه في المفلحينا

استعمل الشّاعر أن مرتين في هذا البيت. ليؤكد في ذهن الشامع وينفى الشك والإنكار في أن ثناء الناس يجعل المرثى في الفائزين يوم القيامة.

وقوله:

فموت بالنثاء كمال "غركو" لخير أن تعايش ذا اللعينا

والشاهد في البيت: أن تعايش. أن: حرف نصب ومصدري يفيد لاستقبال حيث بين الشّاعر هنا أن موت المرثى له مع ثناء الناس خير من أن يعيش لينا.

وقوله:

ومن منا ينوب مناب ميت يحذر أن نصاحب حاسدينا

الشاهد في البيت: أن نصاحب. فأن حرف نصب ومصدر يفيد لاستقبال إذ بين الشّاعر هنا أن المرثى له يحذر الناس مصاحبة الحاسدين في زمن حياته، ثم وجه السؤال من منا ينوب منابه بعد وفاته.

وقوله:

وآمنا بأنك ذو وفاء تظلل من يعلّم ناشئينا

يظهر الشّاعر إيمانه ويقينه في رعاية الأمانة والعهد عند المتوفى وأنه ينفق أوقاته الثمينة في تكوين الجيل القادم، والشاهد في البيت: "بأنك ذو وفاء". فحرف أن لتوكيد حيث أكد الشّاعر أن المرثى له كان يحافظ الوعد.

وقوله:

وأرجو أن نكون طوال عيش له ولغيره مستغفرينا.

يدعو الشّاعر سبحانه وتعالى أن يجعل المرثى له من الذين طال عمرهم وحسن عملهم، والشاهد في البيت: أن نكون. فأن حرف نصب ينصب المضارع ويفيد لاستقبال حيث بين الشّاعر آماله لطول العيش المرثى له والاستغفار له.

ويقول الشّاعر في قصيدة "ينابيع العسل"

وأخيرا تعالوا بأن نستعدوا جميعا نؤيد علم اللسان

الشاهد في البيت: بأن نستعدوا فأن حرف نصب ينصب المضارع واستقبال، بيّنالشّاعر أن هنا لطلب الاستعداد في تأييد علم اللسان.

ويقول الشّاعر في قصيدة "ولا تلمنى في هواها":

لغة تبرد كبدنا إذ إنها رمز البنا

الشاهد في البيت: إنها رمز البنا. فإن حرف نصب يفيد التوكيد, حيث أكد الشّاعر أن اللغة العربية كانت كرمز البنان في الظهور عند الناس.

ويقول الشّاعر:

في حين أن بقيته ال لهجات في هنا حظنا

والشاهد في البيت: أن بقية اللهجات. "فأن" هنا حرف نصب يفيد توكيد المعنى في ذهن السامع على أن الشّاعر اهتم باللغة العربية غاية الاهتمام.

وقوله:

أتظن أن لغاتهم أبها نؤدي فرضنا

الشاهد في البيت: أن لغاتهم. فأن حرف نصب يفيد التوكيد والنفي والإنكار في ذهن السامع حين بين الشّاعر أن سائر اللغات لا نؤدي الصلاة بها، وأما اللغة العربية فنؤدي بها صلاتنا.

ويقول الشّاعر في قصيدة "بقية النقية":

وإذا بدا القمر المنير بدولة فكأنها بالذهب مستويان

والشاهد في البيت: فكأنها. وكأن بالتشديد حرف للتشبيه المؤكد، وهو مركب من كاف التشبيه، وأن المؤكدة أن أصل هذا الكلام هو القمر المنير كالذهب، إذ شبه الشّاعرالمرثى له الذي هو القمر المنير بالذهب.

وقوله:

والجسم إن روح تبدّد جمعه فكأنه بالموت مقترنان

الشاهد في البيت: كأنه بالموت. وكأن تفيد التشبيه وأصلها أن فأدخل عليها كاف التشبيه،وشبه الشّاعر الجسم الذى فارق فيه روح بمصاحبة الموت.

يقول الشّاعر:

وأواخر الدعوات ربي إنه لهو الرحيم وكان ذا الفغران

محل الشاهد في البيت: إنه لهو الرحيم. فإن هنا حرف نصب يفيد التوكيد حيث أثبتالشّاعر أنّ صفة الرحمانية والفغران لله سبحانه وتعالى.

يقول الشّاعر في قصيدة "منابع الشرف"

أطيعوا أمرهم جهرًا وسرًا أم انكمو قرينوا الطالحينا

يأمر الشّاعر طلاب قسم اللغة العربية بأن يلتزموا أوامر علمائهم في السر والعلن وإلا يكونو إخوان الشياطين، والشاه د في البيت: "أم انّكمو. فإن هنا حرف نصب يفيد توكيد استفهام التوبيخ.

وقوله:

"وتاكي"من يحب مطابقات ويرجو أن نكون محافظنا

والشاهد في البيت: أن نكون محافظينا. فـــــ "أن" هنا حرف النصب ينصب المضارع ويفيد لاستقبال حيث أراد الشّاعر أن يبين آمال تاكى للطلاب.

يقول الشّاعر في قصيدة "ذبذبات الأركان".

أتريد كرها أن تكون عزيزنا فلأنت جائرنا شقيق الجانى

يسأل الشاعر المهجو سؤال توبيخ أيود أن يكون رئيس القوم كرها بعد أن أظهروا عداوتهم تجاهه، والشاهد في البيت: أن تكون. وأن هنا حرف نصبويفيد لاستقبال حيث وجه الشّاعر سؤاله إلى "غد لك جونثن "Good Luck Jonathan" الذى يريد أن يكون رئيس نيجيريا كرها.

وقوله:

ولعل ذنبك ما رضيت بخطة نظموا لتُقتَل عابدُ الرحمانِ

محل الشاهد في البيت: لعل ذنبك. فحرف "لعل" حرف نصب وهو من أخوات إن وتفيد هنا معنى الإشفاق حيث أشفق الشّاعر على المرثى له.

وقوله:

ونخاف عنكم أن يكون كتابكم بجانب أيسركم مع الأوثان.

الشاهد في البيت"أن تكون" فأن حرف نصب ويفيد لاستقبال حيث بين الشّاعر خوفه عن جزاء الذين قتلوا محمد الأول الألباني زاريا يوم القيامة أن تكون كتابهم بشمالهم بسوء صنيعهم هذا.

وقوله:

الله أسأل أن يطهر قبره بالنور والإنعام والفغران.

يتضرع الشّاعر إلى الله سبحانه وتعالى أن يجعل قبر محمد الأول الألباني زاريا روضة من رياض الجنة، ولشاهد في البيت: أن يطهر. فأن حرف نصب ومصدري يفيد لاستقبال، حيث بين الشّاعر دعوته إلى الله سبحانه وتعالى بتطهير قبر المرثى له.

وقول الشّاعر في قصيدة "دور الرويبضة".

وذو الجن يشكو ازديار الضرر ويدعو الأمير بأن ينزجر.

محل الشاهد في البيت: "بأن ينزجر"وأن: حرف نصب ويفيد لاستقبال, حيث نبه الشّاعر المرؤسين على أن لا يتمنى استمرار هذه الرآسة الظالمة. أي الرآسة الغدلكية في نيجيريا.

وقوله:

Obasanjoحقا يشيع الخبر ونادى الشمال بأن يعتبر

والشاهد في البيت "بأن يعتبر" أن حرف نصب يفيد الاستقبال حيث ذكّر الشّاعر الشمالين باعتبار على ما يقع في الشمال خلال هذه الرآسة الظالمة، أي: رآسة غدلكية.

وقوله:

وعسكر "إجو" فوق نصف العدد وبولس كذا لن ينال النصر

الشاهد في البيت: لن ينال فحرف "لن" حرف نصب تفيد نفي واستقبال حيث بين الشّاعر نفي وجود النصر في المستقبل للعسكر إجو وبولس.

وقوله:

ويوما يقول بأن الفتن ستبقى إلى انتهاء العصر

الشاهد في البيت: بأن الفتن. أن: حرف نصب يفيد التوكيد في ذهن السامع ونفي الشك والإنكار, حيث أكد الشّاعر بقاء الفتن إلى انتهاء الزمن.

يقول الشّاعر في قصيدة "الريح العقيم":

ولا يدرى ولم يدر كذا لن سوى جمع الفلوس وسوءAuction

أخبر الشّاعر بأن المهجوّ جاهل مركب حيث لا يعرف أي شي ء سوى أكل أموال الدولة بالباطل، فلن هنا حرف نصب, ودلالته هنا يفيد النفي.

وقوله:

سوى إعلانjega بأن Jona هو المختار يا أسفى لcaution.

الشاهد في البيت بأن Jona هو المختاروأن: حرف نصب وهو من أخوات إن وتفيد التوكيد في ذهن السامع حيث أكد الشّاعر إعلان Jegaبأن المنتخب على رآسة ولاية فلاتن هو جون جون jona jon في سنة 2011م.

وقوله:

فهمنا أنه ليحب قينة جميع العرش هن لImpression

الشاهد في البيت: أنه ليحب. أن حرف نصب وتوكيد ويفيد هنا التوكيد،إذ أكد الشّاعر حب عمر موس رحمه الله لأمته.

وقوله:

وإنا قد يهددنا الأمير ويسعى كي يهدمcultivation

فحرف "كى" هنا حرف نصب ويفيد لاستقبال، حيث بيّن الشّاعر أن الرئيس غدلك جونثن يخوف أمته في نيجيريا حيث أنه يقوم بهدم زراعتهم في الشمال.

حروف الجزم وددلاتها :

يقول الشّاعر في قصيدة "الواقع المر".

لقد قلت حقا ولم أقتصر إذا قلت "دكتو" ذكى النسب

يصوّب الشّاعر نفسه عند ما قال إنّ الدكتور محمد الثاني باوا صفي النسب، ومحل الشاهد في البيت: ولم أقتصر. لم: حرف جزم فدلالتها هنا يفيد نفي المضارع وتحوله إلى الماضى إذ نفي الشّاعر اقتصاره بذكر أن المرثى له ذكي النسب.

وقوله:

ولا تنسووا من أزال الجهل لقد علّم الناس كل الأدب

يهدد الشّاعر المتلقي عن نسيان ما قام به الدكتور محمد الثاني باوا في تعليم الناس الأدب العربي في الكليات والجامعات، ومحل الشاهد في

البيت: ولا تنسووا. اللام: لا الناهية تجزم المضارع فدلالته هنا يفيد النهي عن نسيان المرثى له الذى أزال الجهل.
يقول الشّاعر في قصيدة"سكب العبرات".

حياة لم تظل بجناح "غركو" وهل يبقى بريد الظالمينا ؟

الشاهد في البيت: لم تطل. فـــــ "لم" حرف جزم فدلالته هنا يفيد نفي المضارع. وتحوله إلى الماضى إذ بين الشّاعر عدم إطالة الحياة للمرثى له.
وقوله في القصيدة أيضا:

ألم تعلم بأن ثناء ناس ببشر أنه في المفلحينا

يسأل الشّاعر المتلقي سؤال تقرير بأن الملائكة يعملون بشهادة الناس على الميت، والشاهد في البيت: ألم تعلم. فـــــ "لم" حرف جزم يجزم المضارع فدلالته هنا يفيد نفي جهالة المحاطب على أن ثناء الناس على الميت دلالة على أنه من الفائزين.
يقول الشّاعر في قصيدة: "منابع الشرف"

ولا تسأل قرينك عن سرور وفرح صادر عن مشرفينا

يخبر الشّاعر بأنه لا داعي إلى استبصار أي فلان في سرور أساتذة الدكتور معاذ رابع يوم مناقشة رسالته للدكتوراه، لأن فرحهم واضح وضوح الشمش في رابعة النهار، والشاهد في البيت: ولا تسأل: اللام: حرف نهي وجزم واستعمل الشّاعر اللام هنا طلبا لترك السؤال، لشدة الفرح.
يقول الشّاعر في قصيدة "ذبذبات الأركان":

قتل الكبير ولم يقولوا اصبروا أو انفروا وادعو بكل لسان

الشاهد في البيت: "لم يقولوا" فحرف "لم" حرف نفي وجزم وقلب المضارع من الحال والاستقبال إلى الماضى، يقولوا فعل المضارع

مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون، فإن قلت لم أجلس، كان المعنى ما جلست فيما مضى، وقد استعمل الشّاعر حرف لم في هذا البيت ليدل على نفي قولهم اصبروا لأقارب الميت.

ويقول الشّاعر في قصيدة "دور الرويبضة"

يفوح بقول ولا ينطبق وقد قيل هذا شقيق السّكر

يخبر الشّاعر بأن جونثن غدلوك الرئيس السابق للدولة نيجيريا يقول ما لا يليق به ولا لمنصبه لأنه دائما في السكران، ولا: حرف نهي وجزم واستعمل الشّاعر "لا" هنا طلبا لترك الانطباق.

وقوله في القصيدة أيضا:

وياحبذا لم يكن كالقفا ! وهل من بصير يريه النضر ؟

محل الشاهد في البيت: لم يكن. فحرف "لم" هنا حرف نفي وجزم ودوره هنا يفيد النفي.

وقوله:

وبرنو ويوبى فلم تلتفت إليهم بمال يُحل الضفر

والشاهد في البيت: فلم تلتفت. لم: حرف نفي وجزم وقلب المضارع من الحال والاستقبال إلى الماضى، واستعمل الشّاعر حرف "لم" في هذا البيت ليدل على نفي التفات الرئيس إلى برنو ويوبى.

يقول الشّاعر في قصيدة: الريح العقيم"

ولم يظلم ولو مرّة لجمع ويعطي الحق حتى فرعAction

يتحدث الشّاعر عن السيّد أحمد بلّو المعروف بـــــ سردونا وبين أنه لا يظلم أحدًا، بل يوصل الحقوق إلى أهلها، والشاهد في البيت: "ولم يظلم" ولم: حرف نفي وجزم وتفيد هنا نفي المضارع وتحوله إلى الماضى حيث أراد الشّاعر أن ينفي الظلم عن سردونا خلال حياته.

المبحث الثالث: حروف العطف ودلالتها في قصائد رابع عبد الله بساوى.

ومن أمثله حروف العطف في شعرالشّاعر قوله في القصيدة: "الواقع المر"

بعلم وقول وقمع الأشر وضرب لمن قد أساء الأدب

يذكر الشّاعر أن الدكتور محمد الثاني باوا ذو لين وشدة وأن شدته وقمعه تظهر للشريرين والمسيئي الأدب، واستعمل الشّاعر حرف الواو في ثلاثة أماكن ليدل على الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه في حكم واحد.

وقوله في القصيدة أيضا:

وأنق الذرارى وكل الأهل من الشر والضيق كل الرعب

يتضرع الشّاعر إلى الله جلا وعلا أن يصفي أهله المرثى له وأسرته من الشر والضيق والخوف، والشاهد في البيت: من الشر والضيق. فالواو حرف عطف ودلالته هنا الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم وقد أجمع الواو بين الشر والضيف في الحكم والإعراب.

يقول الشّاعر في قصيدة: "سكب العبرات":

بحمد الله رب العالمينا يميت الكل حتى المرسلينا

يثبت الشّاعر حمده وثنائه لله الخالق المالك المتصرف الذي يقبض أرواح الخلائق حتى الأنبياء، والشاهد في البيت: حتى المرسلينا. فــحرف "حتى" حرف العطف ودلالته هنا يفيد أن المعطوف بلغ الغاية للمعطوف عليه حيث أراد الشّاعر أن يبين أن الموت يقبل كل الروح مهما كان ضعفه أوكرمه.

يقول الشّاعر:

شكرت مقدر الآجال فينا وجاعلنا جميعا ميتينا

يثني الشّاعر على الله سبحانه وتعالى الذي خلق الموت والحياة بين الناس، والشاهد في البيت: وجاعلنا. الواو: حرف عطف يفيد الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم والإعراب.

يقول الشّاعر:

ذوو نفس وإن عاشو قرونا فيوما يقبرون ويدفنونا

يمتص الشّاعر من قول علي بن حسين في كتابه الزهد "ولو عشت ألفا ثم ألفين بعدها فلابد من يوم تسير إلى القبر"، والشاهد في البيت: فيوما ويدفنونا. الفاء: حرف عطف أفاد الترتيب والتعقيب حيث بين الشّاعر أن الموت يأتى بعد الحياة وأما الواو هنا يفيد الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم والإعراب.

يقول الشّاعر:

أتترك جائرا ومشيع سوء وتأخذ صادق العمال دينا

يتعجب الشّاعر من الله تعالى حيث يقبض الصادقين الصالحين إليه وترك الجائرين العاصين ومظهرين الفساد في الأرض، والشاهد في البيت: ومشيع سوء. فدلالة الواو هنا للجمع بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم والإعراب.

يقول الشّاعر:

ملأت قلوبنا غما وهما تشتّت شملنا بك عن أخينا

يحكي الشّاعر بأن قلوبهم مليئة بالكرب والحزن والقلق لموت صديقهم في الله، والشاهد في البيت: وهما. الواو: حرف عطف ودلالته للجمع بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم والإعراب.

يقول الشّاعر:

أيا رب ارحمن واغفر وألحق أخانا خيرنا بالصالحينا

يدعو الشّاعر الله سبحانه وتعالى أن يرحم المرثى له ويغفر له ذنوبه و يلحقه بالشهداء والصدقين والصالحين، والشاهد في البيت: واغفر وألحق. استعمل الشّاعر الواو هنا في موضعين للدلالة على الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم والإعراب.

يقول الشّاعر:

ذكى صابر صبرا جميلا يصاحب مؤمنا ويحب لينا

يدندن الشّاعر في بيان الصفات الحميدة الجليلة للمتوفى وهي الصبر والذكاء ولين الجانب ومصاحبة المؤمين، والشاهد في البيت: ويحب. الواو: حرف عطف, ودلالته هنا للجمع بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم والإعراب.

يقول الشّاعر:

كريم ذو العلوم وذو حياء يهاجر من يصافى المبطلينا

واستمرّ في ذكر الصفات الحسنة للمرثى له من الكرم والعلم والحياء كما لا يركن غلى الذين ظلموا، والشاهد في البيت: وذو حياء. الواو: حرف عطف ودلالته هو الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم والإعراب.

يقول الشّاعر:

ويخفف أمره ويلين جنبا يعلم غيره خلقا ودينا

تمادى الشّاعر في بيان أخلاق المتوفى واستعمل الواو هنا في جملة خلقا ودينا للدلالة على الجمع بين المطوف والمعطوف عليه في الحكم والإعراب.

يقول الشّاعر:

وتوكله يذكرني طيورا ويسأل ربه رزقا ودينا

استمرّ الشّاعر في ذكر الأوصاف الجليلة للمرثى له ومنها التوكل، وتوكل المتوفى يشبه توكل الطير التي تغدو خماصا وتروح بطانا، والشاهد في البيت: ودينا. الواو: حرف عطف ودينا معطوف على رزقا ودلالة الواو هنا هو الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم والإعراب.

يقول الشّاعر:

وقد جعل الرسول ثناء قوم شهادة من مضى فيهم وفينا.

يحقق الشّاعر حديث الرسول الأمين الذي يخبر عن فوز الميت الذي أثنى عليه الناس بعد موته، والشاهد في البيت: وفينا. الواو: حرف عطف، ويفيد الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم والإعراب.

يقول الشّاعر:

دعوني أشتكي حزني وبثي إلى مولاي رب السائلينا.

امتصّ الشّاعر من قول الله تعالى حكاية عما قاله يعقوب عليه السلام إنما أشكوا بثي وحزني إلى الله، والشاهد في البيت: وبثي. الواو: حرف عطف، فدلالته هنا هو الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم والإعراب.

يقول الشّاعر:

وأرجو أن نكون طوال عيش له ولغيره مستغفرينا.

يسأل الشّاعر الله سبحانه وتعالى أن يجعل طول عيشه ضمن الذين يستغفرون للمتوفى ولغيره الذين سبقوه بالإيمان، والشاهد في البيت: ولغيره. الواو: حرف عطف، فدلالته هنا الإشتراك بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم والإعراب.

يقول الشّاعر في قصيدة "ينابيع العسل"

فياليت ذا الرئيس يدوم ويبقى عميدا لطول الزمان

يتمنى الشّاعر دوام الممدوح سليمان لول أبنبادي في الرآسة سيما العمادة، والشاهد في البيت: ويبقى. الواو: حرف عطف، وأما دلالته فهو الإشتراك بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم والإعراب.

وقوله:

إلهي أقمه لهذا الرباط أحطه بحصن ورزق الجمان

الشاهد في البيت: ورزق. الواو حرف عطف، ودلالته مطلق الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه.

وقوله:

أعنه بعون عزيز شريف وقول سديد بأن لا يعاني.

يسأل الشّاعر الله تعالى أن ينصر الممدوح نصرا عزيزا ويصوب أقواله ويسلسل أفكاره، الشاهد في البيت: وقول. الواو: حرف عطف، ودلالته هنا الإشتراك في الحكم والإعراب.

وقوله:

طليق الوجوه وذا الانبساط صريح الكلام قليل السنان.

يذكر الشّاعر بأن الممدوح ذو بشاشة وصراحة القول، الشاهد في البيت: وذو الانبساط. الواو: حرف عطف، ودلالته الإشتراك في الحكم والإعراب.

وقوله:

أيا ذا الكريم فقولو "سلاما" وشكرا "وحمدا" كما في الجنان

استعمل الشّاعر حرف الواو هنا في موضعين للدلالة على الإشتراك بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم والإعراب.

وقوله:

بقلب وعين لسان صدوق بقول وجيز صريح البيان

الشاهد في البيت: وعين. واستعمل الشّاعر الواو هنا للدلالة على إشتراك المعطوف والمعطوف عليه في الحكم والإعراب.
يقول الشّاعر في قصيدة "وأساتذتي":

دكاترنا رب طول حياتهم ومكن لهم فردوس فوز مخلد

يطلب الشّاعر من الله سبحانه وتعالى أن يهب لأساتذة قسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة أحمد بلّو - زاريا، ويجعل الجنة الفردوس مؤاهم، والشاهد في البيت: ومكن. الواو: حرف عطف، مكن معطوف عليه وفعل الأمر مبني على السكون، ودلالة الواو هنا لمطلق الاشتراك في الحكم والإعراب.
يقول الشّاعر في قصيدة "لا تلمني في هواها".

ثم الصلاة لمصطفى والآل هم أحبابنا

وأبي بكر عمر كذا وعلي ضف عثماننا

في هذين بيتين استعمل الشّاعر "ثم" في مكان واحد والواو في ثلاثة أماكن، فكلمة "ثم" هنا تفيد الترتيب حيث بين الشّاعر أن الحمد لله هو الأول والصلاة على النبي هو الثاني وأما الواو: فيفيد الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم والإعراب.
وقوله:

عربيتي هي فخرنا هي شوقنا وسرورنا

يذكر الشّاعر أن اللغة العربية هي قرة عينه، والشاهد في البيت: وسرورنا. الواو: حرف عطف، ودلالته هنايفيد الإشتراك بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم والإعراب.

وقوله:

لغة الرسول ودينه وبها نؤلف بيننا

يخبر الشّاعر المتلقي بأن اللغة العربية هي لغة النبي ﷺ، وهي لغة دين الإسلام، وأن كثيرا من المسلمين يصنفون كتبهم بها، والشاهد في البيت: ودينه. فالوا هنا يفيد الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم والإعراب.

وقوله:

ما قدموا شكرا لنا أومكنوا نفسًا لنا.

الشاهد في البيت: أو مكنوا أو: حرف عطف، ويفيد هنا الشك.

وقوله:

تحفيفنا "و "ترادف" "وذو التضاد"و"صوتنا"

و"زلاقة و "جزالة"هو ما يفضل لفظـــــــــــــنا

في هذين البيتين استعمل الشّاعر الواو في خمسة أماكن، وهي تفيد الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم والإعراب.

وقوله:

وفرنث[252] و "هوس" كلاهما متشابهون بغيرنا.

يؤكد الشاعر بأن القسم الفرنسي وشعبة هوسا اللذان في كلية الآداب بجامعة أحمد بلّو - زاريا متشابهان حيث يبدأ كل منها كتابته من جهة اليسار، والشاهد في البيت: وهوس.الواو: حرف عطف ودلالته هنا يفيد معنى الإشتراك بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم والإعراب.

وقوله:

في جنة الفردوس أو عدن بجنب رسولنا

الشاهد في البيت: أو عدن. فحرف "أو" هنا يفيد الإباحة.

يقول الشّاعر في قصيدة "بقية النقية"

[252]- هكذا كتب الشاعر والصحيح بالسين، فرنسا

وبني المدارس والمساجد وحده فتزينت من ذهب الطرفان.

يخبر الشاعر أن المتوفى يبني المدارس والمساجد ويزينها بالزبرجد والفضة والذهب، الشاهد في البيت: والمساجد. الواو: حرف عطف ودلالته هنا لمطق الجمع.

وقوله:

هو ذو التقى هو ذو الغنى بل خادم نرجوا له فوزا عظيم الشان

استمر الشاعر في ذكر صفات المرثى له الحاج يغدا وأنه تقي وذو مال وافر، والشاهد في البيت: بل خادم. "بل" حرف عطف، يفيد إثبات ما لحق حيث أثبت الشّاعر الخدمة للمرثى له.

وقوله:

فلساننا وفؤادنا وصدورنا دهشت وإرضاءً بكل لسانه.

والشاهد في البيت وفؤادنا وصدورنا. في هذا البيت استعمل الشّاعر الواو مرتين وتفيد معنى الإشتراك بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم والإعراب.

وقوله:

يارب كفر له أخطائه وأعذه من خلل ومن نيران

يتضرع الشاعر إلى الباريء جل وعلا أن يكفر هفوات الممدوح ويقيه من عذاب النار، واستعمل الواو هنا في موضعين للدلالة على اشتراك المعطوف والمعطوف عليه في الحكم والإعراب.

وأعذه ربي من وباءكائن ومن كل سوء أولقاء هوان.

أو: حرف عطف، ودلالته هنا يفيد الجمع المطلق كالواو كما ذهب إليه الكوفيون، وتقدير الكلام: من كل سوء ولقاء وهوان.

يقول الشّاعر في قصيدة "منابع الشرف"

صلاة الله ثم سلام ربي على المبعوث خير المرسلينا

والشاهد في البيت: ثم سلام ربي. ثم: حرف عطف ودلالته هنا, يفيد الترتيب مع عدم التعقيب بين المعطوف والمعطوف عليه.
يقول الشّاعر:

جميع الآل والصحب الكرام وتابعهم بسير المحسنينا

واستعمل الشّاعر الواو مرتين للدلالة على الإشتراك بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم والإعراب.
يقول الشّاعر:

عزيز أو شريف أو كريم تشرف بالذلاقة لا ضنيا

يخبر الشاعر بأن الممدوح ذو عزة وشرف وكرم، واستعمل "أو" هنا مرتين لتفيد الإباحة.
يقول الشّاعر:

وذا الإشراف والإرشاد حقا هما الدرجات في "دكتو" وفينا

يذكر الشاعر أن مشرفو الدكتور معاذ رابع قاموا بواجبهم تجاه رسالته للدكتوراه ،الشاهد في البيت "والإرشاد" و" فينا" استعمل الشّاعر الواو هنا للدلالة على الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم والإعراب.
يقول الشّاعر:

تلألأت الرسالة آنذاك وفرحت الحضور وشاهدينا .

الشاهد في البيت "وشاهدينا" استعمل الشّاعر الواو هنا للدلالة على الإشتراك بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم والإعراب.
يقول الشّاعر:

جزاه الله بالإحسان خيرا وفوز ثابتا والراكعينا

ذكر الشّاعر الواو في كلمتي "وفوزا" "والراكعينا" لمطلق الجمع.
يقول الشّاعر:

على درب الفرافسة الكرام كا "ذا" أو "ذاك" كل قد ولينا

والشاهد في البيت: أو ذاك. أو: حرف عطف يفيد الجمع المطلق كالواو وتقدير الكلام, كـــــ "ذا" و "ذاك".

يقول الشّاعر:

وعنّا عن لفات الضاد دوما تقينا كل شر أو حزينا

الشاهد في البيت: أو حزينا. أو: حرف عطف, ودلالة هنا لمطلق الجمع كالواو. أي: تقينا كل شر وحزن.

يقول الشّاعر:

أطيعوا أمرهم جهرا وسرًا أم أنكو قرينوا الطالحينا

استعمل الشّاعر الواو هنا مرة وأم مرة فالواو للإشتراك المعطوف والمعطوف عليه في الحكم والإعراب. وأما "أم" فاللتعين.

يقول الشّاعر:

رئيس ذو الجلالة والعبادة حبيب الكل غربProf أبونا

الشاهد في البيت: والعبادة. فدلالة الواو هنا لمطلق الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم والإعراب.

يقول الشّاعر:

كبير أو أمين شيخ أصغر وصاحب ذا الفصول يدور فينا

الشاهر في البيت: أو أمين. أو: حرف عطف فدلالته هنا لليخير والتخير هنا هو ترك الحرية للمخاطب في اختيار أحد المتعاطفين.

يقول الشّاعر:

وعلمتم صغارًا أو كبارًا وأبقيتم لسان المكرمينا

الشاهد في البيت: أو كبارًا. فحرف أو هنا تفيد معنى الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم والإعراب، وتقدير الكلام وعلمتم صغارا وكبارا.

يقول الشّاعر:

فكل ذو الكرامة والفصاحة يصدق ما أقول الحاذقونا

الشاهد في البيت: والفصاحة. الواو: حرف عطف ودلالته هنا لمطلقة الجمع في الحكم والإعراب.

يقول الشّاعر في قصيدة "ذبذبت الأركان":

هو ما عليه الصالحون كا "أحمد" وأبي حنيفة "مالك" ذي الشان

و"الشافعى" جميع وراد الهدى وعلى مناهج سابق رباني

الشاهد في البيت: وأبي حنيفة، والشافعى. فدلالة الواو في الموضعين لمطلق الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه.

وقوله:

هذى أحاديث الرسول بنوعها متن وشرح فاصلا ببيان

يفصل الشاعر بأنّ محمد الأول الألباني ملم بتدريس أحاديث الرسول متونها وشرحها، والشاهد في البيت: وشرح. الواو حرف عطف، ودلالته هنا للإشتراك بين المعطوف والمعطوف عليه.

وقوله:

دار الحديث بناه مركز كلفنبزمانه وبماله وبنان

يخبر الشاعر بأن المتوفى أسس مركزا وسماه دار الحديث السلفية وقسم برامجه إلى أوقات مخصوصة، واستعمل الشّاعر الواو هنا في موضعين للجمع بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم والإعراب.

وقوله:

طرف الحكومة والولاة وكلبهم وهمو بذلك في الشرور الداني.

واستعمل الشّاعر هنا الواو في موضعين للإشتراك بين المعطوفوالمعطوف عليهفي الحكم والإعراب.

وقوله:

هلا تبين ذا العدوّأمنكمو؟ أم هم إلهومن الكهان

الشاهد في البيت: أم هم إلهكمو. أم: حرف عطف وأما دلالته هنا فيفيد طلب اختيار أحد شيءين. أراد الشّاعر أن يوجه السؤال إلى الذين قتلوا المرثى له هل من قبل الحكومة أو من قبل الكهان.

وقوله:

ستزول قوتكم قوة ملكم ويكون جمعكمو بلاءً دان

الشاهد: في البيت: وقوة. الواو حرف عطف، ودلالته هنا يفيد الإشتراك بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم والإعراب.

وقوله:

بسيط طائرة ونصر عدوّكم ومصيبة الأزواج والصبيان

استعمل الشّاعر الواو في هذا البيت في ثلاثة أماكن، وهي تفيد معنى الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه فيالحكم والإعراب.

الخاتمة

خلاصة البحث

إنّ هذا البحث جاء بعنوان" حروف المعاني ودلالاتها في بعض قصائد رابع عبد الله بَسَاوَا: دراسة نحوية".

يهدف البحث إلى الوقوف على حروف المعاني في اللغة العربية من حيث كونها عاملة أو عاطلة.

وقد اشتمل البحث على أربعة فصول وخاتمة؛ تناول فيها الجانبين:

الجانب النظري وجانب دراسة حروف المعاني في قصائد الشّاعر.

وفي الجانب النظري :بدأ بسيرة الشّاعر الذاتية وقصائده ، بغية التعرف على أهم العوامل الرئيسة التي كونت شاعريته.

ثم ناقش حروف المعاني من حيث مفهومها وأقسامها ودلالاتها في اللغة العربية . وفي وجانب دراسة حروف المعاني : تتبع البحث حروف المعاني في القصائد المدروسة، واستخرج دلالات حروف المعاني من حيث الجارة والناصبة والجازمة والعاطفة قدر طاقة الباحث.

أهم النتائج

أما النتائج المستنبطة من هذا البحث فهي كالآتي:

- إن تأمل الدلالات التي جاءت عليها حروف المعاني في القصائد يسهم في فهم أسرار اللغة العربية فهما صحيحا، كما أن الإخفاق في تجديد دلالة حروف المعاني يجر إلى أخطاء في اللغة العربية.
- أدرك الباحث أن عدد حروف المعاني بلغت حوالي خمسمائة حرفًا.

- رتب الباحث حروف المعاني على حسب حروف الجر والنصب والجزم والعطف.
- تبين للباحث بعد الاستقراء أن عدد حروف الجر التي استعملها الشّاعر في قصائده بلغت خمس وتسعين وثلاثمائة حرفا (395) . كما ظهر للباحث أيضا أن عدد حروف النصب والجزم والعطف التي استعملها الشّاعر بلغت مائة وخمسًا وخمسين حرفا (155).

وأخيرًا؛ فإن أصاب الباحث فمن الله سبحانه وتعالى، فالشكر لله، والفضل كله يرجع إلى توجيه المشرفين، وإن أخطأ فمن الباحث لعجزه وقلة علمه، والكمال لله، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

التوصيات

يوجه الباحث توصياته إلى الباحثين بأن قصائد رابع عبد الله مملوئة بأنواع من الظواهر اللغوية التي يراها الباحث صالحة للدراسة الأكادمية وغيرها.

وأن يميل الدارسون للدراسات النحوية في قصائد رابع عبد الله ليستعينوا بدراستها على فهم أسرار اللغة العربية.

ويقترح الباحث بعض الموضوعات حول قصائد الشّاعر نحو صور اسم الفاعل، وصور اسم المفعول، وصور من أساليب التوكيد، والصور البلاغية، وشعر المناسبات، والتجربة الشعرية، والرثاء لدى الشّاعر، وغير ذلك.

قائمة المصادر والمراجع

أ/ المصادر

القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم

قصائد الشاعر رابع عبد الله بَسَاوَا مكتبة الباحث.

ب/ المراجع: الكتب المطبوعة

إبراهيم مصطفى. أحمد الزيات. حامد عبد القادر . محمد النجار، **المعجم الوسيط، تحقيق مجمعاللغة العربية**، دار الفكر.

أبوبكر علي عبد العليم، (2004م) **الموسوعة النحوية والصرفية الميسرة** ، مكتبة ابن سينان القاهرة.

أحمد بن عبد النور المالقي، (الإمام)، **رصف المباني في شرح حروف المعاني**، تحقيق أحمد محمد الخراط دار ابن خلدون، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق.

أحمد السجاعي، **حاشية السجاعي على قطر الندى** ، مكتبة مصطفى الباحي الحلبى وأولاده بدون تاريخ.

أحمد الهاشمي السيد، **القواعد الأساسية للغة العربية** ، مكتبة دار ابن الهيثم.

أحمد فليح،(2011م)، **حروف الجر ومعانيها**، دراسات نحوية المركز القومي عمان.

أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، **معجم مقاييس اللغة**، دار الفكر 1399ه- 1979م، تحقيق عبد السلام محمد هارون، 1399ه.

الإمام أبي محمد عبد الله جمال الدين يوسف، **أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك**، المكتبة العصرية صيدا – بيروت.

البخاري، أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، **صحيح البخاري**، تحقيق محمد زهير بن ناصر، دار طرق النجاة، الطبعة الأولى، 1422ه.

سيبويه أبو البشر عمر بن عثمان، **الكتاب**، تحقيق عبد السلام هارون، الطبعة الثالثة، مج 1، عالم الكتب بيروت، 1403ه- 1993م .

السيرافي، أبو سعيد، **شرح كتاب سيبويه**، ج1 ،الهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة 1990م.

عبد الرحمن بن أبي سعيد الأنباري، **أسرار العربية**، الطبعة الأولى، دار الجيل بيروت، 1995 .

عبد الله بن محمد بن سعيد بن سينان الخفاجي، **سر الفصاحة**، دار الكتب العلمية الطبعة الأولى، 1420ه- 1982م، ص: 15

عبد الهادي الفضلي،(الدكتور) **كتاب اللامات دراسة نحوية شاملة في وضع القرءات القرآنية**،دار القلم، الطبعة الأولى، 1980م.

مأمون عبد الحليم وجيه، **العروض والقافية بين التراث والتجديد**، مكتبة دار المعالم الثقافية الإحسان- السعوديةالطبعة الأولى، 1428-2007م

محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي، **مختار الصحاح**، دار الكتاب العربي، بيروت لبنان، 1967م .

محمد بن منظور الإفريقي المصري، **لسان العرب**، دار صادر – بيروت، الطبعة الأولى، ج9 .

محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم الفيروز آبادي، **القاموس المحيط**، الطبعة الأولى، 1430ه 2009م

البحوث الجامعية

أبوبكر عبد الملك (2002م)، **دراسة "ما" واستعمالاتها في القرآن الكريم** ، رسالة مقدمة إلى قسم اللغة العربية، جامعة

عثمان بن فودي صكتو نيجيريا، للحصول على درجة الدكتواه في اللغة العربية.

أحمد عاطف محمد كلاب (2013م)، **منهج الإمام عبد القادر الجرجاني في عرضه المسائل النحوية دراسة تحليلية** ،رسالة مقدمة إلى قسم اللغة العربية، الجامعة الإسلامية – غزة- للحصول على درجة الماجستير. في اللغة العربية.

أريج بنت عثمان بن إبراهيم المرشد (1422ه)، **أم الباب في النحو العربي: دراسة نحوية**،رسالة مقدمة إلى قسم الدراسات العليا جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، لنيل درجة الماجستير في النحو العربي.

أمينة عبد الله (2014م)، **حروف المعاني في قصيدة " الدموع الجارية" لرابع عبد الله بَسَاوَا: دراسة نحوية تحليلية**، رسالة مقدمة إلى قسم اللغة العربية، جامعة أحمد بلّو - زاريا لنيل شهادة الليسانس في اللغة العربية.

إسماعيل محمد إسحاق(1990م)، **صور من أدوات العطف في القرآن الكريم**، رسالة مقدمة إلى قسم اللغة العربية، جامعة بايرو كنو، للحصول على درجة الماجستير. في اللغة العربية.

إلياس عثمان (2005)، **صور من معاني "من" الجارة في أحاديث بلوغ المرام من أدلة الأحكام: دراسة تحليلية نحوية**، رسالة مقدمة إلى قسم اللغة العربية، جامعة بايرو كنو، للحصول على درجة الماجستير. في اللغة العربية.

الشيخ الحج رفاعي (1992م)، **أدوات الجر واستعمالاتها في القرآن الكريم** ، رسالة مقدمة إلى قسم اللغة العربية، جامعة بايرو كنو، للحصول على درجة الماجستير. في اللغة العربية.

عبدالله محمد مَدَكَا، (2007م)، **حروف الامعاني واستعمالاتها في جيمية الشيخ عبد الله بن فودي المدحية: دراسة نحوية،** رسالة مقدمة إلى قسم اللغة العربية، جامعة عثمان بن فودي صكتو نيجيريا، للحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية.

هارون سعيد غُودِيَا، (2013م)، **أساليب العطف في بعض قصائد مصطفى محمد: دراسة نحوية تطبيقية،** بحث مقدم إلى قسم اللغة العربية، جامعة أحمد بلّو - زاريا لنيل شهادة الليسانس في اللغة العربية.

المقالات

أحمد عبد الرحمن الدكتور، ونضال محمود فراية الدكتور، (2011م)، **تناوب حروف الجر في ديوان امرؤ القيس : دراسة وصفية تحليلية،** مقالة في مجلة جامعة محمد حيضر

بابكر النور زين العابدين ، (2008م)، **حروف الجر الزائد والشبيه بالزائد : دراسة نحوية**، مقالة في مجلة العلوم والثقافة المجلد 2 والعدد2.

حجاج أنور عبد الكريم الدكتور،(2014م) **التناوب في المعنى بين حروف العطف :دراسة في القرآن الكريم**، مقالة في مجلة جامعة أم القرى لعلوم اللغات وآدابها.

حسن عبد المجيد عباس الدكتور، (2008م)، **حروف المعاني في ديوان الهذليين** ، مقالة في مجلة جامعة الكوفة، المجلد 1، العدد3.

أبو عبد الرحمن رابع عبدالله بَسَاوَا، (2013م)، **صور من حروف الجر العاملة ومعانيها في أربعين النووية:دراسة نحوية دلالية**، مقالة في المجلة الجامعية للبحوث الأولية والعلوم الإنسانية، جامعة أحمد بلّو - زاريا، المجلد 2، العدد 1.

محمد إبراهيم ميدووني، (2014م)، تقصي ظاهرة "على" ومعانيها في سورة الكهف الكريمة : دراسة نحوية تطبيقية، مقالة لغوية أدبية ثقافية، مجلد 3، العدد2، جامعة ولاية نصراوا، نيجيريا.

الملحق (1)

لَا تَـــــــلُـــمْـــنِـــي فِـــــي هَـــوَاهَـــا

قصيدة مدح واعتزاز باللغة العربية ألقيت في مناسبة الأسبوع الثقافي لقسم اللغة العربية، مدرسة الألسن، كلية التربية الفدرالية، زاريا- نيجيريا، القائم يوم الاثنين 24-المحرم-1436 الموافق بـ17-11-2014م

1 حَـــمْـــدِي * مَـــدْحِـــي لِـــلَـــفْـــظِ لِـــرَبِّ * لِـــسَـــانِـــنَـــا جَـــمِـــيـــعِـــنَـــا

2 ثُـــمَّ * وَالـــــآلِ هُـــــمْ الـــصَّـــلَـــاةِ * أَحْـــــبَـــابُـــــنَـــا لِـــمُـــصْـــطَـــفَـــى

3 وَأَبِـــي * وَ عَـــلِـــيِّ ضِـــفْ بَـــكَـــرْ * عُـــثْـــمَـــانَـــنَـــا عُـــمَـــرٍ كَـــذَا

4 عَـــرَبِـــيَّـــ * هِـــيَشَـــوْقُـــنَـــا ـــتِـــي هِـــيَ * ـاوَسُـــرُورُنَـــا فَـــخْـــرُنَـــا

5 لُـــغَـــةٌتُـــزَوِّ * وَتُـــزِيـــلُ كَـــلَّ دُ * هُـــمُـــومِـــنَـــا غَـــيْـــرَه ـــا

6 لُـغَـــةٌ * وَبِـــــــــــــذَاكَ
تُـــبَـجِّـحُ * قَـــــــــالَ
نُـطْـــقَـــــ عُـــــدُوُّنَـــــــــــــا
نَـــا
7 لُـغَـــةٌ * إِذْ إِنَّـــــــــــهَـــــا
تُـــبَـــرِّدُ * رَمْـــــــزُ
كِـــــبْـــدَنَـ الْـــــبِـــــنَـــــــا
ـــــــــا
8 اِعْـــــلَـــــمْ * هِـــيَ فِـــــي الّـــجِـــنَـــــانِ
بِـــأَنَّمُـــهِـــ * كَـــلَـــامُـــنَـــا
مَّـــتِـــــي
9 فِـــي * لَـهَـــجَـــاتِ فِـــي هُـــنَـــا
حِـــيـــنِ أَنَّ * حَـــظُّـــنَـــا
بَـــقِـــيَّـــةَ
الْـــــ
1 أَتَـــــــظُـــ * أَ بِـــــهَـــا نُـــؤَدِّي
0 ـــــنُّ أَنَّ * فَـــــرْضَـــــنَـــــا؟
لُـــــغَـــاتِـــ
هِـــمْ
1 لَا لَا مَـــــنْ قَـــالَ ذَا، خَـــسِـــرَ
1 فَـــــــلَا لَا الْـــــغِـــنَـــى
أَلْـــــــفُ
لَا
1 لَـا * هُـــمْ يَـــغْـــبِـــطُـــونَ
2 تَـــغْـــبِـطُ * بِـــمَـــا لَـــنَـــا

ـونَ بِـــمَـــا
لَـــــهُـــمْ

1 لُـــغَـــــةُ * وَبِـــــــــهَـــــــا
3 الـــــــرَّسُـــ * نُـــــــــؤَلِّـــفُ
ـولِ وَدِيـنِـــهِ بَـــيْـــنَـــنَـــــا
1 جِـــيـــــرَ * فَـــــعَـــلَـــوْا
4 انُـــنَـــا * بِـــــــهِ مِـــنْ
إِسْـــتَـــقْـــرَضُـــ لَـــــفْـــظِـــنَـــا
ـوا
1 أَرْقَـــامُـــهُ * بَـــــــعْـــــضُ
5 ـــم * الْـــكَـــلَامِ كَـــلَامُـــــنَـــــا
أَرْقَـــــــا
مُـــــــنَا
1 مَـــا * أَوْ مَـــكَّـــــنُـــــوا
6 قَـــدَّمُـــوا * نَـــــفْـــسًـــا لَـــنَـــــا
شُـــكْـــرًا
لَـــنَـــا
1 وَيَـــرَوْنَ أَنَّ * تُـــعْـــطِـــي
7 حُـــــرُوفَـــ * مَـــتَـــانَـــةَ مَـــا
ـــهُـــمْ لَـــنَـــا
1 مَـــعَ * لُـغَـــتِـــي بِـــجَـــنْـــبِ
8 أَنَّـــهَـــا * يَـــمِـــيـــنِـــنَا
بِـــالْـــمَـــشْـــئَـــ
مَـــهْ

********* *********

1 مَـــا لِـي * فِـــي رَسْـــمِ حَـــرْفٍ
9 تَـــخَـــبَّـــ * بِـــالْـــبِـــنَـــا
طَجُـــلُّـــهُـــمْ
2 مَـا بَـــالُ * أَتَـــظُـــنُّـــنَـــا
0 حُـــزْنِـــكَ * ظِـــلَّا
يَـــا أَخِـــي صَـــنَـــا[253]
2 طُـــلَّابُ * لا تَـــفْـــزَعَـــنَّ لَـــكَ
1 يَـــا * الْـــحَـــنَـــا[254]
إِخْـــوَانَـــنَـــا
2 يَـــا مَـــنْ * وَيَـــظُـــنُّـــهَـــا أَرْجَـــى
2 يَـــرَى * الْـــعَـــنَـــا[255]
لَـــهَـــجَـــاتِـــهِ
2 مُـــتَـــفَـــا * بَـــيْـــنَ الّـــأَنَـــامِ
3 خِـــرًا * مُـــقَـــارِنَـــا
بِـــكَـــلَامِـــهِ
لَا * هِـــيَ لَـــا تُـــوَرِّثُـــكَ
تَـــفْـــخَـــ * الْـــجَـــنَـــى[256]

([253]) **الصَّناوالصِناءُ"الوَسَخُ"** أو " **الرَّمادُ"** قال الثعلب: يمدُّ ويُقْصَرُ ويُكْتَب بالياء والألف وكتابتهبالألف أجود، انظر: **لسان العرب** جـ14 صـ470 مادة صنا.

([254]) **الحنى**: العطف واللين ورغدة العيش، فهي لا تفارق دارس اللغة العربية لأنها من الدين.

([255]) **العنا**: **الخضوع** قال تعالى: ﴿ وعَنَتِ الوُجُوهُ لِلْحَيِّ القَيُّوم﴾ انظر:**لسانالعرب** جـ15 صـ101 مادة عنا.

([256]) **الجنى**: الرطب والعسل، انظر: لسان العرب جـ14 صـ153 مادة جنا.

ـــــــرَنَّ
بِـــخِـــدْمَـــةٍ
2 وَإِذَا * ـــزِ يَـــفُـــوهُ هَـــــــا أَنَـــــا
4 سَأَلْـــــــــــ * ذَا أَنَـــــــــــا
تَ عَـــنِ
الْـعَـــزِيـــ
2 مَا لِـــــــــي * فِـــــي بَـــعْـــضِ لَـــهْـــجَـــةِ
5 أَشُـــــمُّ * جَـــارِنَـــــــــا
تَـــنَـــافُـــرًا
2 بَـــعْـــضٌ * نِـــعْـــمَ
6 يُـــخَـــمِّـــشُ * الـــــلُّـــــغَـــــاتُ
لَـــفْـــظَـــهُ بِـــمَـــا لَـــنَـــا
********** **********
*
2 "تَـــخْـــفِـــيـــ * وَ "ذَوُو الـــتَّـــضَـــادِ"
7 فُنَا"وَ * وَ"صَـــوْتُـــنَـــا"
"تَـــــرَادَفٌ"
2 وَ "زَلَاقَـــةٌ" وَ * هُـوَ مَـــــا يُـــفَـــضِّـــلُ
8 "جَـــزَالَـــةٌ"(257 * لَـــفْـــظَـــنَـــا
)
2 لَا "إِنْغِلِيشِ" وَ لَا * كُـــــلَّفَـــقِـــيرٌ ذُو
9 " إِبُو" * الـــظَّـــنَـــا(258)

) هذه من خصائص اللغة العربية، لا تشاركها لغة أخرى، والجاحظ عدد قسطا منها:" إن لغة العرب أوسع،(257
ولفظها أدل،وأقسام تأليف كلامها أكثر، والأمثال التي ضربت أجود وأسير....." انظر: **البيانوالتبيين** جـ1صـ 384

3 وَ "يَـــرُوبَا" * إِفْـــرِنْـــجَ مَـــا أَخَـــذُوا
0 هُـــمْ قَـــدْ * لَـــنَـــا
قَـــلَّـــدُوا
3 وَ "فِرَنْـــثْ" * مُـــتَـــشَـــابِـــهُـــونَ
1 وَ"هَوْسَ" كِلَاهُمَا * بِـــغَـــيْـــرِنَـــا
3 يَـــا حَـــبَّـــذَا * حَـــتْـــمَـــا يَـــكُـــونُ
2 مِـــنْ * لَـــهَـــا الْـــغِـــنَـــا
أَحْـــرُفِـــي
3 إِسْـــتَـــقْـــ * وَيَـــرَوْنَ
3 رَضُـــوا * هُـــمْأَخْـــيَـــارُنَـــ
كَـــلِـــمَـــاتِـــ ـــا
ـــنَـــا
3 مَـــا * فِـــي
4 ذَاكَ إِلَّـــا * ذِهْـــنِأَقْـــرَبِ
وَرْطَـــةٌ جَـــارِنَـــا
(259
3 طَـــمْسُ * شَـــرْحُ
5 الْـــبَـــصِـــيـ * الـــصُّـــدُورِ
رَةِضَـــنْـــكَـــةٌ دَوَائُـــنَـــا

) **الظنى**: من الظنّ وأَصله التَّظَنُّنُ فأُبْدل من إحدى النُّوناتِ ياءٌ إذ يظنون-على حد زعمهم- أن ما (258عندهم هو
الأولى بالطلب دون غيره.
) **الورطة**: غموض من الأمر وخلل في الذهن يوقع صاحبه في ارتباك لا يسهل له المخرج منه.
(259انظر: الوجيرز مادة ورط..

3 أَوصِـــــلْـــــ * فَـــــأَبَـــــيْـــــتُـــــمُـــ
6 ـــــتُـــمُـــو * ـــوا إِلَّا الـــــرَّنَـــــا[260]
بِـنَـجَـاحِكُمْ
3 هَـــــذَا * هُ فَـــإِنَّـــــــــهُ
7 الَّـــــذِي * بِـــــئْـــــسَ
فَـــضَّـــلْـــ الْـــوَنَـــا[261]
تُـــمُـــو
******* ********
3 حَـــــتْـــمًـــ * أَمْـــــــــرٌ مُـــــهِـــمٌّ
8 ـا * بَـــيْـــنَـــنَـــــا
تَـــعَـــلُّـــ
مُ هَـــــذِهِ
3 وَهِـــيَ * قِـــــرْدًا ذَلِـيـــلًا فِـــي
9 الَّـــتِـــي * الـــسَّـــــنَـــــا[262]
قَـــدْ
فَـضَّـلَـتْ
4 أَمَّـــا * فَـــــــرْضٌ
0 الَّـــتِـــي * عَـــــلَـــى
هِـــيَ أَفْـــرَادِنَـــا
دِيـــنُـــنَـــا
4 فَـــهِـــيَ * وَبِـــــهَـــا أَوَرَّثُ ذَا
1 الَّـتِـــي * الْـــجَـــنَـــا

) **الرنا**: من" الرُّنُوّ" وهو اللَّهْوُ مع شَغْلِ القَلْبِ والبَصَرِ وغَلَبةِ الهَوَى،انظر:**لسان العرب** جـ14 (260صـ339 مادة رنا.

(261) **الوَنا**: الفَتْرَةُ والضعف في الأَعمال والأُمور، انظر: **لسان العرب** جـ15 صـ 415 مادة "ونى"

(262) **السنا** أو **السناء:** هو الضوء أو العلو والارتفاع، انظر:: الوجيز مادة نسا.

فَـــخْـــرِي
بِـــهَـــا
4 فِـــــــــي * عَـــــدْنٍ
2 جَـــنَّـــةِ * بِـــجَـــــــنْـــــبِ
الْـــفِـــرْدَوْسِ أَوْ رَسُـــولِـــنَـــــا
4 خَـــــتْـمِـــي * وَإِلَـــــــيْـــكُـــمُـــو
3 بِـــمِـــسْـكٍطَـــ * جِـــــــيـــــرَانِـــــنَـــــ
يِـّـبٍ ـــا
4 حَـــــــمْـــــ * وَبِـــــهِ يَـــتِـــمُّ
4 ـدًا * كَـــــــلَامُـــــــــنَـــــــ
كَـــــــثِـــيـــرًا ـــــــــــــا
طَـــيِّـــبًـــا

17-11-2014ce ---24-11-1436

الملحق (2)

قصيدة بعنوان **"ينابيع العسل"** في تهنئة الرئيس الجديد - ألحاج سليمان"أَبِنْبَادِي" لول (حفظه الله) - لقسم اللغة العربية كلية التربية الفدرالية، زاريا، الذي اعتلى العرش في ذي الحجة1434 الموافق بـــ أكتوبر 2013م.

1 وَحَـــمْـــدِي إِلَـــى غَـــنِـــيِّ أَنَـــادِيـــــهِ
الـــلَّـــهِ رَبِّ رَبِّـــــــــي
الـــزَّمَـــانِ هَـــدانِـــــــي
2 كَـــلَامِـــي صَـــرِيـــحٌ دَعَـــوْتُ الّـــإِلَـــهَ،
عَـــلَـــيْـــكَ الـــسَّـــلَامُ صَـــحِـــيـــحَ الْـــبَـــيَـــانِ

3 رَسُولِي (263) إِلَى الْآلِ
عَلَيْكُمْ صَلَاتِي والصَّحْبِ زَوْجٍ رَزَانِ
سَلَامِي

4 وَوُظَّافُ قِسْمِي تَحِيَّاتُ وَرْدٍ كَمِنْ
سَلَامٌ عَلَيْكُمْ زَعْفَرَانِ

5 أَحَيِّيكُمُ وَحَيَّاكُمُ اللّٰهُ
يَا رَئِيسِي مِنْ ذَا الْمَكَانِ
أَمِيرِي

6 بَدَأْتُمْ وَبَايَعْكُمُو
بِحَظٍّ الكُلُّ، سَلْ كُلَّ دَانِ
كَبِيرٍ
جَزِيلٍ

7 فَيَا وَيَبْقَى
لَيْتَنِي ذَا عَمِيدًا
الرَّئِيسُ لِطُولِ الزَّمَانِ
يَدُومُو

8 دَعُونِي أَبَانَا
أُهَنِّئُ كَبِيرًا
دُكْتُورَ فَصِيحَ اللِّسَانِ
شُوْلَا

9 أَدِيبًا رَئِيسًا عَمِيدًا
خَطِيبًا صَرِيحًا
بَهِيجَ الْمَعَانِي
اللِّقَاءِ

(263) **الهَزَانُ**: الوقور وذات الوقار من النساء

10 وَدُكْـتُـورُ مَـحْـمُـودُ طُـوبَـى لَـدَيْـكُـمْ
بَـدَأْتُـمْ خَـتَـمْـتُـمْ بِـمِـلْـئِ الـأَوَانِـي

11 أَيَـا سَـائِـلِـي عَـنْ رَئِـيـسٍ جَـدِيـدٍ
سُـلَـيْـمَـانَ حَـقًّـا مَـكِـيـنٍ وَبَـانِ

12 ذَكِـيِّ الـلُّـغَـاتِ صَـفِـيِّ الْـقُـلُـوبِ
وَفِـيِّ الْـعُـهُـودِ صَـدُوقِ الـلِّـسَـانِ

13 إِلَـهِـي أَقِـمْـهُ لِـهَـذَا الـرِبَـاطِ
أَحِـطّـهُ بِـحِـصْـنٍ وَرِزْقٍ الـجُـمَـانِ[264]

14 أَعِـنْـهُ بِـعَـوْنٍ عَـزِيـزٍ شَـرِيـفٍ
وَقَـوْلٍ سَـدِيـدٍ، بِـأَنْ لَـا يُـعَـانِـي

15 صَـبَـرْتَ، فَـصِـرْتَ الْـعَـظِـيـمَا Chief أَيَـا
نَـسَـقْـتَ لِـطُـولِ الـزَمَـانِ R . T وَ

16 بِـنَـاءً صَـحِيحًـا، وَضَـعْتَ الـأَسَـاسَـا
وَخِـبًّـا هَـدَمْـتَ، وَأَرْشَـدْتَ جَـانِ[265]

17 إِذَا مَـا أَتَـى نَـائِـبٌ
فَـمِـنْ ذَا الّـبِـسَـاطِ وَمِـنْ ذَا الْـهِـجَـانِ[266]

---

(264) **الجُـمَـانُ:** اللؤلؤ.

(265) **الجان:** الذي يحصد ويجني زرعه، يرشده في خطبه ووعظه حتى يؤدي حق الله تعالى يوم حصاده.

بِـــالْـــجَـــمِـــيـــلِ

18 وَإِنْ لَـمْ يَـكُـنْ ذَا فَـــــهَـــــذَا
نَـصِـيـبٍ لَـــــكُـــــمْ مِـــنَّـــةُ
كَـــبِـــيـــرٍ الـــلَّـــــهِ دَانِ

19 أَفَـضْـتُـمْ وَخُـضْـتُـمْ وَقَـيْـتُـمْ، أَزَلْـــتُـــمْ
جَـمِـيـعَ الْـحِـسَـانِ جَـمِـيـعَ الْـكِـنَـانِ[267]

20 إِذَا مَـــا بَـــدَا يَـــصُـــولُ بِـــعَـــزْمٍ،
قَـــدْ تَـــرَاهُ قَـــوِيُّ الْـــبِـــوَانِ[268]
بِـــجِـــدٍّ

21 إِلَـــهِي أَعِـــنْـــهُ إِلَـــهِـــي أَعِـــذْهُ وَمِـــنْ
كَمَـا طَـابَ طَـوعًا كُـــــــلِّ رَانِ[269]

22 أَيَـــا مَـــنْ فَـــهَـــذَا سُـــرُورٌ أَتَـــى لَـــا
يُـــنَـــادِي لِـــهَـــذَا تُـــعَـــانِـــي
الـــرَّئِـــيـــسِ

23 طَـــلِـــيـــقُ صَـــرِيـــحُ الْـــكَـــلَـــامِ
الْـــوُجُـــوهِ وَذُو قَـــلِـــيـــلُ السِّـــنَـــانِ
الْـــاِنْـــبِـــسَـــاطِ

24 قَـــوِيٌّ أَمِـــيـــنٌ شَـــهِـــيـــرٌ حَـــيِـــيٌّ
كَـــرِيـــمٌ كَـــثِـــيـــرُ الـــرِّهَـــانِ[270]
لَـــطِـــيـــفٌ

25 سَـــرِيـــعُ غَـــنِـــيٌّ خَـــدُومٌ
الْـــهَـــدَايَـــا كَـــثِـــيـــرُ مُـــقِـــيـــمُ

([266]) **الهِجانُ:** الأجود والأكرم من كل شيء
(267) **الكِنان:** الغطاء، الذي يمنع الوصول إلى الحق.
(268) **البِوان:** العمود، التي يعتمد عليها الخباء والبناء.
(269) **الران:** التدنس والخبث والقذارة
(270) **الرِهان:** السباق، أي الذي يسبق من سابقه

الّـــعَـــطَـــايَـــا الـــــلِّـــسَـــــانِ
26 حَـــكِـــيـــمٌ لَـــــطِـــيـــفُ
صَـــبُـــورٌ الـــصِّـــغَـــارِ قَـــرِيـــنُ
عَـــزِيـــزُ الْـــكِـــبَـــارِ الـــزَّمَـــانِ
27 كَـــقَـــلْـــبٍT. P يَـــقُـــولُ الـــتَّـــلَامِـــيـــذُ
سِـــيَـــاجٌ[271] لِـقَـوْمٍ لِـــ حَـــقًّـــا هَـــدَانِـــي
28 أَلَـــيْـــسَ وَجَـــارَ الْـــإِلَـــهِ،
الـــرَئِـــيـــسُ وَسَـــاعِـــي
قَـــرِيـــبَ لِـــعَـــانِـــي
الـــرَّحِـــيـــمِ؟
29 أَيَـــا ذَا الْـــكَـــرِيـــمُ "وَشُكْـــرًا" وَ "حَمْـــدًا" كَمَـــا
فَـــقُـــولُـــوا فِـــي الْجِـــنَـــانِ
"سَـــلَـــامًا"
30 وَأَنْـــهَـــضْـــتَـــنَـــا وَحَـــرَّكْـــتَـــنَـــا
دُونَ شَـــكٍّ بِـــحَـــالٍ مُـــحْـــكَـــمًـــا بِالـــلَّـــيَـــانِ[272]
31 دَعَـــوْنَـــا الْـــإِلَـــهَ لَـــكُـــمْ يَـــا بَـــلِـــيـــغُ
جَـــمِـــيـــعَ طَـــوِيـــلَ الـــزَّمَـــانِ
الْـــحِـــسَـــانِ
32 لَـقَـدْ بَـــايَـــعَ وَيَـــبْـــغِـــي لَـــكُـــمْ
الْـــكُـــلُّ يَـــرْجُـــونَ مُـــحْـــكَـــمَـــاتِ الْـــمَـــعَـــانِـــي
خَـــيْـــرًا
33 بِـــقَـــلْـــبٍ بِـــقَـــوْلٍ وَجِـــيـــزٍ
وَعَـــيْـــنٍ لِـــسَـــانٍ صَـــرِيـــحِ

([271]) **السِياج:** السور والبروج المشيدة.
([272]) **الليان:** اللين واللطافة.

صَـــدُوقٍ الّـــبَـــيَـــانِ
34 أَخِـــيـــرًا جَـــمِـــيـــعًـــا
تَـــعَـــالَوْا بِـــأَنْ نُـــؤَيِّـــدُ عِـــلْـــمَ
نَـــسْـتَـــعِـــدُّوا اللِّـــسَـــانِ
35 كَـــلَامِـــي أَخِـــيـــرًا وَأَرْجُـــو
سَـــلَامٌ عَـــلَـــيْـــكُـــمْ الـــسَّـــمَـــاحَـــةَ فِـــي
كُـــلِّ آنِ
36 مِـــنَ فَـــعُـــولُـــنْ
الْـــمُـــتَـــقَـــارِبِ فَـــعُـــولُـــنْ فَـــعُـــولُـــنْ
جَـــاءَ الـــنِّـــظَـــامُ فَـــعُـــولُ

20-01-1435 ==== 23-11-2013ce

الملحق (3)
منابع الشرف
في مناسبة الدفاع الخارجي

للدكتور معاذ محمد رابع القائم يوم الخميس7-شعبان-1435 الموافق بـ5-6-2014م على يد **الأستاذالدكتورأبوبكرأبوبكرياغَوَلْ** من جامعة عثمان بن فودي *سُكُتُو* أمام سعادة أساتذة قسم اللغة العربية جامعة أحمد بلّو، *زَارِيَا-نِيجِيرِيَا*، وبقية الحضور من العلماء والطلبة، جزى الله الجميع خيرًا، آمين.

1 بِحَمْدِ اللّهِ ذِي الْإِحْسَانِ فِينَا ... هُوَ الْبَارِي إِلَهُ الْعَالَمِينَا

2 صَلَاةُ اللّهِ ثُمَّ السَّلَامُ ... عَلَى الْمَبْعُوثِ خَيْرِ الْمُرْسَلِينَا رَبِّي

3 جَمِيعِ الْآلِ وَالْصَّحَبِ ... وَتَابِعِهِمْ بِسَيْرِ الْكِرَامِ الْمُحْسِنِينَا

4 تَخَلَّصَ شَيْخُنَا نِعْمَ الْخَلَاصُ ... بِدَوْرِ شُيُوخِهِ أَلْمُصْلِحِينَا

5 تَشَرَّفَ بِالدِفَاعِ بِنَيْلِ خَيْرٍ ... أَمَامَ الْعَالِمِينَ الْمُرْشِدِينَا

6 لَـــقَـــدْ شَـــكَـــرَ إِنَـــابَـــتُـــهُ
الْـــإِلَـــهَ بِـــلَـــفْـــظِ تُـــحَـــرِّضُ
حَـمْـدٍ قَـــانِـــطِـــيـــنَـــا
7 وَأَرْجُـــــو يُـــعَـــلِّـــمُـــنَـــا
الـــلَّـــهَ أَنْ لِـــنُـــصْـــبِـــحَ
يُـعْـطِـيـهِ حَـــاذِقِـــيـــنَـــا
عُـمْـــرًا
8 وَأَرْجُـــو مِـــنْـــكَ تُـــبَـــرِّكُ عِـــلّـــمَـــهُ
يَـــا رَبِّـــي لِـــيَـــكُـــونَ
كَـــثِـــيـــرًا دِيـــنَـــا
9 وَيَـــخْـــدُمُ ذَاتَ وَيَـــنْـــشُـــرُ مَـــا
ضَـــادٍبِـــالبَـصِـيـرَهْ بِـــهَـــيْـــبَـــتِـــهِ
يَـــقِـــيـــنَـــا
1 "ظَـــوَاهِـــرُ مِـــنْ لَـــعُـــنْـــوَانُ الـــرِّسَـــالَـــةِ
0 عُـدُولٍ" فِـيلُـغَـاتٍ خُـذْ
يَـــقِـــيـــنَـــا
1 فَـــأَصْـــبَـــحَ وَيَـــفْـــتَـــخِـــرَنْ بِـــهِ
1 بِـــالدِّفَـــاعِ بِـــلَـقْـبِ أَلْـــمُـــسْـــلِـــمُـــ
دُكْـــتُـــو ونَـــا
######
1 وَلَـــا تَـــسْـــأَلْ وَفَـــرْحٍ صَـــادِرٍ
2 قَـــرِيـــنَـــكَ عَـــنْ
عَـــنْ سُـــرُورٍ مُـــشْـــرِفِـــيـــنَـــا
1 وَأَسْـــعَـــدُهُـــمْ Prof يَـــوْمًـا
3 لَـــخَـــالِـــدُنَـــ سَـــيُـــصْـ يَـــلِـــيـــنَـــا
ـــا عَـــزِيـــزٌ بِـــحُ يَـــا
1 وَدُكْـــتُـــورٌ وَدَوْرُكَ فِـــي
4 "يَـــهُـــوذَ" الـــرِّسَـــالَـــةِ عَـــمَّ

جُـــزِيـــتَ بِـــيـــنَـــا
خَـــيْـــرًا
1 وَثَـــالِـــثُـــهُـــمْ خَـــبِـــيـــرٌ فِـــي
5 لَـــ "بِـــنْ عَـــبَّـــاسِ الُّـــلـــغَـــاتِ، فَـــسَـــلْ
دُكْـــتُـــو قَـــرِيـــنَـــا
1 عَـــزِيـــزٌ أَوْ تَـــشَـــرَّفَ بِـــالـــذَّلَـــاقَـــةِ
6 شَـــرِيـــفٌ أَوْ لَـــا
كَـــرِيـــمٌ ضَـــنِـــيـــنَـــا
1 وَذَا الْـــإِشْـــرَافُ هُـــمَا الـــدَّرَجَـــاتُ فِـــي
7 وَالْـــإِرْشَـــادُ "دُكْـــتُـــو" وَفِـــيـــنَـــا
حَـــقًّـــا
1 تَـــلَـــأْلَـــأَتِ وَفَـــرَّحَـــتِ
8 الـــرِّسَـــالَـــ الْـــحُـــضُـــورَ
ـــةُ آنَـــذَاكَ وَشَـــاهِـــدِيـــنَـــا
######
1 دِفَـــاعٌ مِـــنَ
9 شَـــيِّـــقٌ الـــصِّـــدِّيـــقِـــاغَ
نَـــشِـــطٌ ـــوَلِ أَبِـــيـــنَـــا
وَجِـــيـــزٌ
2 جَـــزَاهُ وَفَـــوْزًا
0 الـــلَّـــهُ ثَـــابِـــتًـــا
بِـــالْـــإِحْـــسَـــانِ وَالـــرَّاكِـــعِـــيـــنَـــ
خَـــيْـــرًا ـــا
2 جَـــزَاهُ وَيُـــرْغِـــمُ مَـــنْ عَـــدَاهُ
1 الـــلَّـــهُ عِـــزًّا الْـــكَـــاشِـــحِـــينَـــا
بَـــعْـــدَ عِـــزِّ
2 وَيَـــسْـــعَـــى أَيَـــا "بُـــرْفِـــيـــسُ" بَـــرَّكْ
2 حَـــوْلَـــهُ طُـــلَّابُ مَـــا يَـــلِـــيـــنَـــا

عِـــلْـــمٍ

2 وَإِنَّـــا سَـــوْفَ إِذَا سِـــــــــــــرْنَـــا
3 يُـــدْرِكُـــنَـــا وَعِـــشْـــنَـــا
نَـــــجَـــــاحٌ طَـــائِـــعِـــيـــنَـــــا
2 عَـــلَـــى دَرْبِ كَـــ"ذَا" أَوْ "ذَاكَ كُـــلٌّ قَـــــدْ
4 الْـــفَـــرَافِـــسَـــةِ وَلِـــــيـــــنَـــــا
الْـــكِـــرَامِ
2 وَعَـــنَّـــا ثُـــقِـــيـــنَـــا كُـــلَّ
5 عَـــــنْ لُـــغَـــاتِ شَـــــرٍّ أَوْ
الـــضَّـــادِ دَوْمًا حَـــزِيـــنَـــــا
2 أَطِـــيـــعُـــوا أَمِ انَّـــكُـــمُـــو
6 أَمْـــرَهُـــمْ قَـــرِيـــنُـــو
جَـــهْـــرًا وَسِـــرًا الـــطَّـــالِـــحِـــيـــنَا؟
####### #######
2 لَقَـــدْ حَـــضَـــرَ أَرَتِّـــبُ مَـــنْ يَـــقِـــيـــنًـــا
7 الـــدِّفَـــاعَ قَـــامَ فِـــيـــنَـــا
جَـــهَـــابِـــذَاتٌ
2 رَئِـــيـــسٌ ذُو حَـــبِـــيـــبُ Prof أَبُـــونَـــا
8 الْـــجَـــلَـــالَـــةِ الْكُلِّ غَـــرْبَ
وَالْـــعِـــبَـــادَه
2 وَ "رَاجِـــي" قَدْ لَـــقَـــدْ حَـــضَـــرَ
9 رَجَـــاهُ الْـــكُـــلُّ الـــدِّفَـــاعَ وَقَـــالَ
طُـــــرًّا لِـــيـــنَـــا
3 وَ "تَـــاكَـــيْ" مَـــنْ وَيَـــرْجُو أَنْ نَـــكُـــونَ
0 يُـحِبُ مُـــطَـابَـقَـاتٍ مُـــحَـــافِـــظِـــيـــنَـــا
3 مُـنَسِّـقُ ذِي يُـــحَـــافِـــظَـــكَ الْـــإِلَـــهْ
1 الـدِّرَاسَـةِ"دُكْتُ بِـــذَاكَ دِيـــنَـــا

جَعْفَرْ"

3 وَنَفْتَخِرُنَّ وَذَلِكَ مَنْ
2 بِالْإِمْلَاءِ يُتَوِّجُنَا
مِنْكُمْ الْحَنِينَا
3 وَدُكْتُورْ "بِنْ حَفِيظٌ عَالِمٌ مَعَ
3 يُنُوسَ" لَمِنْ حَافِظِينَا
حُضُورِ
3 كَبِيرٌ أَوْ وَصَاحِبُ ذَا
4 أَمِينٌ الْفُصُولِ يَدُورُ
شَيْخُ فِينَا
أَصْغَرْ
3 وَذَا النَّحْوِيُّ ذُو فَسَيِّدُ "زَابَوِيْ" مِنْ
5 حَظٍّ مُرْشِدِينَا
وَفِيرٍ
3 وَدُكْتُورْ "كَارِ"ذُو وَكَانَ مِنَ الْكِرَامِ
6 فَهْمِ النُصُوصِ الحَاضِرِينَا
3 فَعَلْتُمْ وَمَا هَذَا بِأَوَّلِ
7 جَارِيَاتٍ مِنْ مَا
هِبَاتٍ أُرِينَا
3 وَعَلِمْتُ وَأَبْقَيْتُمْ
8 مْ صِغَارًا أَوْ لِسَانَ الْمُكْرَمِينَا
كِبَارًا
3 جُزِيتُمْ وَكُلٌّ يَسْتَمِدُّ
9 كُلَّ خَيْرٍ دُونَ لَكُمْ مَعِينَ
حَدٍّ
4 جُزِيتُمْ كُفِيتُمْ عَنْ
0 عَنْ مَصِيرِ
حُضُورِكُمُو الْفَاسِقِينَا

بِخَـيْرٍ

4 فَـــلَـــا قَـــوْلٌ إِلَـــــهُ أعِـــذّهُـــــــمُـــو

1 يُـــكَـــافِـــئُ مَا كَـــــدِرًا

فَـــعَـــلْـــتُـــمْ وَطِـــــيـــــنَـــــا

####### #######

4 أيَـا طُـــلّـابُ تَـــخَـرَّجَ مِـــنْهُـــمُـــو

2 سِـــيـــرُوا تَـــجِـــدُو

سَـــيْـــرَ مَـــنْ قَدْ الْـــيَـــقِـــيـــنَـــا

4 وَمَـــا كُـــلٌّ سِـــوَى مَـــنْ نَـــالَ

3 الْـــبَـــيَـــاضِ صِـــبْـــغَ الْـــأَحْـــمَـــدِيـــنَـا

يَـــكُـــونُ نُـــورًا

4 "دَكَـــاتِـــرَةٌ" يُـــهَـــذِّبُ مَـــنْ

4 "فَـــرَافِـــسَـــةٌ" يُـــنَـــشِّـــرُ ضَـــادَ فِـــيـــنَـــا

فَـــكُـــلٌّ

4 فَـــكُـــلّ ذُو يُـــصَـــدِّقُ مَـــا أقُـــولُ

5 الْـــكَـــرَامَـــةِ الْـــحَـــاذِقُـــونَـــا

وَالْـــفَـــصَاحَـــهْ

4 تَـــحِـــيَّـــاتٌ وَأرْجُـــــو أنْ

6 أُقَـــــدِّمُـــهَـــا تَـــعُـــودُوا

إِلَـــيْـــكُـــمْ سَـــالِـــمِـــيـــنَـــا

4 تَـــوَفّرتِ بِـــحَـــمْـــدِ اللّـــهِ ذِي

7 الْـــقَـــصِـــيدَةُ مِـــلْءَ الْإِحْـــسَـــانِ فِـــيـــنَـــا

عَـــيْـــبِ

15-Sha’abaan-1435 -- 13-June-2014ce

الملحق (4)
دورالروبيضة

نظمت هذه الأبيات في بيان بعض ما يقاسيه البشر وغيره في نيجيريا, جزاء عجز السيد الرئيس وحلفائه من تدهور الخيرات وتضاعف الويلات.

1 وَذُو الّـــجِـــنِّ وَيَـــدْعُـــــــــو
يَـــشْـــكُـــو ازْدِيَـــادَ الْـــأَمِـــيـــرَ بِـــأَنْ
الْـــفَـــقَـــرْ يَـــنْـــزَجِـــرْ

2 وَطَـــــيْـــرٌ يُـــنَـــادِي– بِـــصَـــوْتٍ-
شَـــــجِـــيٌ يَـــنُـــوبُ أَمِـــيـــرَ الْـــقَـــدَرْ
الْـــبَـــشَـــرْ

3 أَيَـــا مُـــضْـــطَـــرِب أَتَـــرْجُـــو الـــنَّـــجَـــاةَ
هَـــلْ تَحِـسُّ الْـكَـسَـرْ بِـحَـفْـرِ
الْـــقَـــبَـــرْ

4 حَـــقّـــا وَنَـــادَى الـــشِّـــمَـــالَ
يُـــشِـــيـــعُ الْـــخَـــبَـــرْ Obasanjo بِـــأَنْ يَـــعْـــتَـــبِـــرْ
5 فَـــقَـــطْ okonjoStelladeizani لَـمُـــلّـــكٌ
كَـــثِـــيـــرُ الْـــخَـــطَـــرْ patentوَ

6 بَـلِـيـدُ ضَـعِـيـفٌ
الْـجَـلِـيـدِ فَـيَـا يَـسُـوقُ قَـوِيَّ
لَـلْأَسَـفْ الْـأَثَـرْ

7 يَـفُـوحُ وَقَـدْ قِـيـلَ هَـذَا
بِـقَـوْلٍ وَلَـا شَـقِـيـقُ الـسَّـكَـرْ
يَـنْـطِـبِـقْ

8 وَيَـا حَـبَّـذَا لَـمْ وَهَـلْ مِـنْ بَـصِـيـرٍ
يَـكُـنْ يُـرِيـهِ الـنَّـضَـرْ؟
كَـالْـقَـفَـا!

9 وَيُـعْـطِـيـهِ وَيُـسْـقِـيـهِ
عِـلْـمًـا وَهَـجْـرَ عَـسْـلًا بَـدِيـلَ
الـسَّـفَـرْ الْـخُـمُـرْ

10 أَيَـا مَـنْ يُـوَالِـيـهِ وَيُـصْـفِـيـهِ مِـنْ
فِـي ذَا الْـوَغَـى كُـلِّ عَـيْـبِ الْـعَـصَـرْ

11 تُـسَـاوِيـهِ أَقِـرْدٌ يُـسَـاوِي
بِـالْـخَـيْـرِ أَيْـنَ عَـظِـيـمَ
الـشَـبَـهْ؟ الْـبَـقَـرْ!

12 فَـيَـوْمًـا يَـثُـورُونَ بِـالـظَّـلَـمِ
يُـرِيـكُـمْ "إِجَـوْ" دُونَ الـصَّـبَـرْ
فَـوْقَـكُـمْ

13 وَزِيـرُ وَزِيـرُ
الْـفُـلُـوسِ الـدِّفَـاعِ
وَنَـفْـطٍ كَـذَا لَـمِـنْـهُـمْ شَـنَـرْ

14 وَذَيْـلُ إِلَـيْـنَـا شِـمَـالٍ
الْـبُـحُـورِ أَبَـى فَـمَـا ذَا الـضَّـرَرْ!
"الْـمُـدْمِـنُ"

15 وَجُـنْـدٌ "إِجَـوْ" فَـوقَ وَبُـوْلِـسْ كَـذَا، لَـنْ
نِـصْـفِ الْـعَـدَدْ يَـنَـالَ الـنَّـصَـرْ

16 وَ "بُـــوكُـــو" حَـــرَامٌ وَكُـــــلَّ غَـــــنِـــــيٌّ
لَـــفِـــيـــنَـــا وَفِـــيـــنَـــا
فَـــــقَـــطْ؟ الْـــفَـــقَـــرْ؟

17 وَ"بُـرْنُـــو" وَ"يُـــوبِـي" يَـــمُـــوتُـــونَ
"كَـــدُونَـــا "كَـــنُـــو" بِـــالْـــجُـــوعِ أَيْـــنَ
الْـــمَـفَـــرْ؟

18 وَمَـــا بَـالُ "بَـايِـلّسَـا" وَهُـــــمْ فِـــي أَمَـــانٍ
"لَاغُـــوسْ" "إِيْـــمُـــو"؟ فَـــأَيْـــنَ الْـــخَـبَـــرْ؟

19 وِفِـــي كُـــلِّ فَـــيَـــا لَـــيْـــتَـــنَـــا
يَـــــوْمٍ بَـــلَـــايَـــا هَـــلْ لَـــنَـــا مِـــنْ
الْـــــوَغَـــى وَكَـــرْ؟

20 وَيَـــــوْمًـــــا سَـــتَـــبْـــقَـــى
يَـــقُـــولُ بِـــأَنَّ إِلَـــى إِنْـــتِـــهَـاءِ
الْـــفِـــتَـــنْ الْـعَـصَـرْ

21 وَمَنْ عَاشَ فِـــي مُـــلْـكِ يَـــذُوقُ الْـــبَـــلَايَـــا
مَـنْ فِـي الـدُّجَـى وَيَـــنْـــسَـــى الـــسُـــكَـــرْ

22 وَمَـــــنْ نَـــالَ يُـــمِـــيـــتُ بِـــجُـــوعٍ
مُـــلْـــكًـــا وَلَـــمْ وَيُـــعْـــطِـــي الْـــقَـــبَـــرْ
يَـــنْـــتَـــبِـــهْ

23 وَيَـــــرْضَـــاهُ كُـــلٌّ وَبَـــعْـــضٌ
وَيَـــــرْجُـــو يَـــذُوقُـــونَـــهُ
الْـــفَـــنَـــا كَـــالـــسَّـــقَـــرْ

24 وَيَـــــرْجُـــو لِـــمَـــا فِـــي الْـــحَـــيَـــاةِ
قُـــبُـــورَ الَّـــذِي وَفَـــقْـــدِ الْـــخَـيَـرْ
قَـــدْ مَـــضَـــى

25 غَـــوَايَـــا وَهُـــمْ
الـــشِّـــمَـــالِ لِـــلْـــفُـــلُـــوسِ
أَثَـــارُوا الْـــفِـــتَـــنْ عَـــدُوَّ الْـــقَـــبَـــرْ

26 وَهَـــــــلْ مِـــــنْ وَيُـــعْـــطِـــيـــهِـــمُ
عَـــقِـــيـــلٍ يُـــرِيـــهِـــمْ الـــدَّرْسَ قَـــبْـــلَ
ضَـــرَرْ الـــظُـــهُـــرْ؟

27 وَهَـــلْ مِـــنْ تَـــقِـــيٍّ يُـسَامِـــي الـــشِّـــمَـــالِ
قَـــلِـــيـــلِ وَيَـــأْتِـــي الـــسَـمَـــرْ
الـــطَّـــمَـــعْ!

28 وَوَطْـــنِـــي يُـــرِيـــدُ قَـــلِـــيـــلُ
الـــزَّعِـــيـــمَ الـــسَّـــرَاحِ كَـــثِـــيرُ
الـــفَـــهَـــمْ الْـــعِـــبَـــرْ

29 قَـــوِيٌّ أَمِـــيـــنٌ مُـــقِـــيـــمُ بِـــدَوْرٍ
صَـــدُوقُ وَقَـــمْـــعِ
الـــنُـــطُـــقْ الْـــأَشِـــرْ

30 فَـــلَا ذَا الـــلَّـــئِـــيـــمُ وَلَـــيْـــسَ أَمِـــيـــرًا
الـــلَّـــعِـــيـــنُ قَـــلِـــيـــلَ
الْـــغَـــبِـــيْ الْـــخِـــيَـــرْ

31 فَـــهَـــذَا ضَـــعِـــيـــفٌ
ضَـــعِـــيـــفٌ كَـــهَـــذَا يُـــقُـــودُ
يَـــسُـــوقُ الْـــجَـــلَـــدْ الْـــكُـــبَـــرْ؟

32 أَحَـــرْبٌ يُـــرِدْهُ وَفِـــيـــدِيـــفِـــهِ
وَفَـــشْـــلُ أُمُّ كُـــلِّ
الْـــعِـــدَى؟ الـــشَّـــرَرْ

33 وَهَـــيْـــجَـــا وَقَـــتْـــلُ الْـــكِـــرَامِ
يُـــرِدْهُ وَتَـــرْكُ
عَـــلَـــيْـــنَـــا الْـــحُـــمُـــرْ
فَـــقَـــطْ

34 "غُـــوَيْـــلَـــكْ" يَـــرَاهُ ثَـــنَـــاءُ
عَـــظِـــيـــمَ الـــصِّـــغَـــارِ
الْـــحِـــكَمْ قَـــلِـــيـــلُ الْـــقَـــدَرْ

35 وَلَـــــوْلَـــــا إِلَـــــهِـــــي فَـــمَـــنْ فِـــــي شِـــــمَـــالِـــي
يُـــقِـــيـــكُـــمْ يُـــصَـــلِّـــي الـــظُـــهُـــرْ
وَغَـــــــــــــــــــى

36 إِذَا كُـــــنْـــــتُ لِـــــمَـــــاذَا الـــــدِرَامَـــــا
حَـــقًّـــا تُـــرِيـــدُ بِـــجَـمْـــعِ "التِبَرْ"؟
الْـــعَـــدَلْ

37 وَبُـــرْنُـــو وَ يُـــوبِـــي إِلَـــيْـــهِـــمْ بِـــمَـــالٍ
فَـــلَـــمْ تَـــلْـــتَـــفِـــتْ يُـــحِـــلُّ الـــضُّـــفُـــرْ

38 لَـأَمْرُ الـــسُّـــكَـــارَى يُـــعِـــدُّ الـــدَّوَاءَ
عَـــجِـــيـــبُ لِـــمَـــنْ فِـــي الـــسَـــقَـرْ
الْـــعَـــجَـــبْ

39 وَذِي أُمُّـــــــهُ يَـــقُـــولُ دَعُـــوهَـــا
فِـــــي شَـــدِيـــدِ تَـــجِـــدْ فِـــي
الْـــمَـــرَضْ الْـــقَـــبَـــرْ!

25-October-2012ce

الملحق(5)

سَـــكْـــبُ الْـــعَـــبَـــرَاتِ

في رثاء الشيخ الأستاذ **مُصْطَفَى بَيْتَ غَرْكُو** الذي توفي يوم السبت 4-صفر-1435 الموافق بـــ 7-12-2013م غفر الله له وأسكنه فسيح جنته وأعلى فراديسه.

ـــدِ الـــلّـــهِ رَبِّ يُـــمِـــيـــتُ الّـــكُـــلَّ حَـــتَّى
الَـــمِـــيـــنَـــا الْـــمُـــرْسَـــلِـــيـــنَـــا

ـرْتُ مُقَدِّرَ   وَجَاعِلَنَا جَمِيعًا
ـالِ فِينَا   مَيِّتِينَا
ـاةُ اللّٰهِ   عَلَى الْمَبْعُوثِ خَيْرِ
ـلَامُ رَبِّي   الْمُنْذِرِينَا
ـرُو نَفْسٍ وَإِنْ   فَيَوْمًا يُقْبَرُونَ
ـوا قُرُونًا   وَيُدْفَنُونَا
ـا يَلْحَقُونَ   وَنَمْكُثُ فِي اللُّحُودِ بِلَا
ـمَنْ مَضَاهُمْ   قَطِينَا
ـدَّهْرُ يَوْمَ السَّبْتِ   فَحَيَّرَنِي وَكُنْتُ بِذَا
عَصْرًا   حَزِينَا
ـرُّوحَ عِنْدَ   يَمُوتُ وَلَوْ غَدًا إِعْلَمْ
ـلِّ رَهْنٌ   يَقِينَا

* * * * * * * * * * * * * *

ـوْتُ حِينًا   وَكُنْ حَذِرًا لِتَلْحَقَ
بَعْدَ حِينٍ   مُكْرَمِينَا
ـتَ نِظَامَنَا   أَخَذْتَ أَلُوفَ أَلْفِ
يَا مَوْتُ هَلَّا   الْجَائِرِينَا
ـرُكُ جَائِرًا   وَتَأْخُذُ صَادِقَ
ـشِيعَ سُوءٍ   الْعُمَّالِ دِينَا
قُلُوبَنَا   تَشَتَّتَ شَمْلُنَا بِكَ عَنْ
وَهَمًّا   أَخِينَا
ـكَ فَاسِقٌ   أَمِ انَّكَ لَا تُرِيدُ
ـغِي إِلَيْهِ   الْفَاسِقِينَا
ـتُ أَقُولُ ذَاكَ   وَأَسْأَلُ رَبَّنَا مَاءً
لِذَمِّ مَوْتٍ   مَعِينَا

ـذَا الْـــمَـــوْتُ   رَسُـــولُ إِلَــــهِــــنَــــا هُـــــوَ لَـــنْ
ـيْـسَ يُـلَامُ دَوْمًـا   يَـــخُـــونَــــا
ْ عَـــاشَ امْرُؤٌ   سَـــيُــصْــبِــحُ ذَاتَ يَـــوْمٍ لَـــيْـــسَ
ـا بِـــأَلْــفٍ   فِـــيـــنَــــا

* * * * * * * *   * * * * * * * * * * * * * *

رَبِّ ارْحَــمَــنْ   أَخَـــانَـــا خَـــيْـــرَنَــــا
ـفِـــرْ وَأَلْــحِقْ   بِــــالــصَّـــالِــحِـيــنَــا
ـحْــشُـــرُهُ مَــعَ   وَتَـجْـعَــلُ "بَـــيْـــتَ" جَـــارَ
ـرَارِ يَـــوْمًـــا   الْـــمُـرْسَـلِـيـنَــا
ـسَمَ الْمِئَاتُ خِصَالَ   لَــكَـــانُـــوا فِــي الـشَّــهَـــادَةِ
"غَـرْكُــو"   صَـــادِقِـــيـــنَــــا
الــنَّـجَـاحَ بِـمَوْتِ   سِـــوَى مَـــنْ سَـــارَ سَـــيْـــرَ
عَـبْـدٍ   الْـــمُـصْـلِـحِـيـنَـا
ـي! فَـــإِنَّـــكَ فِـــي   لِـــمَـــوْتِ صَـــدُوقِـــنَـــا حَـــقًّـــا
اضْـطِرَابٍ   يَـــقِـــيـــنَـــا
ـلِّ سِـمَـــاتِ   يَـــقُـــولُ "خَـسِـــرْتُ خَـــيْـــرَ
بَـــثٍّ H.O.Dوَ   الْـــمُـتْـقِـنِـيـنَـا
ـعَـــرْشِ رَبِّ   وَبَـــارِكْ خَـــلْـــفَـــهُ وَيَـــرَى
ـذْهُ شَـــرًّا   الْـــحَـــنِـــيـــنَـــا
ْجُـو جَـــدُّنَـــا   أَمَـــانَـــتَــــهُ
ـلَـــاقَ "غَـرْكُـو"   لَـــطَـــافَـــتَـــهُ
وَدِيــــنَـــا
إِنَّـــــهُ   سَـــدِيــدُ الْــقَــولِ فِـــي فَـــصْـــلٍ
حَـلِـيـــمٌ   وَفِـــيـــنَـــا
ـلَـوْ نَـطَـقَـتْ   فَـــقِـــيـــدِي "غَــرْكُــو" خَـــيْـــرُ

وَF.C.Eقَالَتْ الّعَامِلِينَا

* * * * * * * *   * * * * * * * * * * * * * *

اةٌ لَمْ تَطُلْ وَهَلْ يَبْقَى بَرِيدُ
نَاحِ "غَرْكُو" الظَّالِمِينَا؟
يٌّ صَابِرٌ يُصَاحِبُ مُؤْمِنًا
رًا جَمِيلًا وَيُحِبُّ لِينَا
ذُو الّعُلُومِ يُهَاجِرُ مَنْ يُصَافِي
وَذُو حَيَاءٍ الْمُبْطِلِينَا
يرًا مَا سَيُلّحِقُنِي بِجَمْعِ
رُ إِنَّ رَبِّي الْمَيِّتِينَا
حُ حِصَّتِي وَتُمْسِي صُورَتِي جِسْمًا
لْكًا لِغَيْرِي دَفِينَا
قَالَهُ ذَاكَ لَقَدْ وَقَعَتْ سِمَاتُ
زِيزُ النَّاجِحِينَا
شَمَائِلُهُ تُؤَكِّدُ مَا نَظُنُّ بِهِ
الْخَفِيَّةْ يَقِينَا
فِّفُ أَمْرَهُ يُعَلِّمُ غَيْرَهُ
نُ جَنْبًا خُلُقًا وَدِينَا
يٌّ مُؤْمِنٌ قَوِيٌّ فِي الّعَزِيمَةِ لَنْ
أْوَى الضَّعِيفِ يَخُونَا
وَلِيُّ اللهِ ذُو وَلَا يَجْزِي جَزَاءَ
لْمٍ الْحَاقِدِينَا
وَحِلْمٍ
نْ أَسَاءَ يُجَامِلُهُ وَلَا
يْهِ دَوْمًا يُعْطِيهِ طِينَا

دَّرُ مَائُهُ مَخَافَةُ رَبِّهِ لَا
فَيَقُولُ الْعَالَمُونَا
ـيْرًا
عَنْ غَبَاوَةِ وَيُمْسِكُ لَا يُعِذِّبُ
مَنْ جَفَاهُ كَاشِحِينَا
لِلْجَمِيعِ وَلَا يَأْتِي النِّفَاقَ وَلَا
ـمُومَ خَيْرٍ الظُّنُونَا
دًا- يُدَنْدِنَ مَا وَلَا يَتَطَلَّعُ الرِّزْقَ
مَضَاهُ الدَّفِينَا
ـا لِيَ لَا وَمَاتَ مُرَابِطًا فِي
ـهُ "شَهِيدٌ" الْمُسْلِمِينَا
ـصَّالِحِينَ وَيَكْرَهُ مَنْ سِوَاهُمْ
وَكَانَ مِنْهُمْ طَالِحِينَا
ـطَفُ بَيْتَ" يُحِبُّ اللهِ ثُمَّ
عَبْدُاللهِ بَرٌّ الْمُرْسَلِينَا
ـيْسَ لَهُ يَرَى الْخَيْرَاتِ وَالْعَقْلَ
ـمَلُّقُ، مَنْ رَآهُ الرَّصِينَا

* * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * *

وَلَيْسَ لَهُ يُحَاوِلُ أَنْ يُهَاجِرَ
ـضُ، كُلُّ يَوْمٍ ظَالِمِينَا
يَسْكُتُ لَا وَيُمْسِكُ طَرْفَهُ كَيْ لَا
ثِرُ فِي كَلَامٍ يَشِينَا
نِيدُ مَنْ أَتَاهُ وَيَنْصَحُ مَنْ يَرَى هُمْ
دُونِ فَلْسٍ هَادِئِينَا
تَوَكَّلُهُ وَيَسْأَلُ رَبَّهُ

ذَكِّـــرُنِـــي — رِزْقًـــا وَدِيـــنَـــا
ـطُـــيُـــورًا
ـــذَكِـــرُنِـــي — وَيَـــرْفُـــضُ شُـــبْـــهَـــةً رَفْـــضًـــا
ـُـــلَّ حِـــيـــنٍ — مُـــبِـــيـــنَـــا
ـــزَاكَ الـــلَّـــهُ — وَيُـــسْكِـــنُـــكَ الْـــجِـــنَـــانَ
ـــعْـــدَ مَـــوْتٍ — بِـــمُـــصْـــطَـــفِـــيـــنَـــا
ـــقَـــكَ الْـــإِلَـــهُ — وَأَنْـــهَـــارُ الْـــعُـــسُـــولِ لَـــكُـــمْ
ـــورِ عِـــيـــنٍ — مَـــعِـــيـــنًـــا
أَعَـــزَّ اللّٰهُ — وَأَلْـــبَـــسَـــهُ لِـــبَـــاسَ
ـــفَـــكَ — الْـــمُـــتَّـــقِـــيـــنَـــا
ـــالـــرَّشَـــادِ
ـــانَ لِـــ" غَرْكُـــو" — وَخَـــلْـــفَ ذِي الْـــبَـــنَـــاتِ كَـــذَا
كَـــثِـــيـــرٌ — الْـــبَـــنِـــيـــنَـــا
ـــرُهُـــمْ "كَمَـــالُ — يُـــكَـــمِّـــلُـــكَ الْـــإِلَـــهُ
الـــدِّيـــنِ" غَرْكُو — بِـــذَاكَ دِيـــنَـــا

* * * * * * * * * * * * * *

ـــا قَـــبْـــرَهُ — فَـــأَعْـــجَـــبَـــنِـــي
ى كَـــثِـــيـــرٌ — ثَـــنَـــاءُ الـــزَائِـــرِيـــنَـــا
ـــلَـــمْ بِـــأَنَّ — يُـــبَـــشِّـــرُ أَنَّـــهُ فِـــي
ـــاءَ نَـــاسٍ — الْـــمُـــفْـــلِـــحِـــيـــنَـــا
ـــدْ جَـــعَـــلَ — شَـــهَـــادَةَ مَـــنْ مَـــضَـــى
ـــولُ ثَـــنَـــاءَ قَـــوْمٍ — فِـــيـــهِـــمْ وَفِـــيـــنَـــا
بِـــالـــثَّـــنَـــاءِ — لَـــخَـــيْـــرٌ أَنْ تُـــعَـــايِـــشَ ذَا
كَمَا لِـــ"غَـــرْكُـــو" — الـــلَّـــعِـــيـــنَـــا

* * * * * * * * * * * * * *

وَلَـــــوْلَـــــا أَنْ جَـــعَـــلّـــتُكَ "غَـــرْكُو" خَـــيْـــرَ
ـيّـــرَنِـــي الْـصَـــابِـــريـــنَـــا
أُنَـــاسٌ

ي أَشْـــتَـــكِـــي إِلَـــــى مَـــوْلَـــايَ رَبِّ
ـزْنِـي وَبَـــثِّـــي الـــسَّـــائِـــلِـــيـــنَـــا
ـولَـــا الـــلّـــهُ جَـــعَـــلّـــتُ سِـــوَاهُ أَلّـــفَ
ـهُ لِـــمَـــوْتٍ الْـــمُـــجْـــرِمِـــيـــنَـــا
ـنَّـــا يَـــنُـــوبُ يُـــحَـــذِّرُ أَنْ نُـــصَـــاحِـــبَ
ـنَـــابَ مَـــيْـــتٍ حَـــاسِـــدِيـــنَـــا
ـــعُ شَـــمْـــلَـــنَـــا فَـــنُـــصْـــبِـــحُ فِـــي الّـــأُخُـــوَّةِ
ـمْـــعًـــا مَـــتِـــيـــنَـــا فَـــالِـــحِـــيـــنَـــا
ـارِكُ شَـــاهِـــدٌ وَيَـــدْفَـــعُ مِـــنْ شَـــمَـــاتَـــةِ مَـــنْ
ـــنْ غَـــابَ مِـــنَّـــا يَـــلِـــيـــنَـــا
خَـــالِـــقِـــي فَـــقَـــدْ جِـــئْـــنَـــا لِـــ "مُصْطَفَ"
ـتَ الْـــغَـــفُـــورُ شَـــافِـــعِـــيـــنَـــا
ـــــنَّـــــا تُـــظَـــلِّـــلُ مَـــنْ يُـــعَـــلِّـــمُ
ـــأَنَّـــــكَ ذُو نَـــاشِـــئِـــيـــنَـــا
وَفَـــــــاءٍ

ـا وَنَـــرْجُـــو وَفِـــرْدَوْسَ الّـــجِـــنَـــانِ لِـــذَا
ـــنْـــكَ فَـــوْزًا أَخِـــيـــنَـــا
ـــو أَنْ نَـــكُـــونَ لَـــــهُ وَلِـــغَـــيْـــرِهِ
ـــوَالَ عَـــيْـــشٍ مُـــسْـــتَـــغْـــفِـــرِيـــنَـــا
ـــرٍ وَافِـــرٍ مَـــفَـــاعَـــلَـــتُـــنْ
ـــوِي الـــرَّثَـــاءَ مَـــفَـــاعَـــلَـــتُـــنْ فَـــعُـــولُـــنْ

12-Safar-1435 -- 15-December-2013ce

الملحق (6)
بَـــقِـــيَّـــةُ الـــنَّـــقِـــيَّـــةِ

في رثاءخادم المدارس والمساجد

الألحاج يونس بخاري بساوا المتوفى يوم الثلاثاء **18**-ذو القعدة**1434** الموافق بـــ **24-09-2013**م رحمه الله تعالى

Kasidar ta'aziyyar Rasuwar Alh. Yunusa Bukhari (Alh. Yuguda) wanda ya rasu ranar talata 18-11-1434 dai – dai da 24-09-2013ce.

1- حَـــمِـــدَ الإِلَـــهَ جَـــمِـــيـــعُ ذِي الْـــعِـــرْفَـــانِ وَاسْـــتَـــرْجَـــعُـــوا بِـــوَفَـــاةِ غَـــالٍ بَـــانِـــي

2- وَتَـــــحَـــــمَّـــلُوا وَتَـــجَـــمَّـــعُـــوا وَالْـــحُـــزْنَ طُـــولَ نَـــهَارِهِـــمْ لِـــصَـــلَـــاةِ ذِي الْإِحْـــسَـــانِ

3- فِـــي يَـــوْمِـــنَـــا اِبْـــنُ الْـــبُـــخَـــارِ الـــثُّـــلَـــثَـــاءِفَـــاتَنَـــقِـــيُّـــنَا يُـــنُـــوسَذُو الْـــوِلْـــدَانِ

4- "يُغُدَا" فَـــأَلْـــحَـــجِ فِـــي وَخَـــدُومُ دِيـــنِ بَـــسَـــاوَا غَـــنِـــيُّـــنَـــا إِلَـــهِـــنَـــا الـــرَّحْـــمَـــانِ

5- وَبَـــكَـــى الْـــأَنَـــامُ وَمَـضَـــى بِـــمَـــا فِـــيـــهِـــمْ بِـــمَـــوْتِ هَـــذَا الْـــقَـــائِـــدِ ذَوُو الْـــإِيـــمَـــانِ

6- ذَهَـــبَ الـــرِّجَـــالُ وَنَـــمَـــا بِـــمَـــوْتِـــكُـــمْأَحْـــبَـــابُـــرِ بِمَـــوْتِـكُـــمُـــوعُـــهُـــودُ ـا أَمَـــانِـــي

7- وَبَـــنَـــى الْـــمَـدَارِسَ فَـــتَـــزَيَّـــنَـــتْ مِـــنْ وَالْـــمَسَـــاجِـدَ وَحْـــدَهُ ذَهْـــبِـــهِ الـــطَّـــرْفَـــانِ

8- حَـضَـرَ الْـــجَـمَـاعَـــةَ وَمَـــضَـــى يُـــحَـــذِّرُ

وَالْـــمَـــوَاعِـــظَ جُـــلّـــهَـــا لِـــلشَّـــبَـــابِ بِـــفَـــانِـــي

9- لَـــبَسَـــاوَ فِـي قَـــلَـــقٍ، وَهُـــمُ لَـــفِـــي ضِـــيـــقٍ
لِـــمَـــاذَا؟ فَـــاسْـمَـعُـوا وَفِـــي الْـــخُـــسْـــرَانِ

10- مَـــدَدُ الّـــمَـــدَارِسِ فِـــي زَيْـــنَ الّـــمَـــسَـــاجِـــدِ
بَـــسَـــاوَ فَمِنْهُ ضِفْ مِـــنْـــهُ بِـــالْـــإِتْـــقَـــانِ

11- هُـــوَ ذُو الـــتَّـــقَـــى هُـــوَ ذُو نَـــــرْجُـــــو لَـــــهُ
الْـغِـنَـى بَـلْ خَـادِمٌ فَـــوْزًا عَـــظِـــيـــمَ
الـــشَّـــانِ

12- أَعْـــظِـــمْ لَـــهُ هُـــوَ هَـــمُّـــنَـــا
الْـــغُـــفْـــرَانَ وَالْـــعَـــفْـــوَ وَعَـــظَـــائِـــمَ
الَّـــذِي الْـــإِحْـــسَـــانِ

13- وَالـــشَّـــمْـــسُ بَـــازِغَـــةٌ حَـــذِرًا
وَإِنْ غَـــرَبَـــتْ فَـــكُـــنْ بِـــظُـــلْـــمَـــتِـــكُـــمْـــكَـــذَ
ا الْـــحَـــيْـــرَانِ

14- وَإِذَا بَـــدَا الّـــقَـــمَـــرُ فَـــكَـــأَنَّـــهَـــا
الْـــمُـــنِـــيـــرُ بِـــدَوْلَـــةٍ بِـــالـــذَّهْـــبِ
مُـــسْـــتَـــوِيَـــانِ

15- وَالّـــجِـــسْـــمُ إِنْ رُوحٌ فَـــكَـــأَنَّـــهُ
تَـــبَـــدَّدَ جَـــمْـــعُـــهُ بِـــالْـــمَـــوْتِ
مُـــقْـــتَـــرِنَـــانِ

16- وَالـــثَّـــغْـــرُ فِـــي سَـــدِّهَـــا عُـــسْـــرٌ
يَـــكْـــبُـــرُ فِـــي زَوَالِ لَـــدَى الْـــجَـــمْـــعَـــانِ
عَـــمُـــودِهِ

17- وَمُـــصِـــيـــبَـــةَ لَـــا مَـــا يُـــصِـــيـــبُ
الْـــفِـــقْـــدَانِحَـــيَّـــرَ بِـــمَـــوْتِـــهِ
أَمْـــرَنَـــا الْـــفَـــرْعَـــانِ

18- منْ لِـــي يَـــنُـــوبُـــكَ فِي الّـبِلَادِ؟ تُـــجَّـــارُنَـــا؟
ذَوُو الْـحِـجَا؟ حُـــكَـــمَـــاءُ ذُو

الـــرِّضْـــوَانِ؟

19- فَـــلِـــسَـــانُـــــنَـــا دَهِـــشَـــتْ وَإِرْضَـــاءً
وَفُـــؤَادُنَـــا بِـــكُـــلِّ لِـــسَـــانِ
وَصُـــــــــــدُورُنَـــــا

20- أَدْعُـــوا لَـــهُ خَـــيْـــرَ حُـــسْـــنَ الْـــإِجَـــابَـــةِ
الْـــحَـــيَـــا فَـــوْزَ الِّـــلـــقَـــا كُـــلُّـــكُـــمْ إِخْـــوَانِـــي

21- يَـــا رَبَّـــنَـــا وَأَعِـــذْهُ مِـــنْ
كَـــفِّـــرْ لَـــهُ خَـــلَـــلٍ وَمِـــنْ
أَخْـــطَـــائَـــهُ نِـــيـــرَانِ

22- وَأَعِـــذْهُ مِـــنْ جَـــلَـــلِ وَاعْـــظِـــمْ
الْـــبَـــلِـــيَّـــةِ دَائِـــمًا لَـــهُعَـــمَـــلًاعَـــلَـــى
الْـــمِـــيـــزَانِ

23- بِـــجِـــنَـــانِـــكَ الْـــفِـــرْدَوْسِ وَكِـــتَـــابَـــهُ
رَبِّ أَرِحْ بِـــهَا بِـــيَـــمِـــيـــنِـــهِ
رَبَّـــــانِـــــي

24- وَجِـــــوَارُهُ فِـــيـــهَا وَمَـــعَ الْـــهُـــدَاةِ ذَوِي
نَـــبِـــيَّـــكَ أَحْـــمَـــدَا الـــصَّـــلَـــاحَـــةِ دَانِ

25- وَأَحِـــطْـــهُ وَاقْـــبِـــلْـــهُ يَـــا
بِـــالْـــأَعْـــذَاقِ كَـــمَّـــا رَبِّـــي بِـــذَا
هـــائـــلًا الْـــبُـــنْـــيَـــانِ

26- حُـــورِ الْـــعِـــيَـــانِ وَمَـــشَـــارِبِ
لُـــحُـــومُ طَـــيْـــرٍ يَـــافِـــعٍ الْـــأَعْـــسَـــالِ نَـــبْـــعِ
لَـــبَـــانِـــي

27- وَأَعِـــذْهُ رَبِّـــي مِـــنْ مِـــنْ كُـــلِّ سُـــوءٍ أَوْ
وَبَـــاءٍ كَـــائِـــنٍ لِـــقَـــاءِ هَـــوَانِ

28- صَـــبِّـــرْ أَعْـــمَـــامَـــهُ
بِـــهِ أَوْلَـــادَهُ طُـــرًّا كَـــذَا
أَحْـــفَـــادَهُ الْـــإِخْـــوَانِ

29- وَرَأيْـــــتُ ذَا عَـــــجَـــبٍ، مَا قَـــدْ أفَـــاضَ
كَـــثِـــيـــرُ اشْـــتَـــاقَـــهُ لِـــنَـــدْبِـــهِ
الـــنَّـــوْعَـــانِ

30- اسْـــتَـــغْـــفِـــرُوا خَـــدَمَ الـــشَـــرِيـــعَـــةَ
لِـــأَبِـــي الْـــأَمِـــيـــنِ كَـــارِهُ الـــشَّـــيْـــطَـــانِ
فَـــإِنَّـــهُ

31- وَأوَاخِـــــرُ لَـــهُـــوَ الـــرَّحِـــيـــمُ
الـــــــدَّعَـــــوَاتِ وَكَـــــانَ ذَا
رَبِّـــيَ إِنَّـــهُ الْـــغُـــفْـــرَانِ

32- إِنَّـــا إِلَـــيْـــكَ فَـــكَـــمَـــا أمَـــرْتَ
لَـــرَاجِـــعُـــونَ بِـــذَاك فِـــي الْـــقُـــرْآنِ
جَـــمِـــيـــعُـــنَـــا

33- فِـــي كَـــامِـــلٍ مُـــتَـــفَـــاعِـــلُـــنْ
كَـــمُـــلَ الـــرَّثَـــاءُ مُـــتَـــفَـــاعِـــلُـــنْ
بِـــعَـــيْـــبِـــهِ مُـــتَـــفَـــاعِـــلْ

26- ذو القعدة- 1434 الموافق بـــ1-أكتوبر-2013م

الملحق (7)

الوَاقِـــــــــــــعُ الْـــــــمُـــــــــــــرّ

في رثاء الشيخ الدكتور الأديب الأمير الساعي لقضاء حوائج الطلاب والمحتاجين "محمد الثاني باو" الذي توفي يوم الأربعاء 28-ربيع الأول-1435 الموافق بـــ 29-1-2014م غفر الله له وأسكنه فسيح جنته وأعلى فراديسه.

1- لَـــقَـــدْ سَـــــــالَ دَمْـــعِـــي بِـــمَـــوْتِ الْـــــأَدَبْ فَـــــقَـــدْنَـــــاكَ حِـــــسًّـــا أَمِـــيـــرَ الـــأَدَبْ

2- رَضِـــيـــنَـــا بِـــقِـــيـــنًـــا بِـــفَـــوْتِ الْـــكَـــرَمْ لَـــقَـــدْ أصْـــبَـــحَ الْـــكُـــلّ فِـــي ذَا الْـــأَشَـــبْ

3- وَلَـــوْلَـــا الْـــوَفَـــاةُ قَـــضَـــاءُ الْـــبَـــشَـــرْ جَـــعَـــلْـــنَـــا أُلُـــوفًـــا بَـــدِيـــلَ الـــشَّهَـبْ

4- عَـــزِيـــزٌ كَـــرِيـــمٌ قَـــوِيُ الْـــحُـــجَـــجْ يُـــسَـــاوِي مِـــئَـــاتٍ لِـــدَفْـــعِ الـــتَّـــعَـــبْ

5- وَذُو مَـــوْهِـــبَـــهْ! هَـــلْ تُـــرِيـــدُ الْـــمَـــثَـــلْ؟ فَـــخِـــرِّيـــجُ رَوْضٍ وَبَـــيْـــنَ الْـــعَـــرَبْ

6- لَـــقَـــدْ سَـــــالَ دَمْـــعِـــي وَأَلّـــقَـــيْـــتُ حَـــمْلِـــي كَـــمَـــنْ يَـــضْـــطَـــرِبْ

قُـــبَـيْـلَ
الـــظُّـهُـرْ
7- وَسَـافَـــرْتُ وَرَافَـــقْـــتُـــــــهُ دُونَ
بِـــالـــشَّـــيْـــخِ أَيِّ
تِـــلْـكَ الـــــــــصَّـــــــخَـــــــ
الـــسَّـــنَـــــهْ بْ
8- وَمَـا زَالَ وَيَـــــرْجُـــــــو
"دُكْـــــتُـــو" لِـــــكُـــــلِّ
عَـــدِيـــمَ عَـــظِـــيـــمَ الـــرُّتَـــبْ
الْـــحَـــسَـدْ
9- يَـــــقُـــولُـــونَ رَجَـــوْنَـــاكَ يَـــــــا
هَـــلَّا إِلَـــى ذَا "بَـــــاوَ" يَـــا ذَا الْـــحَـــسَـــبْ
الْـــأَمَـــــــــدْ
!
10- ظَـنَـنَّـا بِـكَ وَقْـــلَـــنَـــــا
الْـــخَـــيْـــرَ لَـــأَنْـــتَ الْـــأَمِـــيـــرُ
قَـــبْـــلَ الـــنُّـــجُـــبْ
الْـــوَفَـــا
11- أَدِيـــــبٌ وَمَـــــا عِـــنْـــدَهُ
صَـــدُوقٌ حَـــظٌّ مَـــنْ
وَفِـــيٌّ يَـــقْـــتَـــرِبْ
الـــنَّـــدَى
12- وَطَـلّابُ دُكْـتُـــو وَقَـــدْ كَـــانَ
جَـــمِـــيـــعٌ قَـــبْـــلُ يُـــحَـــاذِي
خَـــسِـــرْ الْـــعَـــرَبْ
13- بِـــعِـــلْـــمٍ وَضَـــرْبٍ لِـــمَـــنْ
وَقَـــوْلٍ قِـــدْ أَسَـــاءَ الْـــأَدَبْ
وَقَـــمْـــعِ

الْـــأَشِـــــــــرْ
14- لَـقَـــــدْ قُـلْـتُ إِذَا قُـــــلْـــــتُ "دُكْـــتُـــو"
حَـــــــقًّـــــــــا ذَكِـــيُّ الـــنَّـــــسَـــــبْ
وَلَـــمْ أَقْـــتَـــصِـــرْ
15- خَـدُومٌ وَسَـــــــاعِـــــــي
لِـدِيـــــنِـــــي لِـــــمَـــــــنْ حَـــــقُّـــــهُ
وَبَـــــــانِـــــي يَـــضْطَرِبْ
الـــــشَـــــرَفْ
16- وَطُـلّابُ وَلَا يُـــــــزْعِـــــــجُ
"مَـــسْـــتَـــسْ" الْـــــــكُـــــلَّ عِـــــنْـــدَ
يُـــرِيـــــهِمْ الـــطَّـــلَـــبْ
مَـــــــثَـــــلْ
17- لَـــــــقَـدْ كَـــانَ وَنَـــــــرْجُـــــوكِ
فِـــرْدَوْسُ دَارَ يَـــــاحَـــــبَّـــــذَ لـــلأَدَبْ
الـــــنِـــــعَـــــــمْ
18- أَلَـــيْسَ دَلِـــيـــــــلًا إِلَـــــــى
الْـــخِـــتَـــــامُ نَـــــيْـــــلِ كُـــلِّ
بِـفِـــــعْـــــلِ الـــــرُّطَـــــبْ!
الْـــشَـــرَفْ
19- وَنَـيْـــــلِ وَبَـــيْـــتٍ
الْـــــجِـــنَـــــانِ فَـــــسِـــيـــــحٍ
بِـــقُـــرْبِ كَـــــثِـــيـــرِ الـــرُّتَـــبْ
الـــرُّسُـــــلْ
20- وَ"دُكْـــتُـــو" سَـــرِيـــعٌ إِلَـــى رَفْـــعِ
كَـمَا قِـــيـــلَ بَـــيْـــتِ الْـــحَـــسَـــبْ
يَـــوْمَ الْـــوَفَـــا
21- وَمَـنْ رَافَـــقَ وَنَـــــالَ

الـــــــشَّـــيْـــخَ الّـــوَصَـــــــــايَـــــــــا
نَـــــالَ الـــشَّـــرَفْ وَرَامَ الْـــــــــعَـــــجَـــبْ
22- وَلَا لَـــــقَـــــدْ عَـــــلَّـــــمَ
تَـــــــنْـــسَـــوُوا الـــنَّـــــــــاسَ كُـــلَّ الْـــأَدَبْ
مَـــــــــنْ أَزَالَ
الْـــجَـــهَـلْ
23- وَسَـــــاوُوهُ دُعَـــــــــاءٌ
بِـــالْـــحَـــــيِّ مُـــــــلَـــــــحٌّ
عِـــنْـــــدَ جَـــــــــــزَاءَ
الْـــــفِـــــطِـرْ الْـــــــقُـــــرَبْ
24- وَيُـــــــــنْـــسِـــــيـــــهِ
وَيُـــعْـــطِـــــيـــهِ مَـــــــا بَـــــعْـــدَهُ مِـــنْ
مَـــــولَـــاهُ كُـــلَّ نَـــصَـبْ
الـــــنِّـــــعَـــــمْ
25- أَيَـــا رَبُّ وَأَسْـــــــكِـــــنْـــهُ
كَفِّـــــرْ فِـــــرْدَوْسَ دَارَ
ذُنُـــــوبَ الـــــــــــرُحُـــــبْ
الْـــــبَـــــطَـــــلْ
26- وَزَوِّجْ لَـــــــهُ يَـــــنَـــابِـــيـــــعَ فِـــي
الْـــحُـــــورَ، الـــدَّارِ دُونَ الـــلَّـــجَـــبْ
مَـــكِّـــــنْ لَـــهُ
27- وَوَسِّـــعْ لَـــهُ عُـــقُـــوبَـــاتِ ذِي الـــدَّارِ مِـــنْ
الْـــقَـــبْـــــرَ، ذَا الَّـــلـــغَـــبْ
خَـــفِّـــفْ لَـــنَـا
28- وَأَنْـقِ مِـــنَ الـــشَّـــرِّ
الـــذَّرَارِي وَالـــضِّـــيـــقِ كُـــلِّ
وَكُـــــلُّ الـــرُعَـــبْ
الْـــــأَهَـــــلْ

29- وَبَـارِكْ لَـــهُـــمْ وَأعْـــــــقِـــــبْ لَـــهُـــمْ
يَـــا مُـقَـــوِّي مَـــنْ يُـــعِـــدُّ الـــذَهَـــبْ
الـــضُـــعُـــفْ

12-Rabiul Akhir-1435 -- 12-February-2014ce

الملحق (8)

ذَبْـــــــذَبَـــــــاتُ الْأَرْكَـــــــــانِ

في رثاء الشيخ النحرير خادم السنة النبوية، الشيخ محمد الأول آدم الألباني زاريا. الذي اغتيل قرب مسكنه في زاريا ، وذلك يوم السبت 2- صفر-1435 الموافق بـــ 2-2-2014م

ـلَـــــفٌ تُـــــوُفِّـــيَ، فَـــــــبَـــــكَـــى لِـــمَـــوْتِ
ـالِـــمٌ رَبَّـــانِـــي عَـــزِيـــزِنَـــا الـــثِّـــقَـــلَـــانِ
الـــسَّـــبْتِ قَـدْ لَـحِـقَ أَلـــلَّـــهُ أَقْـــسَـــمَ "كُـــلٌّ
الْـكَـرِيمُ بِـرَبِّـهِ حَـــــــيٍّ فَـــــــانِ"
ـنُ الْـعِـبَـادِ تَـصُـبُّ وَقُـــلُـــوبُـــهُـــمْتَـــغْـــلِـــي
مْـــعًـــا لِلْجَـــوَى بِـــــذِي الْـــأَحْـــزَانِ
خَـسِـرْتُـمْ يَـا جَمَاعَةَ هَـــــلْ فِـــيـــكُـــمْ بَـــدَلٌ مِـــنَ
فَـــابْـحَـثُـوا الـــــــسُّـــودَانِ؟

ـــــولُ حَـــــدَّثَـــنَـــا وَيَـــحُـــلَّ عُـــقْـــدَتَـــنَـــا
ـــــالَ إِلَـــهُـــنَـــا كَـــمِـــنْ"شَـــوْكَـــانِـــي"
لَـــيْـهِ الـصَّـالِـحَـونَ كَـــ وَ"أبِـــــي حَـــنِـــيـــفَـــةَ" "مَـــالِـــكٍ"
"أَحْـــمَـــدٍ" ذِي الـــشَّـــانِ
ـعِـيّ" جَـــمِـــيـــعِ رُوَّادِ وَعَـــلَـــى مَـــنَـــاهِـــجِ
الـــهُـــدَى سَـــــابِـــــقٍ
رَبَّـــــــــــانِـــــي
* * * * * * * * * * * * * *
شَـرْتَ عِـلّـــمًـــا فِي مَـــــالَـــا يَـــنُـــوءُ
ـمَـدَائِـنِ دَاعِـيًـا بِـــحَـــمْـــلِـــهِ الْـجَـــبَـــلَـــانِ
أَحَـــادِيـــثُ الـــرَّسُـــولِ مَـــــتَـــنٌ وَشَـــرْحٌ
بِـنَـوْعِـهَـا فَـــاصِـــلًا بِـــبَـــيَـــانِ
رْحِـــهَـــا تَـــأتِـــي وَتُـــرِيـــهِ نَـــبْـــذَتَـــهُـــمْ
ـبِـهِ زَنَـــادِقَـــهْ هُـــدَى الْـــيُـــونَـــانِ
حَـــدِيـــثِ بَـــنَـــاهُ، بِـــــزَمَـــانِـــــهِ
رْكَـزُ كُـلِّ فَـــنْ وَبِـــمَـــالِـــهِ وَبَـــنَـــانِ
ـــادِمٌ لِـلـــدِّيـــنِ لِـــبُـــخَـــارِ لَـــا نَـــنْـــسَـــى
ـــلْـــتَ مُـــدَرِّسًـــا مَـــدَى الْـــأَزْمَـــانِ
* * * * * * * * * * * * * *
وَيَـقُـولُ قَـــوْلًا فَـــيَـــذُمُّـــهُ
ـقْـــنِـــعًـــا بِـــخِـــطَـــابِـــهِ الـــطَّـــرْفَـــانِ
ـحَـمَـاسَـــةٍ
الْـــحُـــكُـــومَـــةِ وَالْـــوُلَـــاةِ وَهُـــمُـــو بِـــذَلِـكَ فِـــي
وَكَـــلْـــبِـــهِـــمْ الـــسُـــرُورِ الـــدَّانِـــي
نَـــابِ ذِي الْـــبِـــدَعِ وَلَـــهُـــمْ بِـــذَلِـــكَ
لـشَّـنِـيـعَـةِ كُـلِّـهَـا رَاحَـــةُ الْـــوِجْـــدَانِ
فِـــي دَرْسٍ وَفِـــي قَـــمْـــعِ لِـــيُـــذَكِّـــرُ الْـــذِكْـــرَانَـمَـــعْ
الْـــمِـــرَا نِـــسْـــوَانِ

وْلَـــا صَـــرِيـــحًـــا وَدَعَـــــاهُ ذُو نَـــــقْـــــصٍ وَذُو
ـالَـــــهُ POLIO وَلِـــ الأضْـــــغَـــــانِ
ـــقُـــولُ هَـــــذَا لَـــا وَلَـــعَـــلَّـــهُ عَـــقْـــدٌ مِـــنَ
ـــسُـــوغُ لِـــعَـــالِـمٍ الْـــمَـــاسُـــونِـــي
ـعْـــتُ يَـــوْمًـــا قَـــائِـــلًـــا بَـــعْـــضُ الـــمُـــلُـــوكِ
بِـــصَـــرَاحَـــةٍ أَضَـــــرُّ مِـــنْ شَـــيْـــطَـــانِ
عَـــلَّ ذَنْـــبَـــكَ مَـــا نَـــظَـــمُـــوا لِـــتُـــقْـــتَـــلَ
ـــيـــتَ بِـــخُـــطَّـــةٍ عَـــابِـــدُ الـــرَّحْـــمَـــانِ
ـهْـدَكَ فِـي الـنَّـصِـيـحَـةِ رَغْـــمَ الـــوِشَـــايَـــةِ مِـــنْ ذَوِي
دَائِـمًـا الـــطُّـــغْـــيَـــانِ
ـــتَ فِـي الـــقَـــوْمِ شَـمَاتَـةَ مَنْ وَبَـــدَئْـــتَ مِـــنْ "زَزَّوْ" فَـــأَنْـــتَ
مَضَـى الْـــبَـــانِـــي
* * * * * * * * * * * *
"بُـــوكُـــوحَـــرَمْ" تَـــعَـــدَّى مَـــنْ ذَاكَ "بُوكُوحَرَمْ" سِـــوَى
شَـيْـخَـنَـا الـــسَّـــكْـــرَانِ
ـرِيـــدُ كَـــرْهًـــا أَنْ فَـــلَـــأَنْـــتَ جَـــائِـــرُنَـــا
ـــونَ عَـــزِيـــزَنَـــا شَـــقِـــيـــقُ الْـــجَـــانِـــي
نَ الـــجُـــنُـــودُ وَأَيْـــنَ وَلَـــعَـــلَّ
ـسْـكَـرُ دَوْلَـتِـي حَـــرْسَـــتَـــهُـــمْ سِـوَى "أَلْـبَـانِـي"
ـــنَّ ذَا الـــسَّـــكْـــرَانَ وُكَـــلَـــاءُ مَـــاسُـــونٍ
ـبْـحَـثُ مَـوْتَـهُ يَـــهُـــودٌ ثَـــانِ؟
ـــيَـــقْـــتُـــلُـــونَ بِـــئْـــسَ الـــجُـــنُـــودُ،
وخَـــنَـا أَنْ ءَامَـــنُـــوا؟ جَـــزَائُـــكُـــمْ وَيْـــلَـــانِ
ـــلْـــبَـــيَـــاتِ بِـــغَـــابَـــةٍ وَيَـــلِـــيـــهِ وَيْـــلُ الله
دُونَ الـــنَّـــدَى فِـــي الـــنِّـــيـــرَانِ
ذَا الـــعَـــدُوُّ تَـــمُـــوتُ وَلِـــدِيـــنِـــنَـــا
ـيْـظًـا خَـاسِـرًا حَـــتْـــمًـــا عَـــزِيـــزُ الـــشَّـــانِ
ـــنْـــتَ مُـــلَـــكًـــا سَـــيَـــفُـــوتُـــكَـــا

ـغِـيـهِ فَـإِنَّـمَـا وَتَـدُومُ فِـي الْـخُـسْـرَانِ
* * * * * * * * * * * *
ـاتِـلَ الـنِّـحْـرِيـرِ فَـجَـزَائُـكَ
ـسْـتَ بِـفَـائِـزٍ الْـوَيْـلَـاتُبِـالْـخِـذْلَـار
ـبَـيِّـنُ ذَا الْـعَـدُوَّ أَمْ هُـمْ إِلَـهُـكُـمُـو مِـنَ
أَمِـنْـكُـمُـو؟ الْـكُـهَّـانِ
ـجَـمِـيـعُ بِـأَنَّـكُـمْ بُـغْـضُ الْـجِـنَـانِ
بُـغْـضُ الْـهُدَى وَفَـاقِـدُوا الْـإِيـمَـانِ
ذِي الْـحُـكُومَـةِ أَتُـغِـيـرُ دَوْلَـتَـنَـا
ـتَـحِـقُّ قِـيَـادَةً؟ وَقَـمْـعَ الْـجَـانِـي؟
رِيـدُ دَاعٍ لَـا وَيُـشِـيـعُ
ـدِنُ قَـوْلَـهَـا فِـكْـرَتَـهَـا كَـمِـنْ قُـرْآنِ
* * * * * * * * * * * *
ـسَانَ عَـلَـيْـكُـمُـو وَنَـسُـوقُ دَعْـوَتَـنَـا
بِـصَـلَاتِـنَـا إِلَـى الـدَّيَّـانِ
ـزُولُ قُـوَّتُـكُـمْ وَيَـكُـونُ
ـوَّةُ مُـلْـكِـكُـمْ جَـمْـعُـكُـمُـو بَـلَاءً
دَانِ
ـلْـعَـنُـكُـمْ، وَيُـذِيـقُـكُـمْ
ـتِّـتُ شَـمْـلَـكُـمْ بُـؤْسًـا بِـكُـلِّ هَـوَانِ
ـقُـوطِ طَـائِـرَةٍ وَمُـصِـيـبَـةٍ
ـصْـرِ عَـدُوِّكُـمْ الْـأَزْوَاجِ وَالـصِّـبْـيَـانِ
ـافُ عَـنْـكُـمْ أَنْيَـكُـونَ بِـجَـنَـابِ
كِـتَابُكُم أَيْـسَـرِكُـمْ مَـعَ الْـأَوْثَـانِ
ـفَـسَـادِ يُـقَـتِّـلُونَ بِـتَـعَـبُّـدٍ وَكِـتَـابِ
مَنِ اكْـتَـفَى ذِي الْـغُـفْـرَانِ
ـو فَـرَاعِـنُدَوْلَـتِـي وَهُـمُـو يَـرَوْنَ
ـجَّـالُـهَـا الـلَّـهَشُـبْـهَ الْـفَانِـي

ـــلَالَّـــكَـــبِـــيرُوَلَـــمْ أَوْإِنْـــــــفِـــــرُوا وَادْعُـــــــوا
قُولُـوا "إِصْـبِـرُوا" بِـــــكُـــلِّ لِـــسَـــــــانِ
نَ رُوحَ مَـــنَـــاتِـــهِـــمْ لَاسْـــتَـــنْـــــــفَـــرُوا جُـــنْـــدًا إِلَـــى
وَقِـــيَـــانِـــهِـــم الْـــــــيَـــــــابَـــــــانِ
خَـــصَّـــــصُـــوا وَلَأَرْسَـــــلُـــوا عَـــيْـــنًـــا
ـــا لِـــذِكْـــرِ وَفَـــاتِـــهِ لِـــــــقَـــمْـــعِ الْـــجَـــانِـــي
* * * * * * * * * * * * * *
ـــنْ شَـــتَـــمْـــنَـــا مَـــنْ أَوْ مَـــــنْ يُـــسَـــاحِـــرُ، صَـــاحِـــبُ
رَاوِدُ جِـــنْـــسَـــهُ الْـــكُـــهَّـــانِ
مَـــنْ يُـــقَـــتِّـــلُ وَعَـــقِـــيـــدَةُ الْـــمَـــاسُـــونِ
ـــهُ لِـــطَـــعَـــامِـــهِ دِيـــــــنٌ ثَـــــانِ
رًا نُـــهَـــدَّدُ ثُـــمَّ وَنَـــــعِـــيـــشُ فِـــي
ـــتَـــكُ عِـــرْضُـــنَـــا قَـــلَـــقٍ وَفِـــي حِـــرْمَـــانِ
صَـــبْـــرًا وَاسْـــتَـــرْجِـــعُـــوا وَادْعُـــوا لِـــ "
ـــيـــلَّاإِلْـــزِمُـــوا أَلْأَلْـــبَـــانِـــي"
رَحْـــمَـــانَـــكُـــمْ
ـــهَ أَسْـــــــــأَلُ أَنْ بِـــــالـــنُـــــــورِ
ـــــهِّـــرَ قَـــبْـــرَهُ وَالْإِنْـــــعَـــــامِ
وَالْـــــغُـــفْـــــرَانِ
ـــثِـــيـــبُـــ فِـــرْدَوْسِبِـــالْـــأَثْـــمَـــارِ
ـــا بِـــجَـــنَّـــةِ خُـــلْـــدِهِ وَالـــــرِّضْـــــوَانِ
ـــوْتُ الـــشَّـــهَادَةِ يَـــا لَـــهَـــا فَـــكَـــفَـــى بِـــهَـــا شَـــرَفًـــا عَـــلَـــى
نِـــعْـــمَ الْـــوَفَـــا "الأَلْـــبَـــانِـــي"
ـــذُوا رَثَـــائِـــي لَا بِـــرَكَـــاكَـــةٍ
وَافِـــي حَـــقَّـــهُ وَتَـــفَـــاقُـــمِ
الْـــأَلْـــحَـــانِ
ـــدُّدُ الْأَبْـــيَـــاتِ سِـــنَّ فِـــي "كَـــامِـــلٍ" وَازِنْـــــنَّ
قَـــتِـــيـــلِـــنَـــا بِـــالـــفُـــرْقَـــانِ

الملحق (9)
الريح العقيم
قيلت خوفا على ما سيقع جزاء سوء الاختيار في انتخابات أفريل 2011م

فَـــهَـــلْ فِـي Election جَـــوَابٌ Selection
دَوْلَـــتِـــي فِـــعْـــلًا مُـــسْـــتَـــحِـــقٌّ
"لَا"

وَلَـــــجْنَـــــــةَ بَـلْSelectionفَـــهَـ Election
إِنْـــــــتِـــــخَـــــــابِ لَّا مِنْ
عَـــلَيْـــكِ دَوْرٌ

إِلَـــهِـــي يَـــا إِلَـــهِـــي تُـــسَـبِّبُ فِـي Fraction
يَـــا اجْـتِـمَاعِهُمُـــو
مُـــــــجِـــــيـــــبِـــ
ـــي

وَإِنِّـــــــي لَـــا أزَالُ أنَـــادِي رَبَّـــنَـــا Faction
بِـــــــكُـــــــلِّ فِـيـــهِـمْ بِـــ
لَـــــــوْنِ

وَسَـــــرْدَوْنَـــــا وَلَا يُـــعْـــطِـي Infliction
وَكَـــــانَلَـــــنَـاعَـــــزِيـ الْـــعَـــــدَاوَةَ

ـــــــــــزُ		
وَلَـــــمْ يَـــــــظْــــلِـــمْ	وَيُـعْـطِــي الْـحَـقَّ	Action
وَلَـــوْ مَــــرَّهْ	حَتَّى فَرْعِ	
لِـــجَــمْـــــعِ		
وَأَمُّ الـــــــشَّــــرِ فِـــي ذَا	تَـغَـلْـــغُلُ ذِي	corruption
الْــــــإِنْـــــــتِـــخَــــ	الـسِّيَـاسَةِ فِـــي	
ـــابِ		
وَقَـــــدْ	بِــــــخُـــطْــــ	Keep the Nation
كَـــــذَبُــــــوْا	تِـــــهِـــمْ	
وَمَـــا زَالُـــوا	تُـــعَــنْـــوَنُ	
عَــلَـــــيْــــهِ		
وَتَـــــرْجُــــــو	وَفِــــي كُـــلِّ	Confusion
فِــــي أُمُــــورِكُـــمُـــو	الـــنِّــظَـــامِ	
خِـــلَافًـــا	بِـــ	
وَكُـــــلُّ الــــشَّـــرِّ	سِـــــيَــــاسَــ	Confliction
كَـــــادَ يَـــــكُــــونُ	ـــــةُ أَنْـــشَــأَتْ	
مِـــنْـــهَـــا	ذَا	
وَكُـــــلَّ	عَــــلَــــيْـــهِـ	Invocation
الـــــنَّـــــاسِ	ـمْ وَاجِــــبٌ هُـــوَ	
فِـــي كُـــلِّ الـــدِّيَــــارِ		
بِسُـــوءُ	رُوَيْبِضُنَا[273]سَـــيَـــ	Nation
الْـــإِخْـــتِــيَــــارِنَـــكُـ	مْـلِـكُ كُـلَّ	
ونُ حِـــسًّـــا		
وَلَـــا يَـــدْرِي وَلَـــمْ	سِـوَى جَـمْـعِ	Auction
يَـــــعْـلَـمْجَـــوَانَــــ	الْـــفُلُـوسِ وَسُـوءِ	

(273) **الرويبض**: هو الرجل الجاهل التافه الوضيع يتولى الولاية الكبرى ويتكلم في الشؤون العامة للناس، ولربما كانت له سلطة التقرير فيحشر الجماه ير إلى الضلال والبلايا والزلازل والدمار.

ـا

وَمَـــا سِـوَى مَـــــا Vaccination

لِـــسِـــــــــــيَـــاسَـــــ نَـــــلْـــتَـــقِـــي

تِـــــي خَـــيْـــرٌ مِـــنْ

وَفِـــــــيـــــرٌ

وَذَلِـــــــكَ وَكَـــــانُـــــوا Solution

بِـــــــاخْـــتِـــيَـــارِ ذَوِي لَـــا يُـــرِيـــدُ

الْـــفَـــسَـــادِ لَـــنَـــا

أَمِـــيـــرُ هُوَ الْخَـيْرَاتُ خُذْ Version

الْـــحَـــــــــقِّ ذُو هَـــذَا كَـــ

عَـــــدْلٍ وَصِـــــدْقٍ

هُـــــوَ بِـــهِ يَـــحْـــيَـــا Benefaction

اطْـــــمِـــــئْـــــنَـــا الْـــجَـمِـيـعُ بِـــ

نُ وَالْـــأَرْزَاقُ دَوْمًـــــا

وَمُـــلْـــكُ الْـعدْلِ مِـــنْـكُـمْ يَـا وَذَلِـــكَ مِـــنْ Amalgamation

شِـمَـالُ نُـــشُـــوءِ

وَسُـــوءُ الْـــمُـــلْـــكِ قَـدْ وَيُـــنْـــسِـيـكَ Abnegation

يُـعْـطِـيـكَ شَـرًّا الصَّـلَاة بِـــ

وَخَـــيْـــرُ الـــنَّـــاسِ وَيَـسْـــعَـــى And Correction

يَـــرْجُـــو كُـــلَّ فَـــضْـــلٍ لِـــلْمَـــصَـــالِـــــ

ـــــح

وَعَـــــرْشُ الْـــمُـــلْـــكِ- يَـكُـونُ HisLocation

وَايْـــمُ اللهِ- كُـــلٌّ جَـمِـيـعُـــهُ مِـــنْ

وَإِنَّـــــــا فِـــي وَفِـــي Abortion

الـــشَّـــمَـــالِ لَـــفِـــي حِـــيـــنٍ

اضْـــطِـــرَابٍ يُـــكَـــلِّـــفُـــنَـــ

ا

بِـــــقُـــوَّتِـــهِ وَيَـــسْـــعَـــى Vocation

يُـــقَـــتِّـــلُـــنَـــا بِـــالْـــبَـــطَـــا
جَـــمِـــيـــعًـــا لَـــةَ لَا
ـا

Fabrication وَ"بُـــوكُـــو حَـــرَمْ" نَـــرَى هِـــيَ
وَإِنَّـــا فِـــي شُـــكُـــوكٍ كُـــلُّـــهَـــا
مِـــنْ

Disconnection وِإِنِّـــي مَـــا عَـــلَـــى
شَـــعِـــرْتُ قَـــلْـــبِـــي
بِـــذَبْـــذَبَـــاتٍ وَبِـــتُّ بِـــ

Caution Jona بِـــأَنّ Jega سِـــوَى هُوَ الْـــمُـــخْـــتَـــارُ يَـا
إِعْـــلَـــانِ أَسَـــفَى لَـ

Election وَيَـــكْـــرَهُ مَـــنْ سِـــوَى مَـــنْ
أَتَـــاهُ لِـــيَـــنْـــصَـــحُـــوهُ هَـمُّهُ خَطْفُ

Demotion قَـــلِـــيـــلُ الْـــوَعْـــيِ فَـــكُـــلَّ الـــنَّـــاسِ
إِنْ أَخَـــذَ فِـــي خَـطْـرِ
الـــزِّمَـــامَ

Observation وَنَـــرْجُـــو Jona وَنَـــرْجُـــو
الْـــخَـــيْـــرَ فِـــي كُـــلِّ أَنْ
لِـــ يُـــكَـــرِّمَ

Obligation وَخَـــوْفِـــي أنْ "عُـــمَـــرْ مُـــوسَى"
يُـــغَـــيِّـــرَ مَـــا كَمَـا فِـــي
عَـــلَـــيْـــهِ

Explosion وَسَـــبْـــعَـــةَ خُـــطَّـــةِ عَـــلَـــيْـــهَـا
تُـــرِكَ الْـــحَـــدِيـــثُ فِـــي الـــشِّـــمَالِ
لَـــ

Impression فَـــهِـــمْـــنَـــا جَـــمِـــيـــعُ
أَنَّـــهُ لَـــيُـــحِـــبُ الْـــعَـــرْشِ هُـــنَّ
قِـــيـــنَـــهْ لَـــ

وَإِنَّـــــا لَـــا نَـــــــــزَالُ	سِـــوَى	Invocation
بِـــــكُـــــــلِّ	مُـــــتَـــوَاضِـــ	
حَـــــــــــــالِ	عِـيـــنَ بِـ	
وَإِنَّـــــــــا قَـــــــدْ	وَيَـــــسْـــعَـــــى	Cultivation
يُـــــــهَـــــــدِّدُنَـــــــا	كَـــــيْ يُـــهَـــدِّمَ	
الْـــأَمِـــيـــــــــرُ		
وَلَـــكِـــــنْ لَـــــا	وَذَلِـــــكَ فِـــــي	Supplicatio
نَـــــــزَالُ بِـــــسِـــهْـرِ	الـــــصَّـــلَاةِ وَ	n
لَـــــيْـــــلٍ		
بِـــــحَـــمْـــدِ الـــــلَّـــــهِ	وَصَلَّـــنَـــا ذَا	Conclusion
ذِي الْـــجَـبَـــرُوتِ طُـــــــرًّا	الْـــخِـــتَـــامِ	
كَـــــــ		

12-Rabiul Akhir-1433 -- 12-February-2012ce

الملحق (10)

أساتذتـــي

في المدح والاعتراف بفضل وجوهرية أساتذة قسم اللغة العربية، كلية الآداب جامعة أحمد بِلُّـو-زاريا، أواخر سنة 2006م حيث تخرجت منها، جزاهم الله عني وعن خدمة اللغة العربية خير الجزاء، آمين.

يا منان إياك * شكرناك يا فتاح أنت

ـــــعبد   نُـــــــمجد

من أرسلت * صلاة صحيحا ثابتا لا

ـــبْـــدا محمدا   نـــــعاند

دكاتيرنا يا رب * ومكِّنْ لهم فردوس فوزٌ

ـــوِّل حياتَـــهم   مُـــــخلَّـــدُ

الزملاء سيروا * وأنوارهم أَفْشُوا لعلّكَ

ـــسيرهم   تُـحْمـــدُ

"راجي" قد رجوناك * ودكتور "تَاكَيْ" قد شكرنا

ـــا   نُـــمَّجِدُ

ودكتورنا "مَحْمُود" في الأدب * نُـــفاديك يا دكتور يا

عُـــمدةً   قوم فاشهدوا

ا دكتور " أوَّل" * كدكتورنا النحوي من؟ هُـــو

ـــجاهد   "خالد"

سعيدٌ للعلوم * فســدَّدني في البحث إنِّـي

ـــخادم   مُـــســدَّدُ

مَغْوَرٍ" بِنْ سليمـــان * فلانـيُّـنـا ذا بالعلـوم

مُـــجَـــدِّدُ

كـرِّم * فشيخ "سعيد بن ينوس"

ـــا   مـــجَـاهـــدُ

ـــنا

و" أَلْفَرَّاءُ في الصرف * كشيخ "خَلـيل" لا يزال

مُـــمَـجَّـــد

عبدد الله أَلْبساوِي * فقيرٌ إلى مـــولاه إياه

ـــا   يَـــعـــبـــد

تَـمْـتُ بـعون * أَيَـا أيُّـهَـا الـطّـلاَبُ مِـنْـهُـمْ أَنِ

بّ غيره

احْـصِـــــــدُوا

8-شعبان-1427 الموافق بـــ: 2-9-2006